

Dear Diary,



مُذَكَّرَات أبلة بسمة

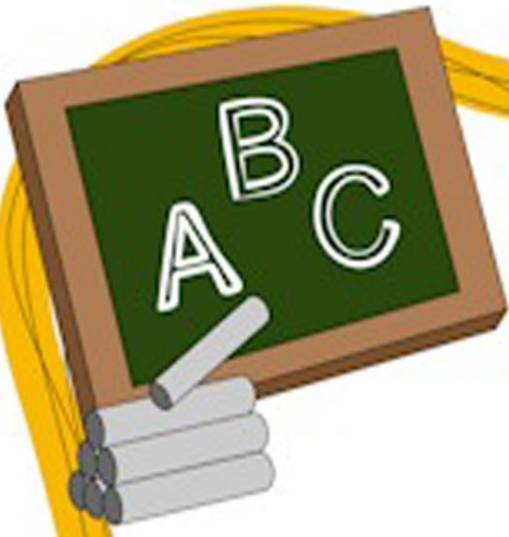
الإصدار الأول | اليوم العالمي للمدرس 5 أكتوبر 2019

صفحة الكتاب على [goodreads](https://www.goodreads.com/book/show/48368865)

<https://www.goodreads.com/book/show/48368865>

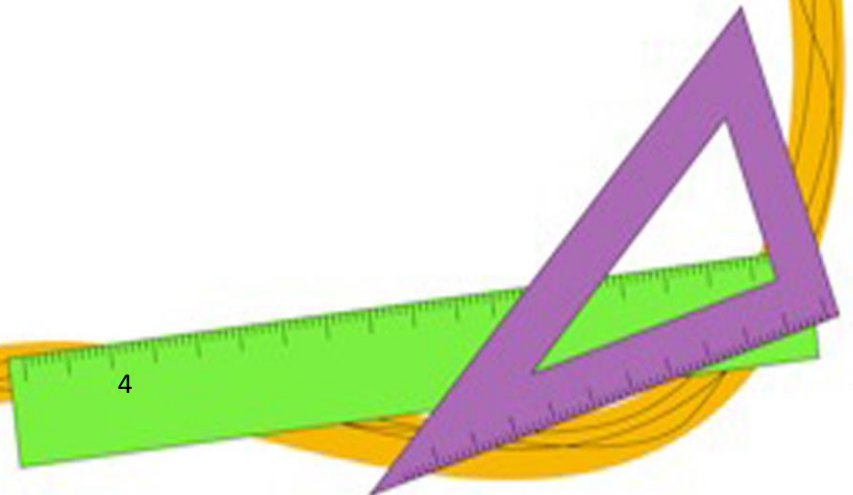
الفهرس

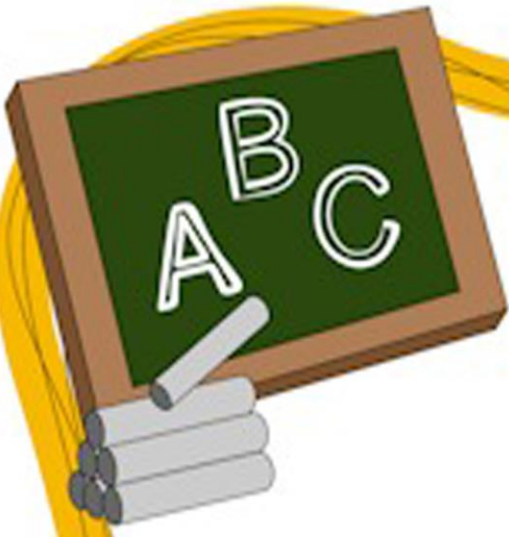
4.....	إهداء
5.....	المُقَدِّمة
7.....	كلام رسمي وتعليمي في الأول
29.....	الطلاب
63.....	الزملاء
65.....	The Good, The Bad and The Ugly المديرين
79.....	أولياء الأمور
83.....	شوية نقط خلي بالك منها
137.....	سلطة مواقف
161.....	الخاتمة
163.....	عن أبله بسمة



إهداء

أحلى كتاب اتكتب في الدنيا كلها هو كتب كتابنا... يا عسلية أنت. أنا كتبت الكتاب
ده بس عشان أنت قولت لي نفسك تقرأه يا مُحمّدي ♡ ♡
وشكرا لماما وبابا واخواتي إلي دايماً فخورين بيّا وأنا مش فاهمة ليه الصراحة! ربنا
يخليكم ليّا ♡



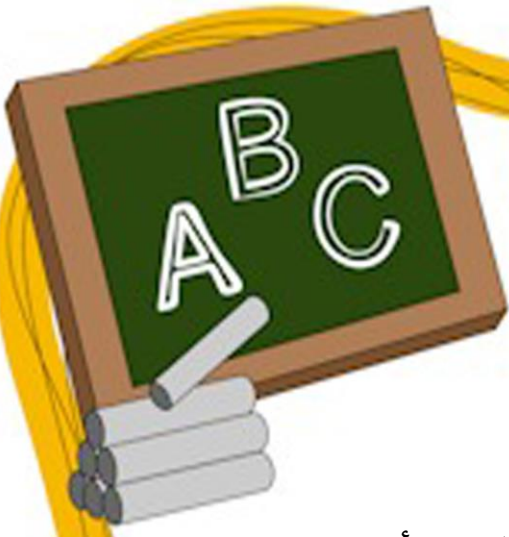


المُقَدِّمة

أهلاً أهلاً، المفروض إن ده كتاب بقى وكده، بس أنا مش عايزاك تحط توقعات عالية أوي عليه لأنه بصراحة مُذكَرات أكثر منها كتاب. يعني هتلاقيني مرحرحة شوية في طريقة الكتابة، عشوائية حبتين تلاتة، سامحني بقى لإني مش كاتبة، أنا مُدرِّسة، مُدرِّسة لغة إنجليزية، والكتاب ده عامله لأصحابي المدرسين، خصوصاً إلي لسه هيدخلوا مجال التدريس أو المدرسين الجُداد.

الكتاب هيبقى عبارة عن مذكرات، مواقف أنا عدت بيها في رحلتي في التدريس خلال أكثر من عشر سنين. وبما إنه مُذكَرات ف هيكون بيدور حوالين مواقف شخصية، وأحياناً اعترافات أول مرة أشاركها مع حد بره دايرة أصدقائي. ممكن تلاقي في النص درس مُستفاد، حكمة تايهة، معلومة عن المجال قد تكون مفيدة... أو متلاقيش أي حاجة مفيدة ولا حتى مُمتعة. لو بتتابعني على الفيسبوك أو لينكدان، ممكن تبقي عارف جزء من الحكايات إلي هتلاقيها هنا، ف مفيش داعي للشتيمة، ممكن تقفل الكتاب وتقوم تعمل حاجة تانية وخلص.

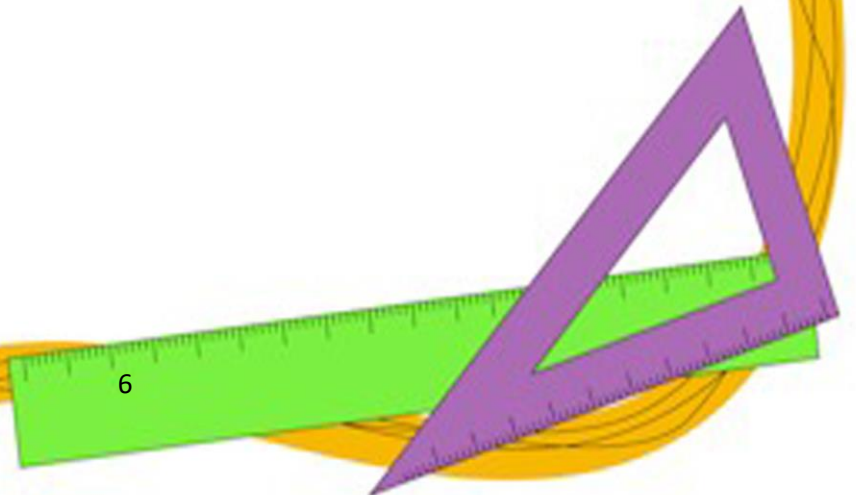
طبعاً كل المذكَرات إلي في الكتاب مش هذكر فيها أسامي أشخاص ولا أماكن عشان ميكونش في أي إزعاج لأي حد. أنا بشارك مواقف مختلفة مع طلبة



وزملاء ومديرين وأماكن عمل، حتى المواقع الحلوة مش هقول فيها أسامي عشان
مبيقاش فيها شُبهة تطيل.

زي ما باين من اسم الكتاب، اسمي بسمة، وبطابيطي (طلابي) وكل إللي
يعرفوني تقريباً بيحبوا يقولوا لي "أبلة بسمة"، وأنا كمان بحب الاسم ده. أنت كمان
ممکن تقول لي أبلة بسمة لو بتحب الألقاب، لو مش بتحبها، قشطة عادي أنا
كمان مش بحبها.

بسمه عبد الحميد



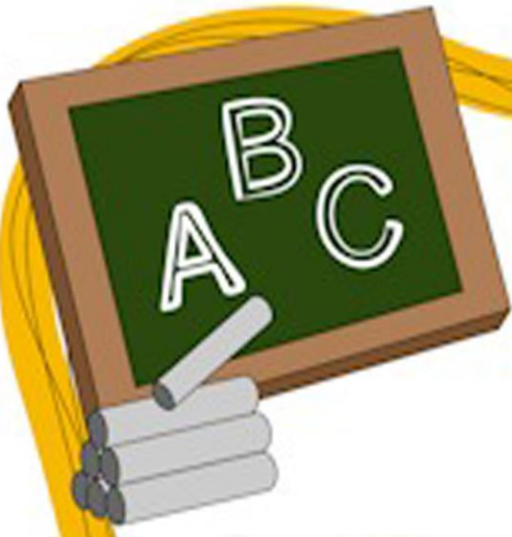
كلام رسمي وتعليمي في الأول

قبل ما تبدأ... نيتك إيه؟



لو ناوي تبقى مدرّس، ف أحب أقول لك إن سكتك طويلة أوي أوي أوي، ومليانة تعب وشقى وهتشوف أيام تخليك تلف حوالين نفسك، هتدخل فصول أعدادها كبيبيبييرة فيها طلبة أكثر من شعر راسك (قبل

ما تدرّس عشان في الغالب بعد التدريس شعرك هيقع)، هتلاقى طلبة بتشتتم بالأحياء والأموات من باب الترويش، طلبة هتستفزك كنوع من التسلية ليهم، أوفر من كيس لب، هتقابل مديرين يطلعوا عينك (إلا من رحم ربي)، زملاء هيعملوا معاك الصبح من باب البواخة بس (إلا من رحم ربي بردو)، مش هتنام، هتتسحل، هتتحضر دروس، وتصحح امتحانات، وتكتب تقارير، وتعمل أنشطة، وتعامل مع أولياء أمور، وتصحح امتحانات، امتحانات.. امتحانات... لغاية ما تيجي آخر كل ترم أو كورس حاسس إنك بتشخر زي البطارية المتعضضة أو كوباية الزبادي المُرهقة لدرجة إنها مش قادرة تقف على حيلها وتشيل المعلقة الصغيرة إالي جواها فبتأخذها وتقع... إيه اتخضيت؟ أنا اسفة!



Teacher at the beginning
of the school year



Teacher at the end
of the school year



مش بطفشك من المجال ولا
حاجة، أنا بس برسّيك كده على الليلة من
أولها. عايزاك بالرغم من التعب إلي
هتشوفه... تتطمّن، لأن كونك مدرس ف
دي أعظم وظيفة ممكن حد يشتغلها في
الكون كله. هتتعب جامد جداً، بس مفيش
حاجة تستاهل بتيجي بالساهل يا صديقي،
أنت بتمتّهن وظيفة راقية جداً، أنت مدرس، فاهم يعني إيه؟

يعني أنت إلي بيطلع من تحت إيدك الدكتور والمهندس والصنّاعي والفني
والمزارع... وآباء وأمّهات المستقبل. أنت مش بس بتعلم، أنت كمان بتربي، أنت
بقيت الصاحب والسند والأهل، طلابك هيقضوا معاك وقت أطول من إلي
بيقضوه مع أهلهم، أنت متخيل؟!

ف قبل ما تبقى مدرس، لازم تفكر في السبب ورا قرارك ده، أنت هتدرس
عشان الدروس والفلوس، ولا عشان تبقى مشهور وتبقى ديناصور المادة وتنين
الامتحانات، ولا عشان تبني جيل وتربي وتبقى قدوة عشان تساعد وتاخذ بإيد
جيل بيعدي بظروف ما يعلم بيها إلا ربنا، ولا عشان كل إلي فات ده؟

أنا مش هأقول لك أنت المفروض تبقى نيتك إيه، ولا هأقول لك على نيتي
أنا كمان، خليك فاكّر بس إن حلو أوي إن احنا نبقي أغنياء ومعروفين، لكن الأحلى
إننا نضيف لكل ده بيت في الجنة نشوف منه ربنا سبحانه وتعالى. مش لازم تبقى

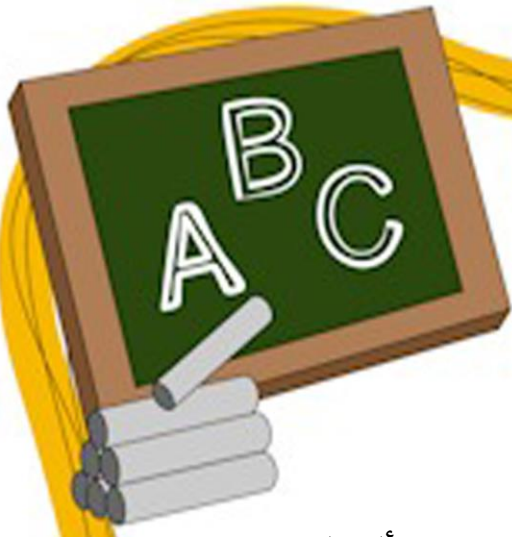


نيتك الخير والسلام الدولي ورفاهية الإنسانية بس، طبيعي تكون ليك أهداف شخصية واحتياجات والتزامات محتاج تلبيها. القصد من كلامي إنك تجمع بين النوايا مش تختار جزء وتسبب الثاني. كده كده هتتعب وهتقوم بنفس الدور، لكن استحضارك لنية الخير وتذكير نفسك بيها هيزود مقامك وثوابك عند ربنا، "لا تحقرن من المعروف شيئاً"، مهما كنت شايف دورك صغير، افكر إن الجبل اتعمل من حبة رمل. هسيبك تراجع قرارك... ولو لسه ناوي تدرّس... كمل معايا!

الجندي المجهول

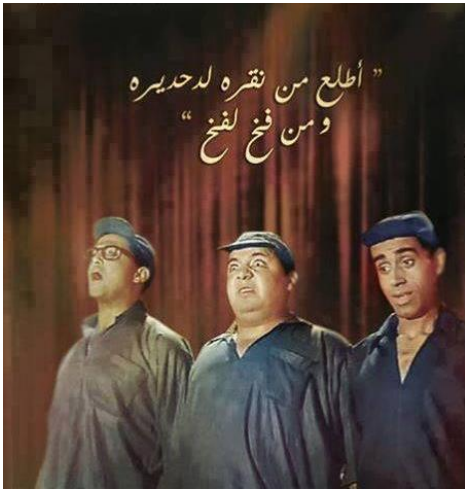
عارف ده مين؟ ده أنت، حاسس إنك مبسوط بس مش أوي طبعاً مش كده؟ عايز تبقى جندي وبطل آه، بس مش عاجبك مجهول دي. عايز تسمع كلمة شكراً، وتحس إن الكل بيقدّر تعبك ومجهودك. أحب أقول لك إن ده نادراً ما بيحصل، بس لما بيحصل، يبقى ليه طعم جميل، طعم يخليك تقوم على رجلك وتكمل أقوى، أنت خدها قاعدة كده... محدش بيقدّر المدرّس. مش بس في مجتمعنا، لأ خالص، هو مهما الناس حاولت تقدّر المعلمين، مش هيقدرُوا. إيه إلهي هيعوّضك عن وقتك وصحتك ومجهودك وعمرك إلهي بتقضيه في التدريس وفلوسك إلهي بتجيب بيها هدايا للطلبة؟

مفيش أي تعويض هيكافئ تعبك، فمتستناش كلمة شكراً من حد ولا تقدير، بس خليك واثق إن التقدير الصح مستنيك... عند ربنا. هناخد التقدير ده أكيد لإن



ربنا عادل ولطيف خبير بكل إلهي بنعمله. كل مرة رجلك توجعك من ألم الوقفة، زورك يوجعك من الكلام والشرح، دماغك تصدّع من الرد على الأسئلة إلهي مش بتنتهي... ربنا هيعوّضك بالخير عن كل ده، صبراً يا أصدقائي.

التدريس موهبة ولا مهارة؟



لما تيجي تقدّم على شغل، وأنت يا قلب الأبله كده فرحان بنفسك وداخل تتمخطر على إلهي بيعملك المقابلة، وفجأة تلاقي إنك بتترفض! وعمّال تترفض، سواء مكان صغير أو كبير، وتدخل من حارة على الشارع وإلخ، إلخ، طب إزاي؟

عشان في حد عبيط أو أهبل عمل إشاعة كده إنك عشان تدرّس محتاج الموهبة بس، اه هي الموهبة بتساعد، بس المهارات هي الأساس. تقريباً إلهي اخترع الأكذوبة دي ونشرها زي الفيرس كان واحد لا يفقه شئ في التدريس ودخل المجال وحب يحسّس نفسه إنه عظيم والموضوع بيمشي بالموهبة، أو بطريقته دي مش هتبقى موهبة... هتبقى فهلوة.

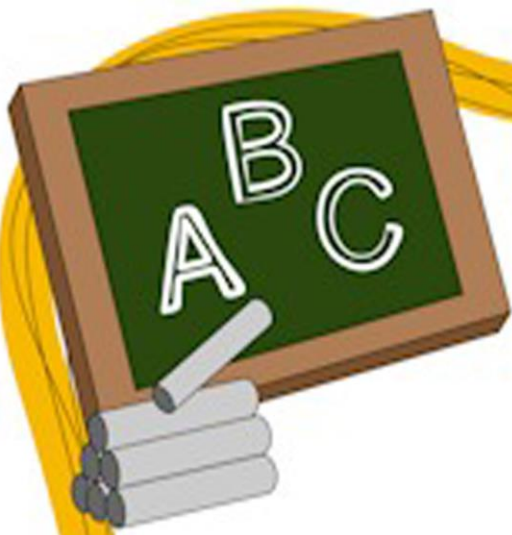
أحب أقول لك إن في مهارات كتير أوي أنت محتاجها عشان تبقى مدرس...



■ معرفتك بالمادة إلي بتدرّسها نفسها سواء إنجليزي أورياضة أوعلوم طب لو أنا شاطر في المادة، ده كفاية؟ لأطبعاً، في حاجة اسمها طرق تدريس، يعني عشان تدخل فصل ويسيبوك مع الطلبة وهم مَظمنين، لازم يكون عندك المعرفة النظرية والتطبيقية بطرق وأساليب ونظريات التدريس وتطبّقها إزاي وامتي ومع مين من الطلبة. وإزاي تضم كل المعرفة دي في تدريسك وتحضير خطة درس مُنظمة، وإزاي تدمجهم مع استخدام التكنولوجيا ومهارات التفكير الإبداعي والنقدي مع تنمية المعرفة بالمادة.

■ لازم تعرف إزاي تدير الفصل من ناحية الوقت والتعامل مع الطلاب. إزاي تتعامل مع المستويات المختلفة في اللغة والطلاب المُتحمّس وإلي بيكره اللغة وإلي مش بيعمل الواجب ولا بيشارك معاك، وتعرف تحل التحديات والمشاكل المختلفة بدون اللجوء لأي نوع من أنواع العنف اللفظي أو البدني مع الطلاب.

■ طب عرفت تدرّس وتحضّر... لازم تعرف الطرق المختلفة لتقييم طلابك، وتعرف نقاط القوة والضعف عندهم وإزاي تديهم فيدباك يساعدهم من غير أي استهزاء أو استعلاء يقفلهم منك ومن اللغة ومن التعليم.



▪ لازم كمان تكون مُدرك للاتجاهات والأفكار الجديدة إيلي بتظهر في مجال التعليم، زي

Flipped Classroom, Webquest, Learning Technologies, Blended Learning, Smart Board...

طبعاً ضيف على ده كله مهارات القرن الواحد والعشرين، إيه دي؟ لا يا عم روح دَوّر أنت عليها، دي مذكرات مش دليلك الشامل في التدريس من الألف للياء.

طب أنا أعرف بقى الكلام ده إزاي وأتعلّمه فين؟



تقدر تتفّج على مليون MOOCs عن التدريس (دي بتبقى كورسات أونلاين مجانية أو بتكاليف بسيطة - وممكن تاخدها بمنحة كمان - من جامعات مرموقة بتعمل كورساتها أونلاين). لو أنت مدرس إنجليزي، هتلاقي كورسات أونلاين كتير لينا على المنصة التعليمية [TEFLship](https://www.teflship.com). بنتكلم فيها عن طرق التدريس وكل المهارات إيلي ممكن تحتاج تعرف عنها في المجال، وإيه المهارات الثانية إيلي أنت محتاجها

عموماً عشان تأهلك لأي نوع من الشغل زي مثلاً إزاي تكتب CV صح وتكتب Cover Letter والإيميل إيلي هتقدّم بيه على وظيفة، إزاي تعمل أكونت احترافي



على موقع LinkedIn، إزاي تعدّي الانترفيو... كل ده هتلاقيه على قناتنا ع اليوتيوب بردو، لغاية اللحظة إليي الكتاب ده بيتكتب فيها عندنا 50 كورس أونلاين مجاني، ادخل شقّر عليهم... أنا مش عاملة الكورسات دي لمامي 😞

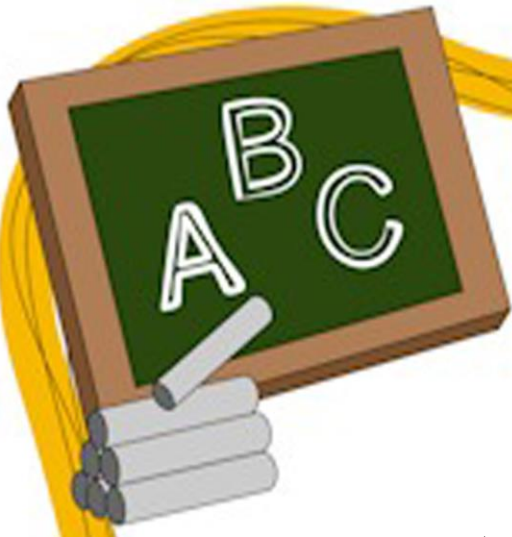
طبعاً كل المهارات الخاصة بطرق التدريس والتقييم وتحضير الدرس بيبقى اسمها Hard Skills وكل المهارات الخاصة بإزاي تشتغل في فريق وتبقى قائد وتعمل Presentation بيبقى اسمها Soft Skills، مينفعش ناخذ واحدة ونسيب الثانية، في مقولة بتقول

Hard skills get you the job and soft skills keep you in the job.

يعني أنت ممكن تتقبل في الوظيفة عشان أنت شاطر كمهارات تقنية، بس لو بعد ما بدأت تشتغل بقي مثلاً بتعامل وحش مع زملائك أو الطلاب أو أولياء الأمور أو مش بتعرف تعمل Presentation أو متعرفش تكون قائد أو حتى تتبع قائد ف ده ممكن يخليك تترقد أو يمنعك من إنك تتقدّم وترقى في شغلك.

خطوات تعيين مدرس الإنجليزي

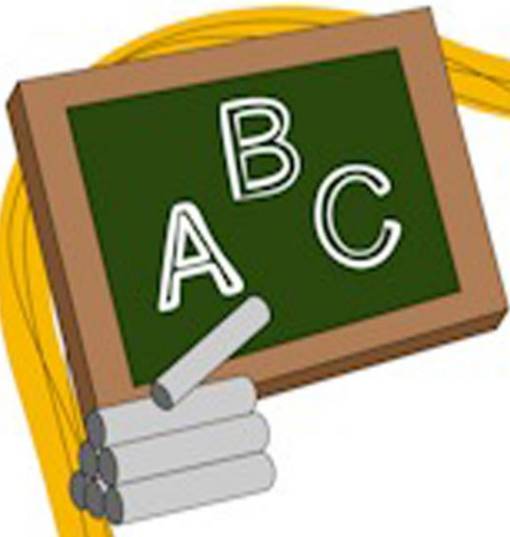
طيب معاك المهارات إليي اتكلّمنا فيها دي وبتقدّم على شغل، إيه السيناريو المُتوقّع يحصل معاك، دي الخطوات الأساسية، ولكن بتختلف من مكان للثاني:



■ هيشوفوال CV أو الأكونت بتاعك على LinkedIn أو ال Cover Letter إلي بعته، لو لقوا فيه الخبرات والاحتياجات إلي بيدوروا عليها هيكلّموك في التليفون.

■ ممكن تكون المكالمة دي انترفيو مبدئي، يسمعو منك أكثر عن نفسك ويشوفوا أنت بتتكلم إزاي، ويسألوك كام سؤال كده في التدريس والخبرات إلي أنت كاتبها في ال CV زي عرّف نفسك، إيه أكثر موقف كان فيه تحدي ليك في التدريس، عايز تدرّس معنا ليه، إيه طريقته أو فلسفته في التدريس...

■ كده خلاص؟! لأ لسه، بعد ما تعدي من كل ده ممكن يطلبوا منك تدخل امتحان. لو أنت مدرس إنجليزي مثلاً، ممكن يبقى الامتحان في الإنجليزي، عشان ممكن ناس بتبقى معاها شهادات في الإنجليزي بالحب أو جايين ال Score من سنتين ومستواهم قلّ، ممكن يبقى في امتحان بردو في طرق التدريس عشان يشوفوا أنت عارف فعلاً ولا مفبرك الخبرات أو واخذ شهادات اسم على الفاضي، ومع الامتحان انترفيو Face-to-Face يشوفوك بقي بتقدّم نفسك إزاي وبتجاوب إزاي على الأسئلة المتعلّقة بإدارة الفصل. ممكن يسألوك تعمل إيه لو الطلبة مش بتجاوب، أو بيهزّجوا كثير، مش بيعملوا الواجب...



أفضل أظبط في ال CV وابعته لهم
على كل إيميلاتهم (أنا لزجة آه)
لغاية ما يكلموني، اترفض من
المكالمة، أرجع أقدم تاني وكن
مفيش حاجة حصلت، حد يتواصل

معايا ويقول لي على ميعاد انترفيو، اترفض بردو، فضلت كده... أبعت يكلموني
أترفض قد عشرين مرة من المركز ده بس، غير المراكز الثانية إالي اترفضت منها
بردو!

بس الحقيقة أنا كنت أستاهل، كنت مهزوزة جداً وصوتي بيترعش،
الإنجليزي بتاعي كان كويس بس كنت بطيخة على المستويات الأخرى، من
المواقف المسخرة إن ال HR كانت في مرة بتقول لي إيه أهم صفة عند المُدرّس،
أقول لها الـ الـ الـ الـ قة بالنفس 😂 وأنا أصلاً بتهته ووشي أحمر وبيبص في الأرض،
شفت هبل أكثر من كده؟

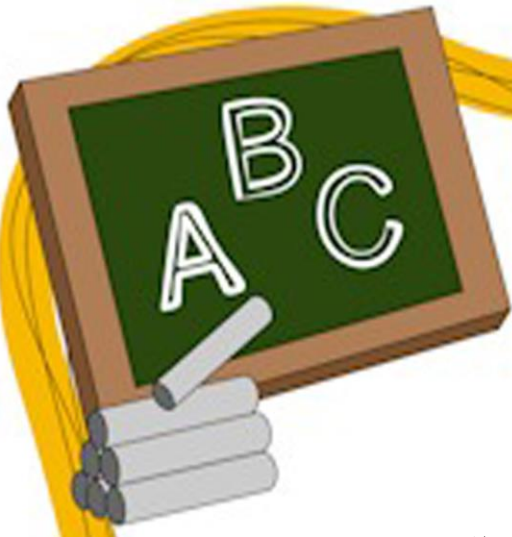
روحت اشتغلت خدمة عملاء واتطوّعت أكثر واتودّكت حبتين وخذت على
دماغي في أماكن كتير واطرفضت لحد ما نحّست ورجعت لنفس المركز إالي كنت
بقدم عليه وأترفض ده. البنّت كانت بتسألني عايزه تشتغلي هنا ليه، وكانت أليطة
أوي في نفسها 😡 قولت لها أنا بحب التدريس وهدرّس في أي مكان، وأنا أصلاً
شغالة في شركة انترناشونال كبيرة - شركة خدمة العملاء - وجنب بيتنا، وشغلي فيها
مريح أوي ومرتي أكثر من إالي هتدهولي هنا 😊



المهم اتقبلت، اتقبلت أخيراً في المكان إلي صوابع إيدي دابت من كتر الإيميلات إلي كنت ببعثها لهم، بالرغم إني المرة دي كنت رايحة بـ جينز وبتكلم بألاطة، بس اتقبلت ومضيت العقد، وأول يوم رايحة التدريب اكتشف إن البهوات لغوا العقد 😞... عشان البرنامج كله قفل... فقرية 😊! سمعك بتقولها جوا دماغك.

أنا مش فقرية خالص، دي كانت أحسن خبرة انترفيوهات ورفض عديت بيها، عضمي نشف بسببهم واتعلمت بسببهم درس مهم جداً... إني أثق في نفسي ومتهزّش من العيال الفرافير إلي بيعوجوا لسانهم وهم بيتكلموا إنجليزي وعاملين نفسهم جامدين جداً. والأهم إني معلقش حلمي على شركة مهما كانت كبيرة، ساعدوني أفهم إن حلمي التدريس... مش الشغل في شركة بعينها.

لو أنت خريج جديد، الكلام ده هيبقي كلام فارغ بالنسبة لك ومش مُقنع، بس صدّقي كمان شوية هتفهم إن مفيش مكان يستاهل تتشحتف عليه، وإن لما تتعب اتعب عشان تضيف قيمة، مش عشان تحط اسم مكان على الـ CV وخلص، وكل مكان هتروحه هتلاقي نفسك عايز توصل للأكبر منه. ف متعلقش حلمك على مكان واحد. هتكتشف كمان إن مفيش مكان كامل أو مثالي، أي مكان بيبقى كويس أو وحش على حسب الناس إلي بتشتغل فيه مش على حسب مرتباته وحجمه وفروعه وانترناشونال ولا لأ. ده لا يعني إننا مش هنتشغل عشان نوصل لأعلى الأماكن والمرتبات، متفهمنيش غلط، أنا بحب الفلوس جداً 😊، بس

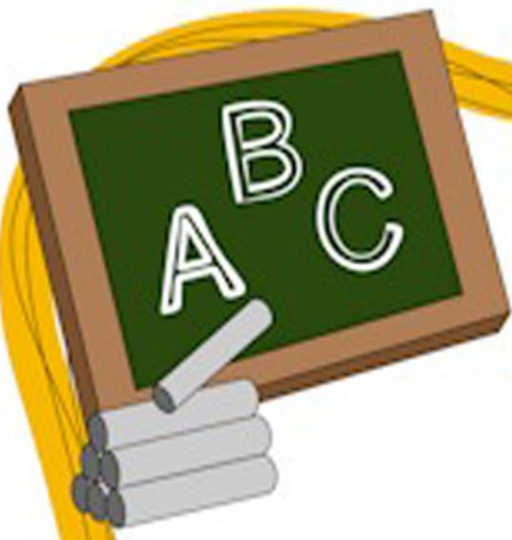


بردو لازم أكون مبسوفة في المكان إللي بشتغل فيه ومع الناس إللي بشتغل معاهم وإلا هصرف مرتبي على الأدوية لو أنا متكدرة. يعني من الآخر... المكان بناسه!

في مرة تانية روحت مكان كبير كان نفسي أشتغل فيه، مش بسبب المكان بقى المرة دي، مش زي المرة إللي فاتت، ما أنا اتعلمت بقى إن ميفرقش معايا اسم المكان، المرة دي بسبب المدير إللي فيه. زي ما أنت بتتوقع دلوقتي... ده خطأ جديد. الراجل كان محترم أوي وأنا طلع عيني مع المديرين المتعبين، روحت... وهزقني 😞! الراجل كان قدوة ومثل أعلى، بس أنا بصراحة إللي كنت أستاهل، لأ بجد أنا إللي كنت غلطانة، مش بأقول لك مذكرات، يبقى لازم يكون فيها بعض الاعترافات.

روحت شرحت حاجة مبحبهاش ولا بفهم فيها، خدمة العملاء، في وسط ناس جامدين جداً، لأ وإيه... أنا كمان اتعجرفت عليهم وعاملتهم بعنتظة واتكلمت إنجليزي بتناكة كمان، في وسط ناس معاها 3 و4 لغات، روحت من النقيض إلى النقيض، من منتهى عدم الثقة بالنفس إلى الغرور والعجرفة، تقريباً الموضوع قلب على Defence Mechanism بسبب الخوف. طبعاً هم روقوني، انهزت وروحت معيطة.

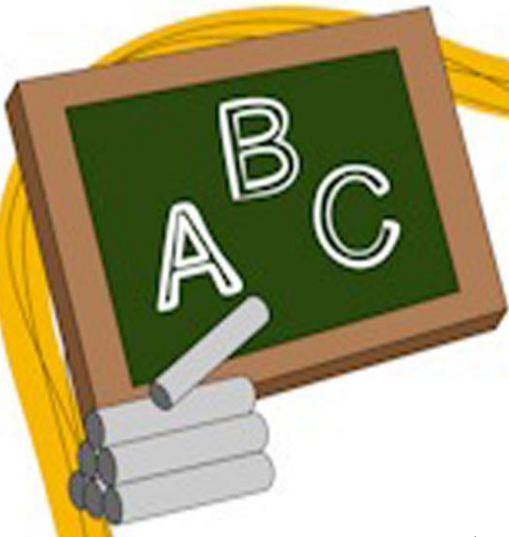
كنت في انهيار عصبي ونسيت اسمي وعنواني وأنا مروحة والناس اتلّمت حواليا وطلّعت البطاقة أفكر أنا مين ورايحة فين... ده حصل بجد فعلاً. روحت



قعدت في السرير قصاد اللابتوب 3 أيام مش بتكلم، وبعييط من غير سبب، ودماعي كانت واقفة.

بعدها بأسبوع فهمت الدرس بعد ما شرحه لي المدير ده مشكوراً لما روحت له ثاني، قلت له أنا مش قادرة أقف في فصل ثاني، مش قادرة أواجه أي طلاب بعد إالي حصل ده، أنا مش بحب خدمة العملاء وكنت شغالة فيها بس على ما ألاقى شغل في التدريس لإني بحب تدريس الإنجليزي جداً، قال لي بالحرف أنا مش عايزك تشتغلي هنا معايا عشان بتحبيني أنا، لكن عشان بتحبي مجال خدمة العملاء!

الراجل ده أهداني أهم نصيحة في حياتي من غير ما ياخد باله، أنا كنت مُشتتة، كل ما ألاقى مدير محترم ببقى عايزه أشتغل معاه بسبب المواقف السيئة إالي اتعرضت لها في الشغل - هبقى أحكي لك على المواقف دي بعدين في الجزء الخاص بالمديرين - كنت من الآخر بدور على المدير ال Hero، إالي هينقذني من أي موقف سيئ، إالي هيدافع عني، كان جو Damsel In Distress موت وحاجة قرف يعني، مش فاهمة تقريباً الحوار ده احنا ك بنات بنتولد بيه ولا أنا إالي كده ولا إيه، بس اتعلمت إن مفيش مدير هيقف لي لو أنا مش بقف لنفسي، أنا إالي لازم أبقى جامدة وأعتمد على نفسي، أنا إالي لازم أدافع عن نفسي وبالتالي ربنا مش هيسيبني وهيحميني، وممكن من الطرق إالي هيحميني بيها إن مدير جدع يقف في ضهري.

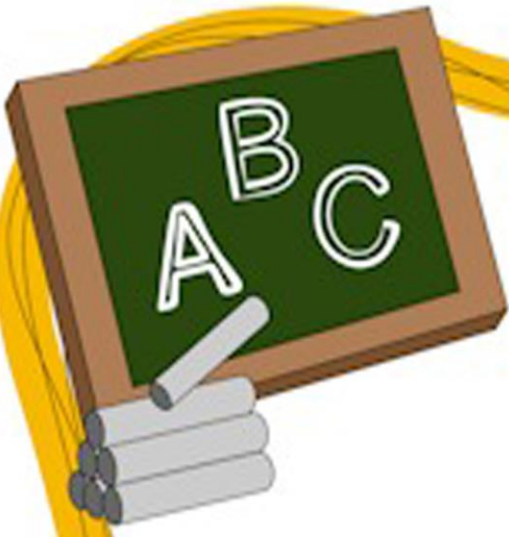


المهم إن المدير ده أنقذني، فوّقي من وهم التشبُّت والتقليد... في نفس الفترة دي بردو كنت واخده كورس غالي مع حد مشهور ف كانت لبستني شخصيته، زي أي حد صغير في السن بيتقمّص دور القدوة إلي بيقابلها، ف بقيت أقلّده، وبالتالي علاقتي بالطلبة بقت وحشة لإني بقلّده بشكل كان ينفعه هو وينفع المتدرّبين إلي بيحضروا له، مينفعنيش أنا والسياق إلي بشتغل فيه والطلبة إلي بتحضر لي، كنت بقلّد من غير ما أفهم.

متخليش هدفك وحلمك يقف على شركة أو شخص، خلي حلمك القيمة إلي هتضيفها وسيبها على ربنا، والأهم من ده كله على رأي أحمد مكي، متحاولش تبقى أي حد تاني غير نفسك.

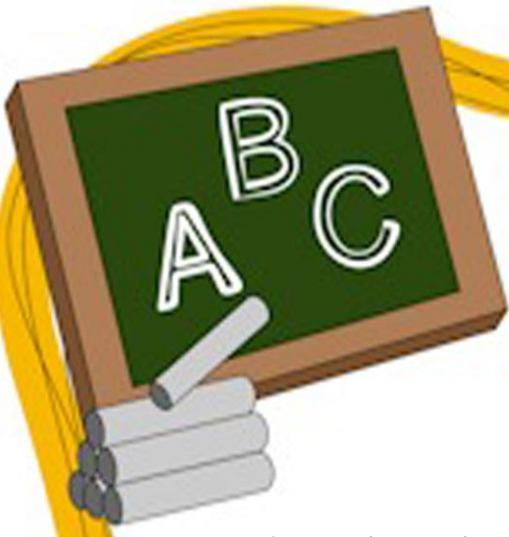
الديمو

الديمو ده تمثيلية أنت بتلعب فيها دور مدرس وإلي بيعملوك المقابلة بيعملوا نفسهم طلبة أو بيجيبيوك طلبة، كلمة Demo جاية من Demonstration يعني زي عرض توضيحي لحاجة أو لخدمة أو منتج، زي لما بتاخذ demo مجاني للعبة كمبيوتر أو بتشوف ديمو لجهاز معين وتجرّبه بنفسك، همّ كمان من حقهم يجربوا الخدمة إلي أنت هتقدمها لهم قبل ما يعيّنوك.



قبل الديمو

- لو مطلوب منك تشرح 10 دقائق، حضر خطة درس لربع ساعة و10 دقائق و5 دقائق... احتياطي.
- متناساش تاخذ كل حاجتك، زي الماركر وأي أنشطة مجهّزها، متروحش تعمل الورق بتاع الأنشطة هناك، جهزه في البيت.
- اسأل ال Demo هيكون كإن دي أول مرة تشوف فيها الطلبة ولا كإن ده درس في وسط الدراسة عادي عشان لو هتعمل Ice Breaker، إلي هو نشاط تكسر بيه الحواجز النفسية بينك وبين الطلبة وبين الطلبة وبعضهم. واعرف الدرس ده بياخدوه لأول مرة ولا دي مراجعة.
- لو قالوا أنت إلي تختار، زي الفل متسألش بقى كتير وتلح، جهّز أنت الدرس إيه ولمين وابقى قول لهم في الأول أنا هشرح مثلاً جرامر كذا لمستوى مبتدئين أو في سنة رابعة ابتدائي أو إن دي مراجعة لحاجة خدوها أو أول مرة يسمعو عنها.
- اسأل المكان مُجهّز بايه؟ بورد سودة ولا بيضا ولا سمارت، بروجكتور، كمبيوتر، سماعات، عشان لو هت حضر فيديو أو أغنية أو هتستخدم Powerpoint، إيه نوع وصلة البروجكتور عشان تتأكد إنها بتدخل في الكمبيوتر بتاعك...



■ خَلِّي دائماً عندك خطة ب وت و ث، خَلِّي شغلك على فلاش، لو محضّر حاجات على الكمبيوتر اعمل حساب لو النور قطع هتشرح إزاي عشان مينفعش تضرب لخمّة قصادهم، عشان همّ بيشفوا أنت هتتصرّف إزاي لو في فصل حقيقي، أكيد لو النور قطع عليك في الفصل مش هتسيب الفصل وتمشي وتقول أصل كنت محضّر كل شغلي على الكمبيوتر.

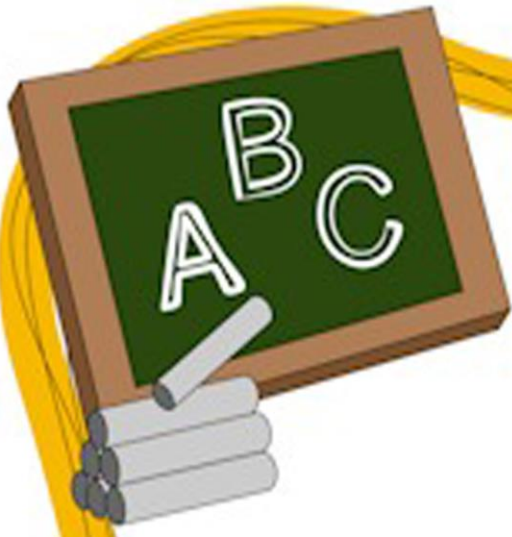
■ اتمرن على حد في البيت أو حتى على ولاد الجيران أو اخواتك وبابا وماما أو العرايس بتاعتك، واحسب الوقت لنفسك، متحسبش وقت كلامك لوحده، احسب وقت مشاركة المتدرّين والأسئلة والمقاطعة.

■ فكر في كل الأسئلة المُحتملة إلي ممكن يسألوك فيها في الدرس.

■ ممكن تلاقي حد بيقول أخطاء عن عمد عشان هيشوف أنت هتاخذ بالك وتصلحها له ولا لأ، وهتصلحها له إزاي، هو عارف بس بيمثّل وعشان كده مهم أوي تكون فاهم بتدي فيدباك إزاي من غير ما تخرج إلي قصادك أو تنتنطط عليه.

أثناء الديمو

■ طبيعي جداً تكون قلقان وخايف، ف حاول قبل ما تدخل في الديمو تاخذ دقيقتين كده تتكلم مع ال Interviewers إلي هيحضروا ال Demo وتتعرف



عليهم، ده هيديهم إحساس إنك شخص ودود ولطيف وواثق من نفسك، وهتاخذ وقت تهدي قبل الديمو. اسألهم عاملين إيه في الجو ده وكلمتين كده واعرف أساميهم وتخصصاتهم، ممكن تقول مدح لطيف عن الكلية إلي اتخرجوا منها أو شهادة ذكروا إنهم خدوها. ده كمان ممكن يساعدك في حاجة مهمة جداً وأنت بتشرح أثناء الديمو... إنك ممكن تربط الأمثلة إلي بتقولها في الشرح بأساميهم وخبراتهم.

■ أنت عارف وهم عارفين إن دي تمثيلية، بس ده مش معناه إنك تتكسّف تعلمهم كأنهم طلبة، همّ فاهمين إنك بتقوم بدورك ف متتخرجش تعلمهم حاجات بسيطة وصغيرة.

كان عندي انترفيو في شركة انترناشونال، إلي عملوا معايا الديمو كانوا مديرين محترمين أوي وناس كُبارة كده. جبت لهم في الديمو عروسة وحكيت قصص، وعملت مسابقة فيها جري. في الأول مكانوش عايزين يتحركوا من مكانهم، قولت لهم امشوا مش لازم تجروا، بس المنافسة بقي جريت في عروقهم ف جريوا فعلاً عشان كل واحد فيهم كان عايز يكسب، وبعد النشاط ده إديت لهم مصاصات. في آخر الديمو واحد من المديرين إلي كانوا حاضرين بيقول لي على فكرة الألعاب دي ممكن متمشيش مع الكبار، قولت له اه طبعاً.. ممكن 😊! واتقبلت في الآخر. مكنتش محتاجة أقول له إنها نفعت معاه هو شخصياً، زميله قال له 😊.



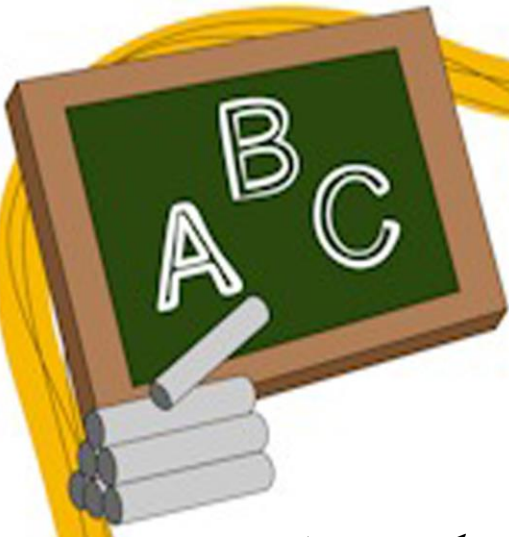
▪ متقرأش من ورقة.

▪ خلي معاك انترنت على الموبايل أو الكمبيوتر عشان لو سألوك على حاجة مش عارفها أو معني كلمة تقدر تقول لهم يلا نطلّعها سواء، ولو قالوا لك إيه أنت مش عارف؟! قول لهم أنا عايزكم تتعودوا تتعلموا بنفسكم من غير الاعتماد عليا، هم مش عارفين أنت عارف ولا لأ فمتأكدش المعلومة ومنتوتّرش. ولو مش هتعرف تعمل الموضوع ده، قول لهم ده جزء من الواجب بتاعكم دوروا ونشوف مين هيعرف يجاوب المرة الجاية، ولو اتزنقت أوي أوي يعني، قول لهم هاقول لكم المرة الجاية. عادي يعني احنا مش موسوعة، ثقتك بنفسك هتفرق كثير أوي في الموقف ده.

▪ حضرّ الدرس كويس عشان مينفعش تعمل أخطاء في إالي أنت بتشرحه، لإن ده معناه إنك هتعلم الطلبة غلط! مهما كان مستواك رائع اتأكد من المعلومة إالي هتشرحها.

بعد الديمو

▪ سلّم على الناس وقول لهم إنك هتكون مبسوط بالفيدباك بتاعهم أياً كانت نتيجة المقابلة، ده بيوضح إنك مهتم تحسن نفسك وإنك بتحترم خبراتهم. لو قالوا لك فيدباك، طلع ورقة وقلم واكتب الحاجات دي عشان تشتغل عليها



ومتنساهاش واطلب منهم نصايح أو كتب شايفين إنها ممكن تساعدك في الأخطاء دي.

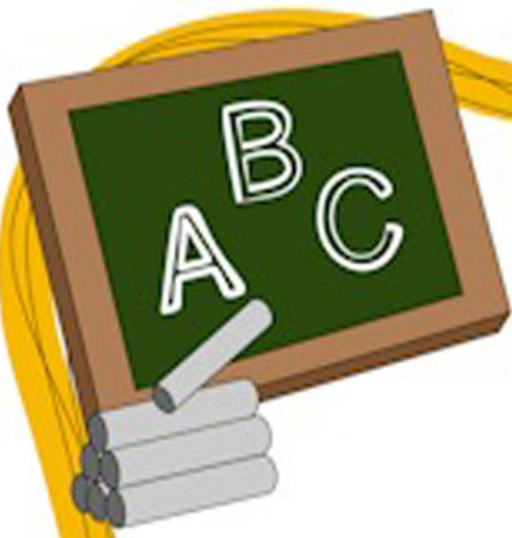
■ ابعث إيميل شكر على وقتهم ومجهودهم وقول لهم إنك مُتَشَوِّق تسمع منهم قريب.

وأرجوك لازم تتعلّم تكتب إيميل بشكل سليم، شوف الكورس الأونلاين بتاعنا عن كتابة الإيميل للتقديم على الوظيفة، وهتلاقى كورسات تانية عن كتابة ال CV ولينكدان وال Cover Letter والانترفيو، بالله عليك ما تكسّل، قوم اعمل كوباية لبن دافي كده أو هات لك طبق سلطة أو شوية فاكهة تقزقز فيهم واقعد اتفرّج على الكورسات (بلاش الكافيين الكثير عشان صحتك... هتحتاجها في التدريس والله) ولو عندك أي أسئلة ابعث لى، هتلاقى كل بيانات التواصل الخاصة بيّا وب TEFLship في آخر الكتاب.

خطة الدرس

طب أنا محتاج أحضّر ديمو... إيه الخطوات؟

طبعاً في مليون طريقة تحضّر بيها خطة الدرس بتاعتك، بس خليني هنا أقول لك بعض الخطوات إيلي ممكن تساعدك وأنت بتحضّر. متنساش تظبط الوقت إيلي هتاخده في كل خطوة وتدمج فيها المحتوى أو المهارات إيلي في المنهج أو الأهداف مع استخدام طريقة التدريس المناسبة، ولو أنت مُدرّس إنجليزي...



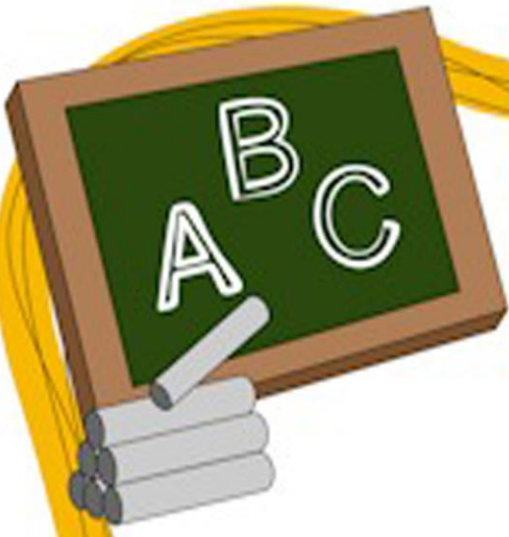
شوف الكورسات الأونلاين الخاصة بتحضير الدرس وتدريس المهارات على قناة TEFLship على اليوتيوب.

1 Objectives الأهداف:

اكتب هدف الدرس من البداية على السبورة وقول لهم هناخذ إيه النهاردة. هدف الدرس يكون واضح، مينفعش يكون "الطلاب هيتعلموا إنجليزي أو علوم أو فيزياء" وخلاص يعني، ويكون واقعي، يعني مش هتخلص الوحدة كلها في عشر دقائق أو هتدرّس لهم حاجة فوق مستواهم مثلاً، ويكون مُحدد، لو الهدف إنهم هيتعلموا كلمات، يبقى نحدد الكلمات دي مثلاً بتدور حوالين موضوع إيه، عن الرياضة التعليم الصحة... ويكون الهدف تقدر تشوف نتيجته أو تقيسها، يعني مينفعش تقول إن الطلاب هتفهم أو هتتعرف معلومة، هتقيس منين إنهم فهموا؟ ممكن يكتبوا، يسألوا، يطبّقوا... دور على الأفعال الخاصة بكتابة الأهداف ومتنساش تدور بردو على Blooms Taxonomy ومهارات التفكير العليا.

2 Warm Up / Lead In التهيئة للدرس

الهدف منه إنك متدخلش في الشرح على طول، اعمل لعبة صغيرة، اسألهم سؤال ليه علاقة باهتمامهم، سمّعهم أغنية، فرّجهم على فيديو أو صورة أو قول قصة واسألهم عن رأيهم... عشان تشجّعهم على إنهم يبتدوا يفكّروا ويتكلموا بالإنجليزي. الفرق بين ال Warm Up & Lead In هو إن ال Warm Up ممكن ميكونش ليه علاقة بالدرس إالي هتشرحه، على عكس ال Lead In.



3 Presentation الشرح أو العرض

تقدر بعد كده تدخل في الشرح، من الأفضل إنك متشرحش حاجات كثير مرة واحدة، اشرح نقطة صغيرة وتأكد من استيعابهم ليها وبعدين اشرح نقطة جديدة وهكذا.

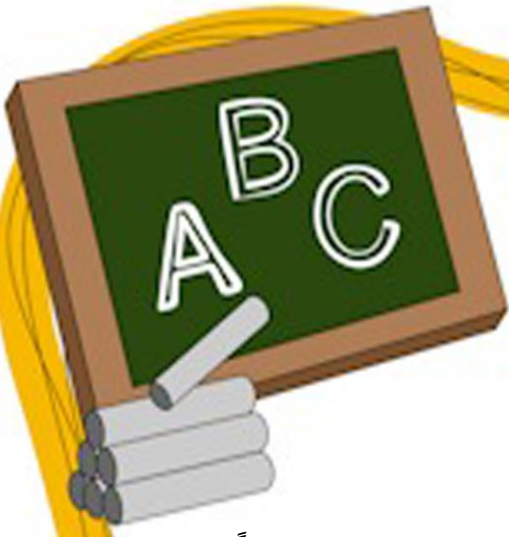
4 Practice التمرين

لازم تتأكد من فهمهم لى شرحته، ده هيتم عن طريق إنك تديهم أمثلة كثير وتطلب منهم همّ كمان يدوك أمثلة. متسألهمش "فهمتكم" أو "فاهمين قصدي" أو "أنتم عارفين أنا أقصد إيه"... عشان في الغالب هيكونوا مش فاهمين بس بيهزّوا راسهم اه وخلص، بيبقوا في الغالب مكسوفين وكل واحد مش عايز يبقى شكله الوحيد إالي مش فاهم في الفصل، أو ممكن يبقوا فاكرين إنهم فاهمين بس همّ مش فاهمين... بتحصل.

مهم جداً إنك كل ما تشرح جزء صغير تعمل عليه تمرين تتأكد بيه من فهمهم للجزء ده عشان متفضلش تشرح كثير وفي آخر الحصة تكتشف إنك بتبني على الهوا!

5 Production انتاج الطلبة

دي زي المرحلة إالي فاتت، تمرين برودو على إالي أخدوه، بس المرة دي مختلفة عشان بتكبر التمرين شوية، يعني لو كانوا بيحطّوا كلمات في جملة في مرحلة ال

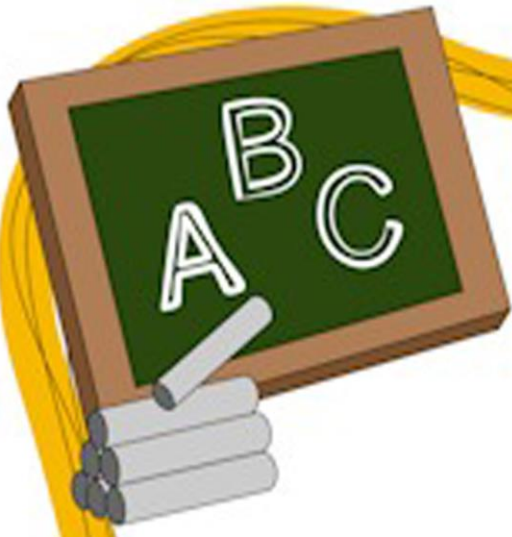


Practice، المرة دي هيعملوا مسرحية Role Play. المرحلة دي مهمة جداً
عشان يقدرنا يمارسوا اللغة في سياق مش مجرد كلمات وييركبوها في جمل
وخلص. وكل مجموعة طلاب بيقدروا يمارسوا اللغة على قدر مستواهم فده
بيديهم حرية أكبر. وطبعاً أنت بتديهم فيديباك، جمع الأخطاء في ورقة واتفقش
فيها معاهم في الآخر، من غير ما قول مين عمل أنهي خطأ، وخليهم هم إلي
يصلحوا لنفسهم.

لو بتدرّس مواد تانية غير الإنجليزي، يبقى حاول تدمج في الخطوة دي
المعلومات إلي فهموها وحفظوها مع التفكير النقدي والإبداعي ومهارات
القرن الواحد والعشرين.

(6) Closure الختام

تقدر بعد كده تختم الدرس بإنك تلخص أو تراجع إلي شرحته أو تسأل أسئلة
للتأكد من فهم الطلاب، دي المفروض خطوة بتتكرر معاك بعد كل نقطة شرح
جديدة مش بس في الآخر، والأفضل طبعاً إن الطلبة هم إلي يلخصوا الدرس.
طبعاً أي خطوة أنت بتعملها ممكن تبقى عن طريق الألعاب أو الأنشطة إلي
تشد انتباههم. لو في Home Assignment هتقول لهم عليه واتفق إنهم
فاهمين هيعملوا إيه بالظبط وهيسلموه امتي وإزاي، وبعد كده إدي وقت
للأسئلة وفي الآخر اشكرهم على وقتهم بابتسامة 😊



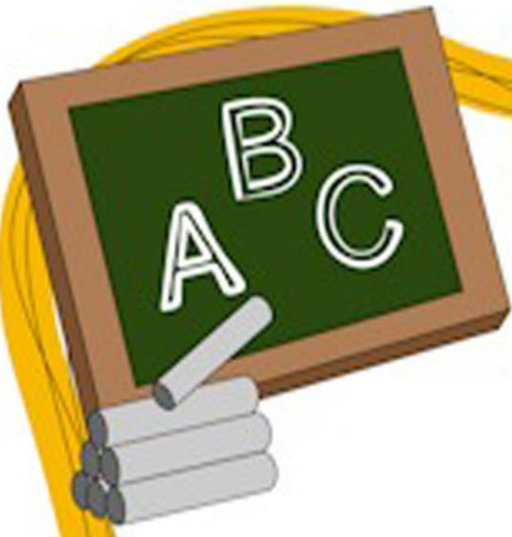
الطلاب

ليّا ذكريات كثير أوي مع طلاي، ولما بفتكرها بحمد ربنا إنه ألهمني الصبر وإنه خلاني آخذ المواقف دي بصدر رحب من غير ما أتضايق. حتى لما كانوا بيجتنوني، كنت لسه بحبهم، حب غير مشروط. هحكي لكم على المواقف دي، مش عشان أقول لكم تعملوا فيها إيه أو أنا اتعلّمت إيه، لكن عشان أقول لكم إن هتقابلوا كثير، فحبّوهم مهما كانت طريقة تصرفاتهم.

بحب أسمي الطلبة بتوعي "بطايط" من كتر ما بشوفهم أطفال الصغيرين، مهما كانوا كبار، أنا درّست لأطفال وطلبة مدرسة وجامعة وخريجين ولغاية ناس شغالين في شركات ووزارات وعدّوا الـ 60 سنة، كلهم بالنسبة لي بطايط وبحس ناحيتهم إنهم أطفال حتى لو أنا أصغر من ولادهم.

خليك فريش احنا في رحلة

لما الطلبة بيتشاقوا مش بيكونوا قاصدينك أنت بشكل شخصي إنهم عايزين يزعجوك ويعارضوك وخلص، متخدش الموضوع على قلبك، مش بيسمعوا الكلام؟ عادي، يعني هو احنا لما كنا صغيرين كنا بنسمع الكلام؟! 🙄 خلي على قلبك مراوح واوعى تتعامل بعنف سواء لفظي أو جسدي مع الطلاب، في قواعد وتبعات لكل فعل بيعملوه حطيتوهم سوا في أول حصة، دستور الفصل أو



قواعد بنمشي عليها كلنا. استخدم الحزم، لكن الضرب أو الشتيمة ممنوعين مهما كان السبب.



هيا بنا نحشش

كنت بعمل نشاط مع طلبة جامعة، فكل فريق كان بيختار اسم، كان في فريقين فيهم بنات أكثر، اتفاجئت بالأسمي إلي اختاروها... فريق سمّوا أنفسهم "حشيش 🌿" والفريق الثاني سمّوا أنفسهم "ستيلا 🍷". لما دي أسامي جروبات البنات، الولاد هيسمّوا الجروب إيه... كوكب زمردة!

طبعاً الفصل كله قلب ضحك، في آخر ال Activity طلع الفريقين دول هم أقل فريقين معاهم Points وخسروا. وهو ده الدرس المستفاد يا جماعة، السكة دي مش هتجيب أي خير 🤔



شفت منكم حاجات تحيّر

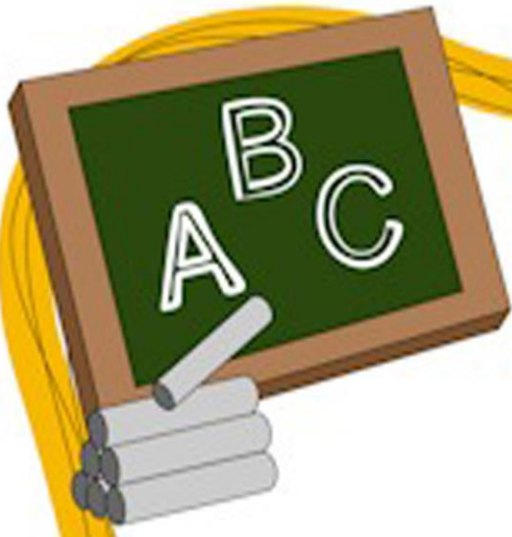
الطلبة تبقى مطلّعة عيني جوا الفصل عشان بيتكّموا بالعربي ومش عايزين يتكّموا بالإنجليزي، وبعدين ألاقهم على الفيسبوك روح واحدة إنجليزية لبستهم وبيكتبوا لبعض إنجليزي... ده أنتم قاصدين أشد في شعري بقي!

لما بلطجوا

كان عندي طالب بيعرّفني بنفسه في أول يوم بيقول لي أنا فلان، دخلت الجامعة قبل كده بعربيات عليها رجالة بسلاح!

عرفت بعد كده إنه عمل الموقف ده عشان يحمي صاحبه من العيال إلي ضربوه وكانوا هيقتلوه لولا استعراض القوة إلي عمله ده... اتعلّمت إني محكمش عليهم من الظاهر وأعرف القصة كاملة الأول. البطوط ده بقي صاحبي بعد كده وكان من أشطر الناس في ال Class بتاعه.





مش هو صّيك بقى

في طلبة لما بيسلموني ورقة امتحانهم بيقلوا لي عايزين درجة حلوة... زي
الراجل اللي يروح مع مراته وهي بتولد ويقول للدكتور عايزين ولد 😞 طب
أجيبها لك منين؟ 😂 ده على أساس إن أنا اللي حليت الامتحان؟ مش بإيدي يا
ابني والله.

اصبر واحتسب، لينا الأجر والثواب عند الله على إيلي بنشوفه من العيال
دي.

لما عاكسوا

ده مش موقف واحد، مواقف كتير بقى، سواء مع طلبة جامعة أو موظفين
كبار، في ناس كده بتحب تلطف وتعطف ويحبوا ياخدوا على دماغهم ويتحط
عليهم. مش عارفه بيبقى في إيه في دماغهم!



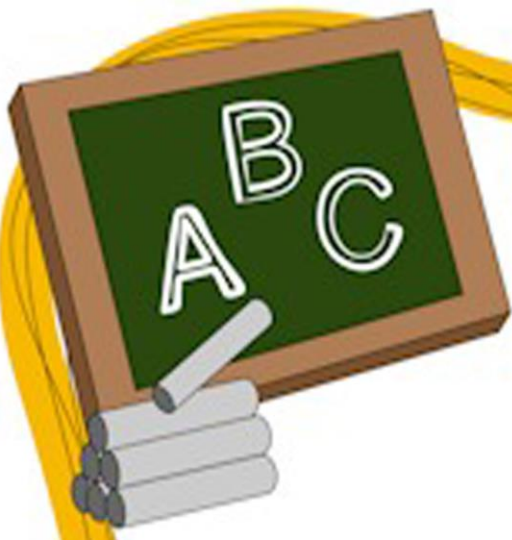


اتفضحنا

في مرة حصل لي موقف محرج جداً، أنا متعودّة قبل ما أشغل أي فيديو أو أغنية للطلبة إني أشوفها الأول عشان أتأكد إنها مناسبة لثقافة الطلاب وإن مفيهاش أي كلام أو مشاهد غير ملائمة، ف كنت قاعدة لوحدي في الفصل بتفرّج على فيديو لأغنية دمها خفيف بس المُغنيّة الصراحة حلوة بزيادة 😂😂 يقوم يدخل أحد الموظّفين في نفس اللحظة اللي الهانم طالعة في الفيديو ولا بسة براحتها حبّتين 🐒 الراجل اتخض وبص لي نظرة كده غريبة، مش عارفه معناها إنه عايز يقول لي عيب عليك يا مُدرّسة يا قدوة ولا كان مستغرب إني بنت وبتفرّج على بنات حلوة 🌈 كنت مش عارفه أقول إيه، طبعاً لو حلفت لك إني براجع المحتوى التعليمي قبل عرضه مش هتصدّقني!

الحمد لله إنه خرج على طول ومجبش الأمن 😂 تقريباً كان بيدور على حد، كنت حاسّة إني في نص هدومي ومش عارفه أبرر الموقف إزاي لو قابلته تاني. يا رب يكون مركّزش في شكلي أوي.

ابقي راجع أي محتوى قبل ما تعرضه على الطلبة، بس في البيت بقى بدل الفضايح دي.



الواجب بيتقال مرة واحدة

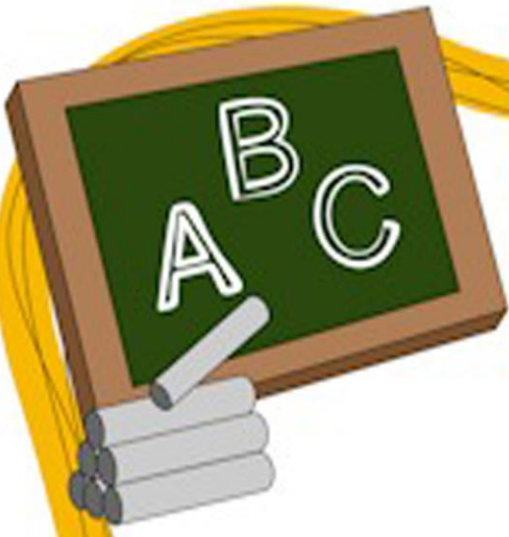
كان عندي طالب بيتصل بيّ الساعة 11 بليل قبل كل حصّة عشان يسألني على الواجب إليّ قلته المرة إليّ فانت، أول مرة اتصل اتخضيت ورديت بسرعة، لما لقيت الموضوع كده قلت له اسأل صحابك. وقررت مردّش تاني على مكالمات شغل بعد الساعة أربعة، دلوقتي تقريباً بطلت أرد على التليفون خالص، التواصل يكون كتابي على طول سواء على الواتساب أو الماسنجر أو الميل.

تعبيرات الوش المُحرّجة

فكّر في ردودك شوية وطريقة تعبيرك عنها، يعني لو بتتكلّم مع الطلبة ولقيت بنت بتدي رأيها عن طريقة تصرف الولاد وسألته أنتِ عرفتِ منين وقالت مثلاً أنا أعرف ولاد كثير، متخضش أرجوك، مش ممكن يكون ربنا رزقها ب 4 اخوات ولاد، حاول تتحكّم في تعبيرات وشك لإن موقف زي ده بيكون مُحرّج جداً.

افهم الطالب قبل ما تلومه

كان عندي ولد مش بيتكلّم خالص خلال الحصّة، لو زقيته عشان يتكلّم ممكن يقول 4 كلمات بس! لغاية ما بقى يتكلّم واحدة واحدة وبعدين طلع مثل

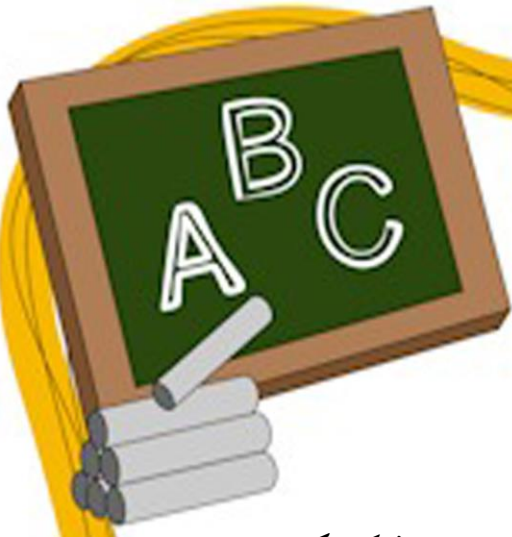


على آخر الكورس والإنجليزي بتاعه طلع كويس جداً، كان عندي إحساس فؤاد المهندس وهو بيقول الممكنة طلّعت قماش. لما اتكلّمت معاه الموضوع طلع بسيط، كان خايف! خايف إن حد يتريق عليه زي ما مُدرس قبل كده عمل معاه وخليّ الفصل كله يضحك عليه، مُدرس مريض جاب للولد عقدة من الإنجليزي.

طالب تاني كان تصرفاته مزعجة وبيضايق زمايله وبيشتكي منهم طول الوقت، عرفت بعد فترة إنه مش بياخد فلوس من والده، وأصلاً والده مكفره ومطلّع عينه والولد بيشتغل عشان يصرف على نفسه وهو في إعدادي! حسّسني بالذنب إني في لحظة كنت مخنوقة منه وأنا مش فاهمة ظروفه.

لو الطالب إليّ قصادك بيكره المادة والمدرسين وبيسقط فيها ده مش معناه إنه فاشل وإنه مش هيلاقى شغل ولا هيعرف يتعلّم حاجة ولا هيدخل الجنة! بالراحة شوية على الناس. عادي هو ممكن يكون مش كويس دلوقتي وبعد 10 سنين ربنا يفتح عليه ويكون كويس. حاول تكون سبب من أسباب نجاحه وتحسين انطباعه ناحية الدراسة مش سبب في زيادة العُقد النفسية عنده.

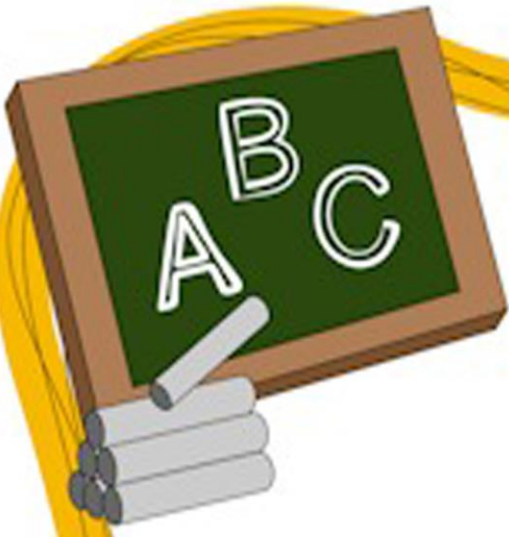
أنا كنت فاشلة في الإنجليزي لحد تالته إعدادي وبجيب درجات سيئة جداً في الإنجليزي، مُتخيّل! كنت بكره التدريس والمدرسين والمدرسة، وربك لما بيريد بقى يا أخي، أهو الحمدلله ربنا فتح عليّا وبقيت مش بس شاطرة في الإنجليزي، ده أنا بقت بفضل الله بدرّس إنجليزي وبتدرّب مدرسي الإنجليزي إزاي يدرّسوا وعاملة منصة تعليمية لتأهيل المدرسين، وكمان بسجّل مُذكّراتي في كتاب 😊، الحمدلله 😊.



هتقابل طلاب كثير، منهم إالي مهتم بالمادة وبيحبها وبيذاكر كويس وبيسمع الكلام ومستواه بيتحسّن بسرعة، ومنهم بردو إالي مش بيستجيب معاك بسهولة وبيغيب ومش بيظهر اهتمام كبير بالمادة. تعاملك مع الاتنين لازم يكون زي بعض، المجهود إالي هتبذله مع كل واحد فيهم هيكون متساوي، مفيش تفضيل لواحد عن الثاني. حاول تشجّع الطالب إالي مش مهتم، اعرف هو ليه مش مرگز، إيه مانعه من المذاكرة، فگره هو بيتعلّم المادة دي ليه، فگره بالفرحة إالي عايز يشوفها في عيون أهله أو الإنجاز إالي عايز يوصل له. حتى لو بعد ده كله مفيش تقدّم، ملكش حجة تقلل اهتمامك بيه، متيأسش منه أو تسيبه، اعمل إالي عليك وثوابك عند ربنا. أنت خليفة الأنبياء والرسل، إن عليك إلا البلاغ.

المنظرة الأولى حلال

في مرة كنت بأقول للولاد التعليمات قبل الامتحان وبقول لهم مينفعش حد يبص في ورقة إالي جنبه فيقولوا لي ليه؟ قلت لهم عشان حرام! لقيت ولد بيقول بمنتهى البراءة "بس المنظرة الأولى حلال!" هنمتحن احنا ولا هنعاكس؟

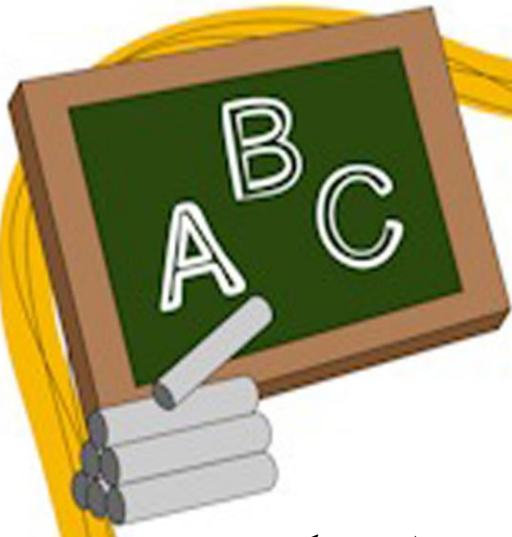


متخافش من الاختلاف

كان عندي فصل فيه طلبة مش بيشوفوا ومعاهم طلبة بيشوفوا عادي، ولاد وبنات من محافظات وثقافات وأديان مختلفة مش متعودين على التعامل لا مع الجنس الآخر ولا الديانات والثقافات التانية، إلي مش بيشوفوا اتخانقوا مع إلي بيشوفوا والبنات مع الولاد والمسلمين مع المسيحيين... كم هستيري من الخناقات. سيبوهم يختلفوا مع بعض، مادام الموقف موصلش للإهانة أو الضرب، متخافوش وعلموهم إزاي يتعاملوا مع بعض ويوصلوا أفكارهم. في آخر الكورس كانوا كلهم أصحاب وبقى الجروب الواحد فيه طلبة من كل الخلفيات.

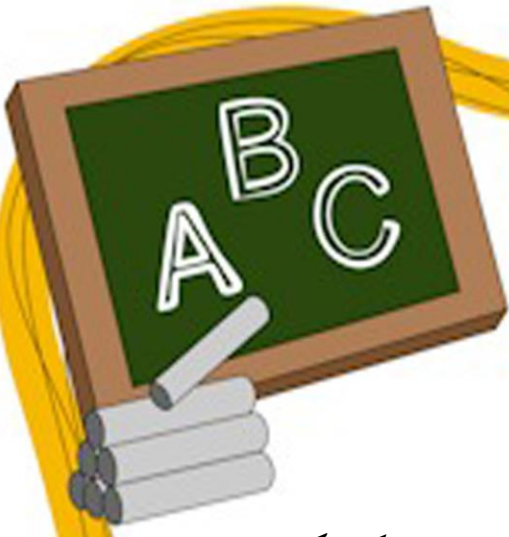
المدرس بيصنع وعي

أنت مش جاي تدي الطلبة معلومتين في الكتاب وخلص، أنت ليك بصمة في حياة كل واحد فيهم. أكيد لغاية دلوقتي فاكرا المدرس إلي كنت بتحبه، والمدرس إلي مكانش شاطر أوي بس ساعدك كتير وطريقته حببتكم فيه وفي مادته، وبردو فاكرا المدرس الكشري إلي مكنتش بتحبه. حاول تكون من النوع الأول. علم طلابك الأدب والأخلاق مش بس المادة، وادمج معاها مهارات تانية جديدة هتنفعهم في مستقبلهم زي استخدام التكنولوجيا والعمل الحر Freelance وريادة الأعمال.



في أحد الكورسات خليت الولاد يعملوا مشاريع ف عملوا غسّلات ومكانس من القزاز البلاستيك وفي منهم إلي عمل حاجات تانية وباعوها. وكان في كورس لطلاب جامعة المفروض هيعملوا مشروع مجتمعي، دماغهم دايماً تلاقيها بتفهم مشروع مجتمعي يبقى حملات توعية ويُفط وهنزل نكنس والجو ده إلي تأثيره بسيط ومش بيستمر، ف كان لازم آخذهم واحدة واحدة يستخدموا فكر ريادة الأعمال المجتمعية ويعملوا مشروع يكون فيه استدامة أو تأثير في حياة الناس يدوم معاهم حتى لو مش هيقدرروا يطلّعوا منه فلوس في وقت قريب. شغلتي إني أستفّز تفكيرهم أو أكون محامي الشيطان Devil's Advocate على أفكارهم.

قالوا هنكنس قولت لهم الشارع هيتوسّخ تاني، قالوا هنزرع ورد حسبتهها معاهم بالأرقام عشان كانوا فاكرين إنها مش هتكلف، لقوا الموضوع مُكلف وبردو الناس مش هتبتّل ترمي زبالة. قعدت أحط لهم العقدة في المنشار وأبوّخ عليهم لغاية ما في الآخر قرروا يتعلّموا إعادة التدوير و جابوا بلاين ونزلوا قرية فقيرة وقالوا للولاد إلي بيلعبوا هنديكم بلاين ونرسم على وشوشكم ونغني ونلعب لو جبتوا من بيوتكم العلب والأزايز إلي هترموها وغسلتوها كويس. الولاد عملوا كده فعلاً راح الطلبة بتوعي قعدوا يعلموهم إزاي يعملوا مقلمة للمدرسة ويعيدوا تصنيع العلب والأزايز إلي معاهم. كده الشوارع بقت أنضف بدل ما كانت العلب والأزايز دي مرمية فيها، واتزرع أفكار جديدة في الأطفال دول هيكون ليها أثر في تكفيرهم بعد كده، والولاد عملت مقلمة متكلفهمش ثلاثة جنيه بدل ما يشتروها غالية وهم حالتهم المادية أصلاً مش أحسن حاجة وهيحافظوا على الحاجة أكثر لإنها إنجاز شخصي ليهم عملوه بإيديهم، واتعلّموا حاجة ممكن يبيعوها بعد كده، وولادي أنا



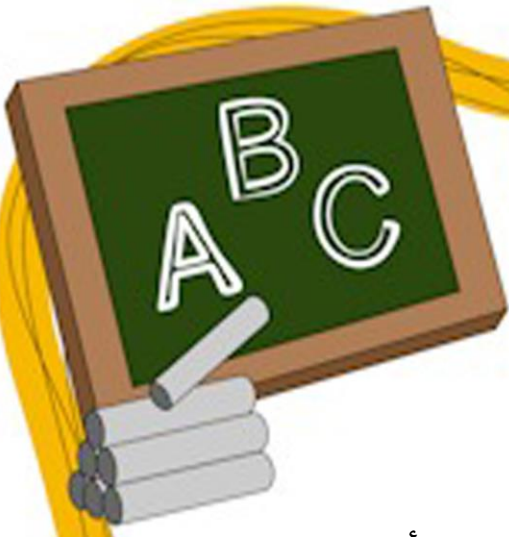
اتعلّموا مبادئ ريادة الأعمال وحل مشكلات المجتمع، بالرغم إن ده كان كورس إنجليزي ومطلوب منهم بس يعملوا أي مشروع ويطلعوا يتكلموا عنه بالإنجليزي.

في كورس تاني علّمت الولاد شوية مهارات صغيرة في التفاوض وجبت لهم موز، باعوا الموزة الواحد بأسعار بين خمسة جنيهه لخمسين جنيهه. كان في فرق بتدي خدمات مع الموزة للزبون... كان في ناس بتغني، ناس بتديك مندبل مع الموزة... ابتدوا يفكروا، وهو ده المطلوب.

ساعات بقي حصة الإنجليزي بتقلب على ميكروباص وبنلم الأجرة! 😱

كل مرة لما يبقى في امتحان ألابي نص الفصل - وخاصةً الولاد - مش جايين أقلام، وييجوا قبل الامتحان بالظبط ويقولوا هتنزل نشترى. ف أنا بصراحة مش فاهمة إزاي كل مرة نفس الموقف يحصل وهم بردو لسه بينسوا. قُلت لهم لأ مش هتخرجوا تشتروا من بره، وممكن تشوفوا صحابكم من جوا الفصل. ف كذا بنت طلّعت قلم زيادة.

أسكت أنا بقي وأعدّي الموضوع؟ لأ إزاي، روح ريادة الأعمال لبستي وقلت لهم أنتم مش هتستلفوا الأقلام دي، هتأجروها من صحابكم مقابل 2 جنيهه للقلم، وكان في قلم براند خليته ب 3 جنيهه. كانوا فاكرين إني بهرج وقعدوا يضحكوا والبنات أصحاب الأقلام الزيادة اتكسفوا ياخدوا الفلوس والولاد قالوا دي أقلام مستعملة... قُلت لهم إنهم بيدفعوا تمن الوقت والمجهود إلي وقروه خصوصاً ده وقت زنقة.

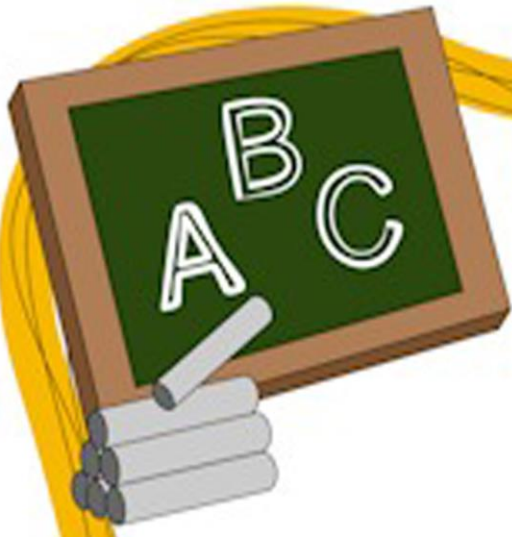


بالرغم من إنهم كانوا مبسوطين وبيضحكوا على الموقف وأنا واقفة بلم الفلوس منهم والولاد بتقول لي اتنين من الخمسة وولد يفاصل معايا إنه عايز القلم بجنيه... إلا إني متأكده إن الموقف ده هيفضلوا فاكرينه، وهيبقى إلي بينسى يجيب قلم هيفتكر بعد كده يجيب ويبطل تواكل، وهيفتكروا إنهم لو شغلوا دماغهم هيقدروا يعملوا فلوس وشغل تحت أي ظروف ويستغلوا أي موقف يحصل لهم. والبنات إلي بتتكسيف تتطالب بحقها حتى لو اتنين جنيه هتبقى أقوى، وفهموا إن ال 2 جنيه مش مقابل القلم ولكن الخدمة نفسها إنه وصل لحد عندهم ووفر وقتهم ومجهودهم.

دائماً شايفة إن ريادة الأعمال لازم تبقى جزء من مناهجنا وتدخل في كل المواد.

لما كانوا عايزين يرشوني

من المواقف الغريبة إلي بتحصل معايا في التدريس إن في طلبة بتساومني! يعني مقابل إنهم يذاكروا ويجيبوا درجات كويسة، لازم أقدم لهم خدمات إضافية!! على أساس إنهم لو جابوا درجات سيئة مامتي أنا إلي هتعمل معايا الجلاشة... متآمر وأهبل، مش عارف الرشوة بتتعمل إزاي 😊



لما شربوا سجائر

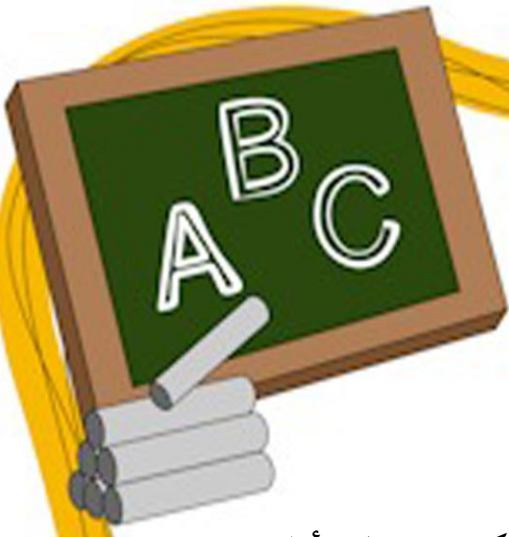


كان عندي طلاب بيشرىوا السجائر تحت البنش في المحاضرة!! عرفت بعد كده إن دي علامة على إنهم بيقدروني... عشان مدخنوش عيني عينك وكانوا مستخبين عشان أنا مزعلش!

المدرسين 1 الدكاتره 0

كان عندي طلبة في كورس عن الكتابة الأكاديمية، نفختهم شغل لدرجة إن أول ما اتعلموا يكتبوا كويس بعثوا للإدارة مقال عن إزاي ناويين يقتلونني 🖊️ ونزلوا لأمن الجامعة على البوابة يقولوا له ميدخلنيش الصبح. بس مش مهم، المهم إن كلهم جابوا درجات عالية في امتحان الـ IELTS ودخلوا المنح إلي قَدَموا عليها وسافروا بلاد الفرنجة يدرسوا ويشتغلوا!

طلابي مش طول الوقت بيحبوني في الكورس، في أوقات بيبقوا هيموتوني، بس مش مشكلة بنتصالح بعدها. وبعد الكورس بيتواصلوا معايا يشكروني، ولما بيروحوا كورس تاني ويشوفوا مدرس تاني سايبهم براحتهم ومش حاسين إنهم بيتعلموا حاجة بلاقيهم باعتين لي يقولوا لي حسينا بقيمة إلي كنت بتعمله معانا.



بالمناسبة الحزم ده مش حاجة حلوة ليّ، ده كورس كتابة، ف لما أطلب منهم واجب أكثر ده معناه تصحيح أكثر وتعب ليّ أنا كمان، بس هديني إني أطلع من الكورس بالنتيجة المطلوبة وأساعدهم يوصلوا لحلمهم والمنح إلي بيقدّموا عليها. الدكتور لما بيكتب لك على دوا تقيل أو حُقن أو نظام أكل مُعين بيكون قاسي عليك بس هو مش بيتعب من النظام ده، لكن المدرس لما يقول للطالب على واجب كثير ف ده بيكون واجب ليهم هم الاتنين بسبب التصحيح.

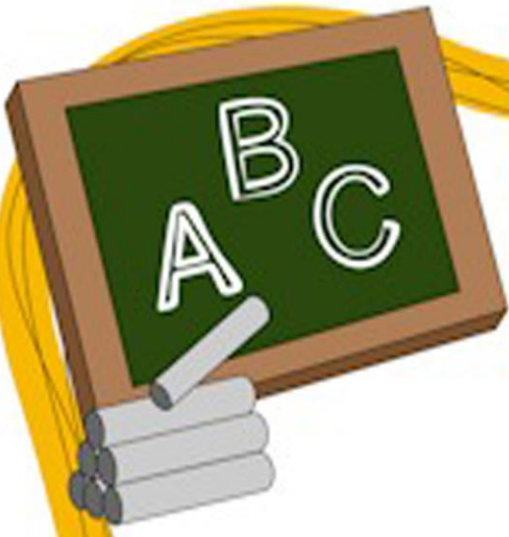
خليك فاكربس إن الحزم لا يعني العنف ولا الاستهزاء ولا السخرية ولا حتى نظرة سيئة، أقصد هنا الالتزام بالواجب ومتابعته، وإنك متقلّش الواجب أو تلغيه بسبب المحايلة، مادام الواجب منطقي وسايب ليه وقت كفاية.

لما كانوا بيغيروا عليّ 😞

طالب: ميس بسمة، أنا مش مصدق إنك متصوّرة مع كيلاس تاني ❤️

أنا: اشمعني؟

الطالب: أنا افتكرت إن احنا الكيلاس الوحيد في حياتك!



لما هددوني

طلاب كانوا بيهددوني بالقتل لو مسبتهمش يَغشّوا، ومسبتهمش بردو، بالرغم من إنهم كانوا بيطلعوا على باقي المعيدين بأزايذ مكسورة عشان يعورّوهم! نفس الطلبة دي لَمّا حَبّتي جُم قالوا لي احنا رجالتك وعيننا ليكي، لو عايزه أي نوع مخدرات أو حشيش أو سلاح رقبنا ليكي!!! عرفت ساعتها إن للحب أشكال مختلفة.

أمن مكان في الجامعة

أول يوم تدرّيس في جامعة ليا كنت داخله لدفعة عاملة إرهاب للجامعة كلها، كانوا زمايلي الرّجاله بيودّعونني وأنا داخله المحاضرة، وبيدّوني نصايح للأمان زي خليّ موبايلك في إيدك والباب مفتوح وصوّتي لو حصل حاجة، وكتر خيرهم وقفوا لي على أول الطّريقة. رحّت لقيت دفعة كلها ولاد وأقل ولد ما شاء الله طول الباب، كانت أجسامهم مُرعبة، عرفت بعد كده إن في منهم بيشتغلوا Body Guards. دخلت القاعة وقفلت الباب ورايا زي ما متعوّدة أعمل، ومسمعتش كلام زمايلي... سمعت كلام تاني من شاب صوته قوي جداً وبيقول لي أنتِ بتعملي إيه؟ مش شايفه أنتِ فين؟ *بنبرة تهديد*

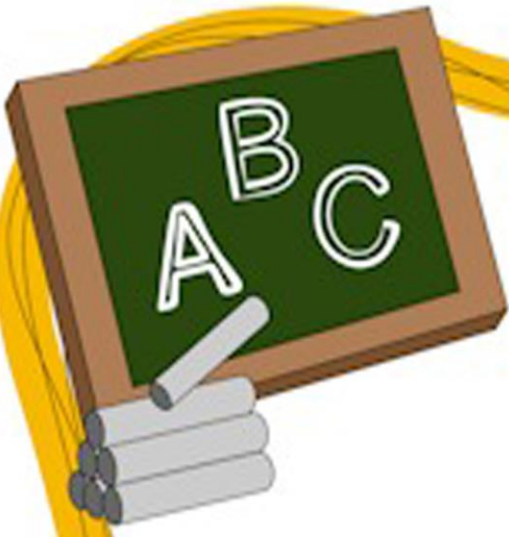


ريك ألهمني أقول له "أنا في أمن مكان في الجامعة... وسط اخواتي" الولد انشكح وقال لي طبعاً، احنا رجالتك. عرفت إن الولاد دول كانوا بيشتغلوا بعد الظهر عشان يوقروا فلوس دراستهم بس كان لازم يعملوا الشو ده عشان يحموا نفسهم بس.

لما حبوني

كان عندي طلبة لما حبوني قرروا إنهم يعلّموني حاجات معرفهاش زي ما أنا بعلمهم إنجليزي، متهيألي Fair Enough 🧑🏫 علّموني طريقة لف السجاير والحشيش!!! مبقتش عارفة أعمل إيه غير إني أحاول أفهم همّ بيّفكروا إزاي، ببرر لنفسي الموقف عشان محسش بالإهانة! إلي هو يا ابني أنا بنت ناس محترمة والله ومليش في الحاجات دي! يمكن ده ساعدني أقرب منهم أكثر وأقدر أأثر في حياتهم ولو بشكل بسيط. الموقف ده كان من أكثر من 8 سنين ومازال الطلبة دول على تواصل معايا لغاية دلوقتي.

متهيألي الولاد دول هم سبب حبي ل فيلم Dangerous Minds ومدرسة المشاغبين عشان بيّفرجني على ملخص حياتي في التدريس، تقريباً مفيش كورس بدأتة إلا والطلبة بيكرهوني من غير ما يعرفوني، وفي آخر الكورس نكون أصحاب.



افهم طلابك واحترمهم

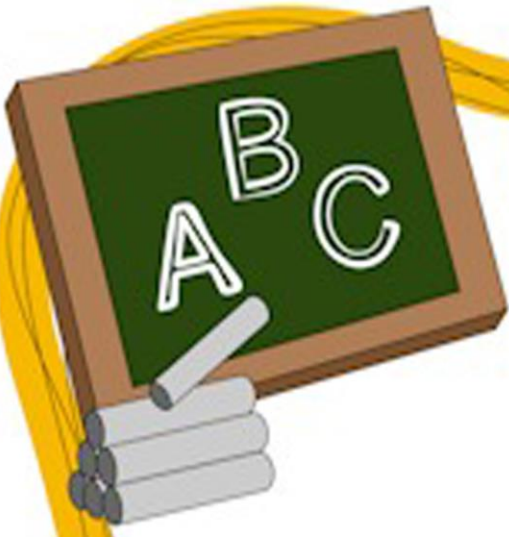
احترم طلابك حتى لو المجتمع كله مش بيحترمهم، همّ ليهم مين بعد ربنا غيرك؟ كان في دكاتره بيقولوا على طلاب الجامعة إلي كنت شغالة فيها "دول حثالة التعليم والمجتمع"، لما اتعرّفت عليهم فعلاً طلّعوا رجالة بجد وبنات زي السكر، بس المجتمع كان بيقدّره على قد درجاتهم وفلوس أهاليهم.

صاحب صاحبه

حاسّه إن التدريس هيفسد أخلاقي 😞 ! بسمع من البطابيط مواقف كتير غريبة لدرجة إني بحتار المفروض أضحك ولا أكتّم الضحكة وأعدّي الموقف بسرعة ولا أتكسّف ولا أعمل إيه 😞

مرة في ال Warm Up في بداية حصة بسأل البطابيط في كورس ال TEFL عملتوا إيه امبارح، ألاقى واحدة بتقول لي كنت زهقانه ف اتصلت بصاحبتي، قالت لي خلاص أنا جاية دلوقتي أرقص لك 🕺 و جت رقصت لي وانبسطنا ونسيت كنت زهقانه ليه.

في مرة تانية بسأل البطابيط على هواياتهم أو بيعملوا إيه في وقت فراغهم، ف لقيت واحدة بتقول لي بحب أرقص 🕺 ، ف قلت تمام وسألت صاحببتها إلي جنبها



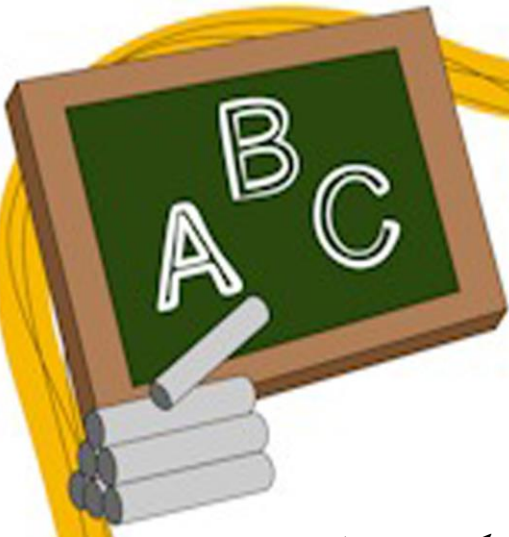
هوايتك إيه، قالت لي بحب أتفرّج عليها وهي بترقص أصلها بتيجي ترقص عندي في البيت وأنا مش بعرف أرقص 😊 😊
هي مالها بّردت كده ليه، يا اخواناً... يا اخواناً... أنا عندي ميول للانحراف، محدش يستدرجني.

وأنا أفكر في أصحابي ألاقينا بنتكلم في أمور فلسفية جدلية مهلبية ثلاثية الأبعاد، ليه مش عندي صحاب زي دول!

إنها حقاً أجيالٌ محترمة 😞



دايماً الأنشطة إلي بيكون هدفها إن الطلبة تمارس مهارة التحدّث بتبقى أكثر جزء من الحصّة مُفاجئ بالنسبة لي. في مرة بوجه للطلبة أسئلة مفتوحة عشان نبدأ مناقشات ف سألتهم إيه أكثر حاجة بتبسّطكم، عشان حد يقول لي لما الترم يخلص أو بحب النوم جداً أو بحب ألعب كورة... لقيت الإجابة هي الحشيش! قلت مش هجيب سيرة الانبساط تاني، ف سألتهم شايفين

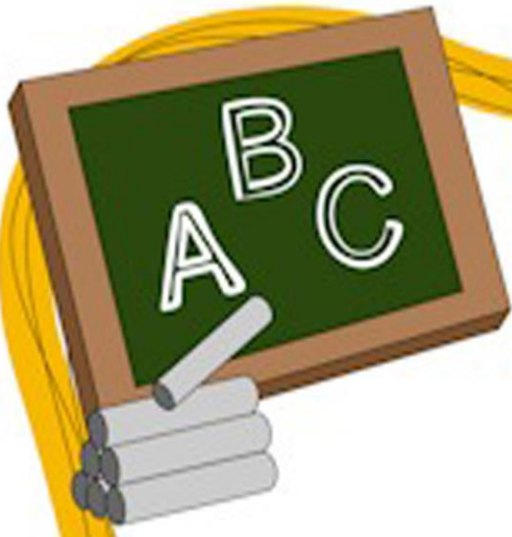


نفسكم فين كمان خمس سنين؟ لقيت ولد بيقول لي هكون شغال "فتى
ليل" 😱 😬

في كورس تاني طلبت منهم يعملوا بريزنتيشن عن أي موضوع من اختيارهم،
لقيت طلبة طلوعوا يتكلموا عن أحسن أنواع المخدرات، وليه المفروض نخلي
المخدرات قانونية... حسيت إنها غلطتي أصلاً إني بعمل أنشطة تنمي تفكيرهم
الإبداعي.

في مرة سألت الطلبة هتعملوا إيه لو بكره آخر يوم في حياتكم، لقيت إليي
قال لي هصوم وهصلي وإليي قال لي هقلع ملط وأنزل أجري في الشارع، وكان
بيتكلم بجد!!! وإليي قال لي هسُكر وأعربد، وحاجات تانية في السياق ده، مبعثش
فاهمة أنتم ليه بتتكلموا معايا بمنتهى الأريحية كده زى ما أكون صاحبكم، ده معناه
إني وصلت لمرحلة مُتقدّمة جداً من إن الطلبة يكونوا على طبيعتهم ومبسوطين
من الحصة ولا أنا كده فقدت السيطرة خالص! شكلي هلغي ال Student Talking
Time، ومفيش طلبة هتتكلم تاني، أنا بس اللي هتتكلم.

وصول الشباب للمستوى ده في التربية والتفكير بيكون صادم جداً، للأسف
ده بقى واقع وسط شباب وبنات كتير. في المواقف دي مش بقفل الطلاب لإن
كونه وصل معايا للمرحلة دي ف ده معناه إني كسبت ثقتهم، يمكن من هنا أقدر
أساعد في تحسين سلوك أو تغيير أفكار غلط... مش عارفة!



لما أبهروني



طلبت من البطاطييط يمثّلوا
إنهم خدوا آلة الزمن وراحوا
المستقبل ورجعوا لنا تاني وهيوصفوا
الحياة هناك وآخر التطورات في
مجال الصيدلة - مجال دراستهم -
بالإنجليزي. لقيت مجموعة أولاد
طلعوا ووقفوا قصاد بعض

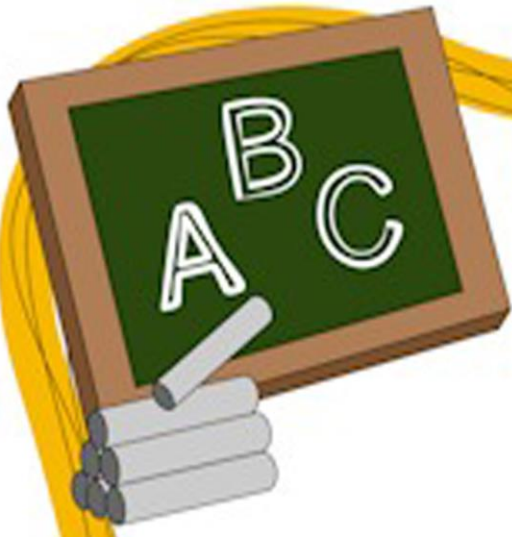
مبيتكلموش لمدة 3 دقائق، وعمّالين يهزّوا راسهم لبعض من غير ما ينطقوا بحرف،
وبعدين قالوا لنا خلاص صقفوا، المسرحية خلصت! سألتهم فين المسرحية دي،
قالوا لي في المستقبل مش محتاجين اللغة ولا الكلام، هنتواصل بال Telepathy..

توارد الخواطر. أنا لو بدرّس ل فضائيين مش هيعملوا فيّا كده 🤖

إن شاء الله ليّا الجنة من إلي الطلبة بتعملوا فيّا 😭

الحبّية

الطلبة الحبّية إلي بيحوا يقعدوا في آخر المحاضرة ماسكين إيد بعض
وناقص لهم شجرة واتنين ليمون، إلي هو قاعدين معنا ليه طيب، تقريباً عشان



بره شمس وهنا ضلة 🇩🇯! مكنش متاح في الجامعة دي وأنا لسه في بداية تعارفي معاهم إني أنفخهم، لو عملت كده أنا كنت هتعمل كفتة وبتاتس محمّرة. اضطريت أكون صبورة شوية، أو شويتين ثلاثة يعني. كنت أجيب الولد لوحده بعد المحاضرة وأكلمه راجل لراجل وأقول له الجو الفاكس بتاع لو أنت بتحبها فعلاً حافظ على صورتها وشكلها قصاد الناس... المهم العيال كانت بتستجيب! كنت بندهش فعلاً لما كانوا بيغيّروا من تصرفاتهم حتى لو تصرف صغير.

كله رايح



لما الطلبة بيسلموني ورقة الامتحان وفي نفس الوقت يسألوني على الدرجة! أحسن حاجة بعملها إني بقلب لهم على عم ضياء على طول 😊

نتيجة إيه إلي بتسألوا عليها، المهم نتيجة الآخرة. وكده كده أنتم عارفين إن الدرجات هتكون وحشة، هو

في إيه في حياتنا حلوا! درجات إيه إلي عايزين تستلموها، احنا في الدنيا دي بنسلم بعض، كله رايح، الدرجات رايحة وأنا رايحة والفانال رايح وأنتم رايحين... كله رايح.



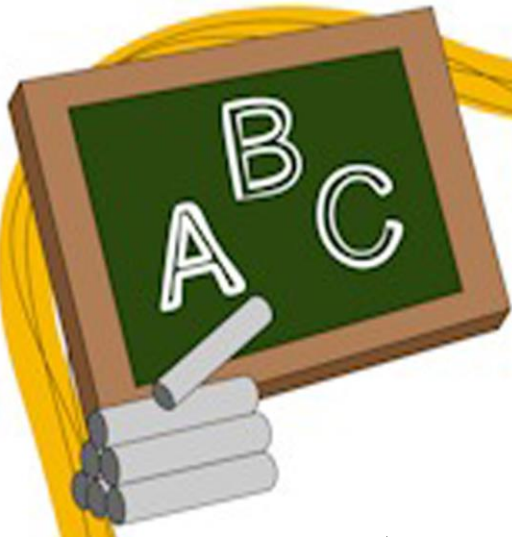
حضرت فرح الحاجة الوالدة؟! 🙋

بعد ما شرحت للولاد إزاي يكتبوا Formal Email إدهم تطبيق إن كل جروب يكتب إيميل عن موضوع هم يختاروه، اتفاجئت من المواضيع إلي كتبوا عنها! لقيت جروب كاتبين إيميل دعوة لحضور فرح أم صاحبهم في الجروب 😲

اوعى تضحك على أفكار الطلبة

هتسمع من الطلبة حاجات غريبة كثير، خاصة لو أنت مدرس شاطر ومش بتدرّس مادتك بس، بتهتم معاها بمهارات القرن الواحد والعشرين والتفكير الإبداعي والنقدي. كان عندي طلبة قالوا لي هنحل مشكلة الزباله إلي بتترمي في النيل بإننا هنبني سور عملاق بطول النيل عشان محدش يحمي حيوانات في النيل ولا يغسل مواعين فيه. طلبة تانيين كانوا عايزين يعملوا أنفاق تحت الأرض في كل مدينة عشان الناس ترمي فيها الزباله تتزحلق تروح لمصانع إعادة التصنيع في مدينة تانية 😊

اوعى تضحك لما تسمع الكلام ده من الطلبة، اسمع وهز راسك وابتسم وشجعهم يفكروا تاني وافتح دماغهم لأفكار أحسن، اوعى تتريق أو تضحك عشان متقللش ثقتهم بنفسهم أو تقفل طالب من المشاركة بأي فكرة، أنت متعرفش تفتيحك



لمخهم دلوقتي ممكن يساعدهم إزاي بعدين، يمكن واحد فيهم يبقى إلون ماسك إالي جاي! مش بعيدة يعني بالخيال ده.

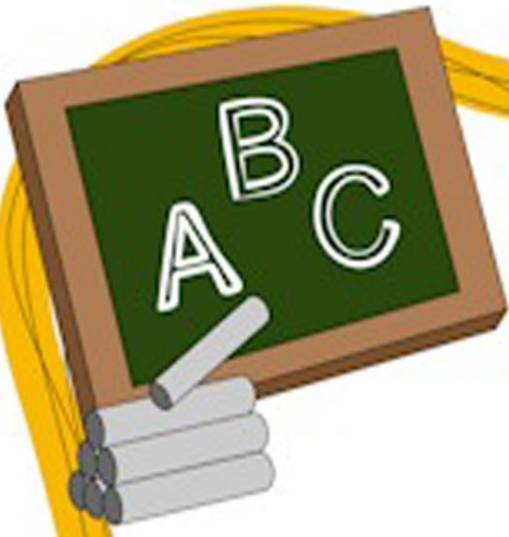
لما بقى عندهم هوايات

من المواقف الغريبة إالي بتعدّي عليّا في تدريس الإنجليزي لما لقيت بنت مش قادرة تعمل بريزنتيشن أو تتكلم بالإنجليزي قصاد الناس. حاولت أشجّعها لقيتها بتقول لي "لأ مش هينفع عشان بتكسف، أنا أصلاً مش بحب الإنجليزي




وجيت الكلية دي غصب عني. أنا مكنتش عايزه أبقى في صيدلة.. ماما وبابا غصبوا عليّا". ف سألتها بمنتهى حسن النية أمّال كان نفسك تدرسي إيه؟، ف ردّت عليّا بمنتهى حسن النية بردو "كان نفسي أدرّس رقص شرقي".

هو احنا مكّناش شباب ولا إيه؟ العيال بتجيب الأفكار دي منين! قوي يا بنتي اعملي البريزنتيشن عشان باقي الزباين... أقصد الطلبة متتعطلش.

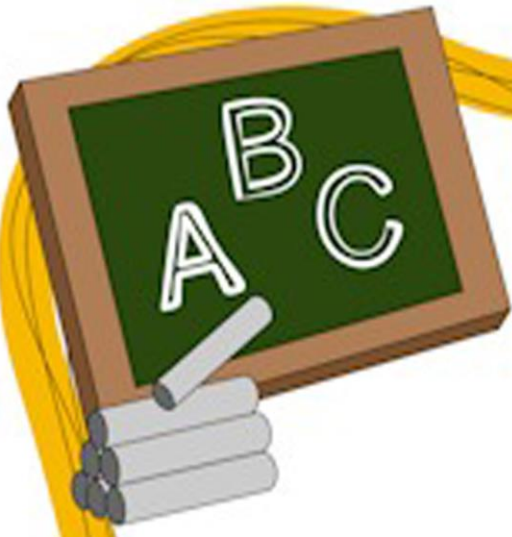


لما فگروني بإنسانيتي

ولد دخل الامتحان وكان داينخ وهيغمى عليه وشفافيه بيضا وبتجيب دم وحالته مبهدلة، ببرائتي وسذاجتى افكرت مثلاً عنده السكر ولا حاجة زي كده، لقيت ولد تاني بيقول لي متتعبيش نفسك ده واخذ جرعة زيادة بس ، بعد الصدمة... كنت في لحظة اختبار كبير لإنسانيتي... أفكس له عادي زي ما باقي الناس عامله؟ ولا أكلّم عيادة ولا مدير؟ طب لو مات؟ طب هو بياخذ القرف ده ليه أصلاً؟ هل أنا في موقف أحاكمه؟ وأفكار كثير جت في بالي، قررت في الآخر إنني هجيب له حاجة يشربها أو ياكلها كإني معرفش هو ماله. بعدها بفترة شفته وكان كويس ورايح يحضر محاضرة، معرفتش قصته إيه، بس دعيت له إن ربنا يهديه ويشفيه.

لما كانوا عايزين الناس تموت

كنت بدرّس في كلية صيدلة وعندي ولد نايم في المحاضرة، ومهما أعمل مش راضي يفوق. لغاية ما جه ولد تاني متأخر للمحاضرة وبيبرّر تأخيره بإن كان في عربية مولّعة وقافلة الطريق... وفجأة ألقى الولد النايم يصحح ووشه ينور ويقول هيبويه هنشغل!!!



وبعدها نام تاني عادي ومصحيش إلا لما بنت صرّخت عشان إيديها
اتخبطت! ويقول تاني بمنتهى السعادة هيبه هشتغل!!

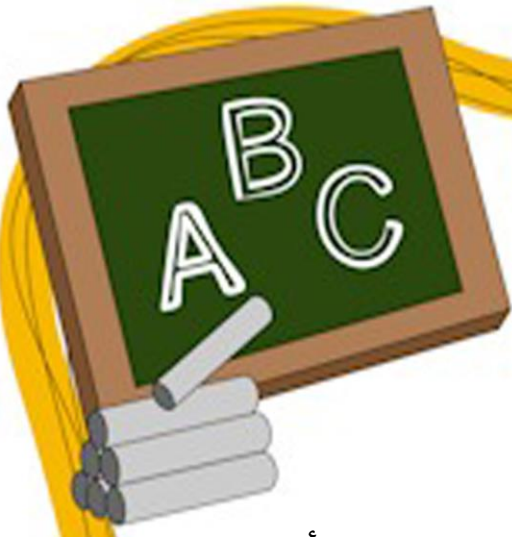
تحب يا حبيبي أقتل لك اتنين كل نص ساعة عشان تفوّق في المحاضرة؟
اعمل حسابك إنك هتقابل طلبة من كل شكل ولون، ربنا يقويك ويقوينا بقي.

لما علّموني إن كلنا أطفال، مهما كبرنا

الطلبة الكبار إلي متجوزين وعندهم أولاد وأحفاد، دول بقي في أول الكورس
تلاقيهم جاينين بالبدلة ورابطين الكرافتة لآخرها، على نص الكورس بيرّيحوا
الكرافتة، آخر الكورس بيبقوا قالعين الجاكت وفكّين الكرافتة ومشمّرين كم
القميص، عسل جداً 😊

في الأول بتعامل معاهم بشكل تقليدي، واحدة واحدة أفضل أدخل في
ألعاب ومسابقات وأنشطة وأغاني بمنتهى البطء، لحد ما بتروح منهم خاااالص
ويفكّوا، ألاقني إلي بيتخانقوا على قلم رصاص، أو يا ميس ده خد الورقة بتاعتي،
واللي عايزني أحط له الاستيكر على إيده أو قورته 😊 وراح يورّيهما لأحفاده عشان
يغيظهم!

كان عندي كورس في شركة لموظفين كبار، أصغر حد فيهم كان عنده 34
سنة، كنت بطلب منهم يعملوا واجبات فيها رسومات ومناقشات في البيت مع



أولادهم وأزواجهم. كانوا في الأول بردو مش مُرحّبين بالفكرة واتحايلاوا عليّا أديهم واجب غيره، بس مشيت معاهم واحدة واحدة خطوات صغيرة لغاية ما بقوا يعملوا الواجب ويرسموا مع أولادهم ويعملوا المناقشات سوا وهم على العشا وياخدوا رأيهم في الموضوع إلي هيكاتبوا عنه. في الأول كان منهم واحد بيحكى لي إنه بيستنى لما مراته وولاده يناموا وياخد ألوان الولاد ويلوّن في الحمام عشان كان مكسوف يعرّفهم إنه بيلوّن 😊 في المقابل كان طالب تاني بياخد أكثر من نسخة من ورق التلوين عشان يلوّن هو وبناته الصغيرين، كان بيبقى شكله يشرح القلب وهو فرحان وبيورّينا تلوين كل واحدة فيهم. وكان في بردو إلي مامتها بتزّعق لها عشان نوع الواجبات المطرقة إلي بديها لهم، البنت دي كانت حوالي أربعين سنة وعندها أولاد! مامتها كانت عايزه تتصل بيّا تزّعق لي 😊

في مرة كان عندي اتنين عسلية جداً، لقيتهم باصّين على الأرض ومركّزين أوي، قرّبت منهم لقيتهم بيلعبوا مع نملة 🐜! بقيت مصدومة بجد ومش عارفة أرد 😱 يعني أنا هربت من تدريس الأطفال عشان شقاوتهم وقُلت أدّرس للكبار ألاقهم سابوني وبيبسببوا لنملة عشان تيجي تلعب معاهم! طب دول أقول لهم May I have your attention ولا كده كخ!

كنت بدّي كورس لدكاترة جامعة وباحثين وفي مرة عملت الحصة Movie Day، نشوف جزء من فيلم ونعمل عليه بعض الأنشطة. في بداية المحاضرة بجّهز حاجاتي وبطلّع لهم صور لشخصيات من الفيلم وبأقول لهم بعد الفيلم كل واحد هياخذ صورة لشخصية ويلوّنها ويعمل Presentation المرة الجاية ويقول لنا



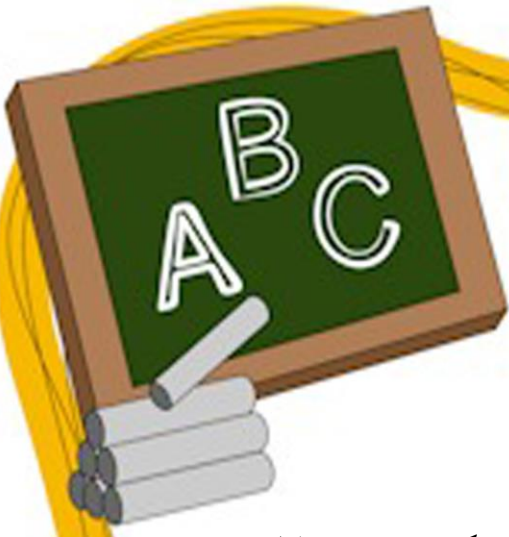
رأيه في الشخصية دي ودورها في الفيلم. طبعاً همّ ناس كبيرة ودكاترة جامعة وباحثين... ف كان رد فعلهم إن إيه ده هو احنا في حضانة! لأ مش هينفع احنا هنتفرّج ع الفيلم ونتكلّم عنه وخلص... قلت لهم تمام زي ما تحبوا.



في آخر المحاضرة كانوا بيتخانقوا مين ياخذ أنهي شخصية ويتفاوضوا مع بعض وكان ناقص يشتروا الصور من بعض بفلوس 😂 كنت عايزه أقول لهم هو مش ورق التلوين ده بتاع الحضانة بردو 😂 😊

مرة في كورس كنت بديهم أسامي البلاد وبنتكّم على عادات وتقاليد كل بلد، قلت لهم اعملوا بلاد جديدة وإدّوها أسامي واعملوا لها عادات وتقاليد، لقيت أسامي الدول كشي-ستان ومحشي-ستان، بعدها عملنا حروب بين البلاد، كل فريق عمل حوائط حماية بالكراسات والكراسي وعملوا كور من الورق كإنها قنابل، وكنت جايبة لهم مسدسات مائة. في وسط الحرب دي وهمّ مقطّعين بعض يدخل مديري يشوف المنظر ده 😲. أول ما شاف الوضع بالشكل ده خرج تاني على طول وقفل الباب من غير ما يقول أي حاجة 😊

المدير ده حرفياً هو أكثر مدير بحب الشغل معاه، غير كل المديرين إليي اتكلمت عن مواقف معاهم بالتفصيل في المذكرات دي. مش بس فاهم في



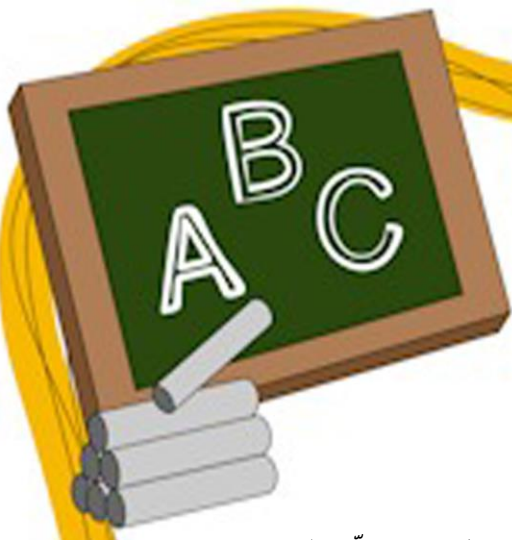
التدريس، لكن كمان فاهم الإنسانيات. حد بيسمع وبيقدر، مرة كان عندي طالب بيهددني إني لو مسمعتش كلامهم هينقصوني في التقييم وهيشتكوني للمدير، قلت له حط صفر في التقييم وأنا إلي هأخذك للمدير تشتكي كمان، الولد اتخض! قال لي هو بيثق فيكي للدرجة دي يعني، قلت له آه وإلا مكنش خلاني أنا إلي أدّرس للجروب بتاعكم ده بالذات، لو جه لقاني معلقكم من صواب رجلكم على الباب هيعرف إن أكيد أنتم إلي عملتم مصيبة.

المدير ده كان قائد فعلاً، ياما اتحطيت في مشاكل مع العملاء والطلبة وهو وقف جنبي وجاب حقي، الناس إلي زي دي قليلة أوي، قابلتهم مرات قليلة، بس بسبب الناس التانية عرفت قيمة الناس الكويسة.

الطلبة لما بيحبوا بيقلدوا

الطلبة لما بيحبوا حد بيقلدوه، سواء كانوا كبار أو صغيرين، في حضانة أختي مثلاً كنت بلعب مع الأطفال فلقيت بنت سورية صغيرة بتقول لي تعالي أعمل لك الطرحة بتاعتك، قلت لها ماشي، قالت لي هعملها لك زي الآنسة (الميس) بتاعتي.

في كورس كان لبنات كبار، لما قرّبنا من بعض لقيتهم بيسألوني عن الأماكن إلي بجيب منها لبسي ولقيت فعلاً في منهم بنات جاية تقول لي إيه رأيك في الطقم ده، عجبني طريقتك فجبته عشان زي اللبس إلي بتجيبه!



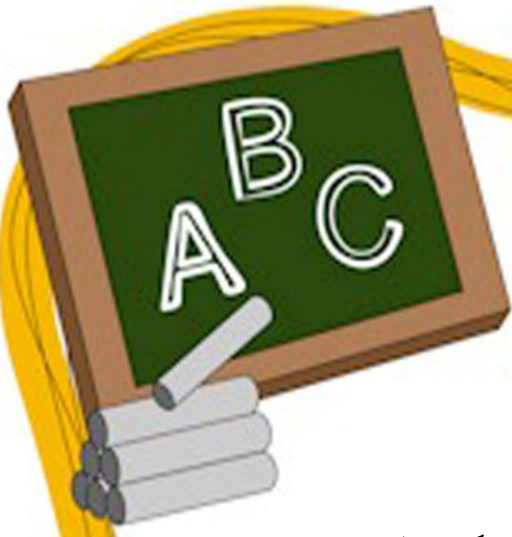
الطلبة هيقلّدوك في اللبس وطريقة الكلام والهزار، ف بلاش يقلّدوك في حاجة وحشة أو سجائر أو شتايم.

اطعم الفم...تستحي العين



من المواقف الجميلة إن طالب يجي يديك هدية عن حب. بس خلّي بالك.. متاخذش هدايا من أولياء الأمور أو من عيالهم لو ليهم مصلحة، مش كل الهدايا بتبقى عن حب. بيبقى في هدايا رشوة، إالي في باطنها خلي بالك من ابني في الدرجات، أو يا مستر أو يا ميس ريّحونا في الامتحانات، أو سيبولنا للجنة شوية...

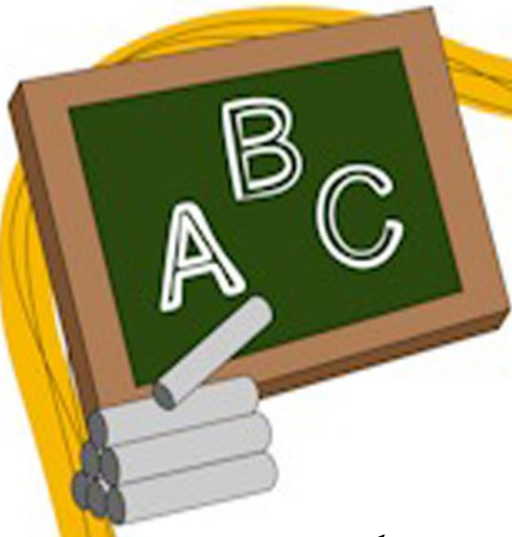
أنا أخذت هدية قبل كده مرة وندمت... كان عيد الأم والجوده وكل واحد جاب هدية صغيرة كده، لقيت بنت في الحصّة إالي بعدها جايبة لي هدية وبتقول لي معلى الهدية متأخرة! مكنتش واخدة بالي مين جاب إيه بس طلع إنها لقت نفسها الوحيدة إالي مكنتش جايبة هدية ف غالباً لما قالت لأهلها قالوا لها لازم تجيبي هدية لحسن الميس تنقّصك! الأفكار الغريبة إالي بتبقى عند أولياء الأمور يعني. ومرة تانية طلاب عملوا لي حفلة وبعدين عرفت إنهم اتخانقوا مع بعض،



طلع الخناقة كانت على مين دفع كام في التورثة والزينة، دول كانوا لسه في سن المراهقة، يمكن ده مش بيحصل مع الأعمار الأكبر، بس أنا لو عدّى عليا الموقف ده تاني هرفض آخذ أي حاجة. ف بقيت مع أعمار معينة وخلفيات معينة مش بقبل ولو حتى مجرد لبانة.

مرة تانية كنت بدرّس لناس كبار في مؤسسة كبيرة، بدّل بقي وحركات وسفريات، واحد منهم كان بيغيب كثير عشان كان بيسافر طول الوقت، لقيته في يوم جاي لي في البريك وبيقول لي المدام جابت لك حاجة بسيطة من دولة كده لا أنا فاكده اسمها ولا أعرف هي فين أصلا بس إحساضي ساعتها قال لي شكلها كده من بلاد الناس الشقرا الحلوة. المهم إني رفضت الهدية دي، ليه بقي؟

عشان خاطر كان في إيدي درجاتهم ونسبة الغياب وممكن أتغاضي عن غيابه، وكان بيبقى ليهم فرص سفر مُتوقّفة على الكورس ده ونتيجته. كان لازم أرفض عشان أفضل سيدة قراري بدون محسوبة أو أفضال أو هدايا تحمّل في باطنها الرشوة، مينفعش آخذها وأقول لأ مش هتأثر عليّا وعلى قراري! الموقف المفروض كان بيني وبينه بس، لكن لقيته اتعرف بين باقي الطلاب - إلي همّ مديرين كبار في مؤسسة - والكل بقي يعمل لي حساب، محدش بيغيب أو بيتأخّر عشان عارفين إني مش هعدّيها بهدية. آخر الكورس جابوا لي هدية بعد ما خدوا درجاتهم ومبقاش بيننا أي مصالح تانية، قالوا لي احنا جايين لك هدية بسيطة واحنا خلاص ملناش حاجة أو مصلحة عندك فيا ريت متكسّفناش! قبلتها؛ لإنهم كانوا خلاص مش مُضطرين يعملوا أي حاجة أو يجيبوا لي حاجة، كانت هدية بحب بعد ما قرّبنا من بعض أكثر خلال الكورس.



مقدرش أقول لك تقبل الهدايا ولا متقبلش، بس ممكن تقيس كل موقف لوحده. ففكر... الهدية دي وراها مصلحة ولا حب؟ ولوشاكيك، يبقى تتقي الشبّهات وممكن ترفض وتريح نفسك.

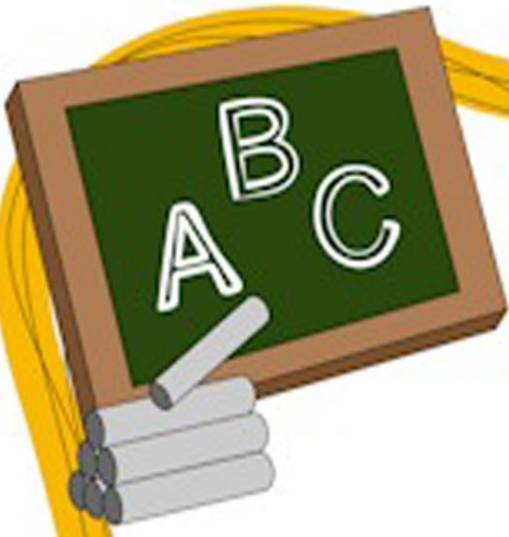
بس سيبك أنت، بقالي أكثر من 7 سنين نفسي أعرف الهدية إلي رفضتها إلي جاية من بلاد الخواجات دي كان جواها إيه!

لما كانوا هينتحروا

كان عندي طلاب اتعرضوا للاغتصاب وهم صغيرين، بنات وولاد، كانوا نفسياً متدمرين وبيتعلقوا عاطفياً بأي حد يكون حنين معاهم، علموني أحط حدود وأفهم امتي الطلبة بيحبوني عادي وامتي يبقوا متعلقين بيّا بشكل هيسبب لهم مشكلة... لأن في منهم طالب اتعلق بيّا لدرجة إنه هدّدي إنه هينتحر لو مكلمتوش بس!

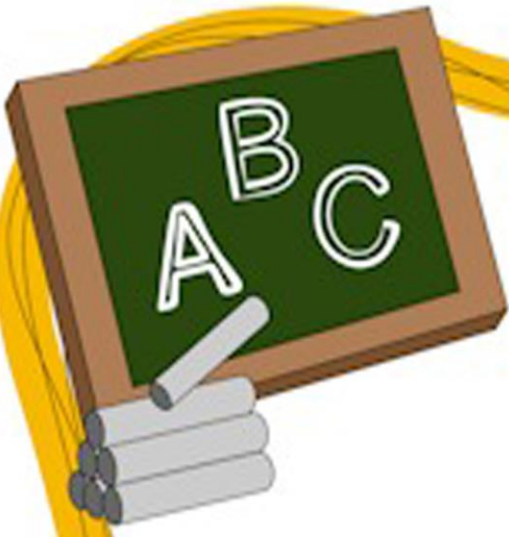
لما فكروني إن الأدب فضّلوه على العلم

كان عندي طلبة في سن إعدادي أول يوم دخلت لهم لقيتهم بيشتمو بعض بالأم والأب، بنات وولاد، وألاقي بنت بترزع صاحبته بالقلم على وشها، وولد عايز



يخرم عين صاحبه بالقلم، وشوية بيرقصوا على أوگا وأورتيجا أيام مجدهم... دخلت الفصل وهمّ مش فارق معاهم أصلاً، ولا كإنهم شايقتي. فضلت معاهم صابرة واحدة واحدة وسايباهم براحتهم وبابتسامه في البداية، وبعدين ابتديت أسويهم على نار هادية وأعمل قواعد نمشي عليها واحدة واحدة. مكانش ينفع أطلب منهم يتغيروا بين ليلةٍ وضُحاها. كان في تجاوزات أخلاقية كبيرة، بس بدأت خطوة خطوة باننا نتفق على إن مينفعش نضرب بعض، ونقعد نهايتي في الموضوع ده فترة، وبعدين ندخل على الشتيمة، وبعدين الاتيكت... طبعاً مكانوش طايقتي في أوقات كثير جداً، أنا بردو كنت شديدة عليهم أغلب الوقت.

فضلت معاهم لغاية ما سبتهم وهمّ عاملين محكمة وقضاء ومحامين وبيحلّوا مشاكلهم بنفسهم، لو حد قدّم طلب في المحكمة إنه اتشتم، يتم المرافعة في القضية ويحكوا الموقف ويحكموا بقانون همّ إليّ حظوه واتفقوا عليه، لدرجة إن بنت في مرة قبل المرافعة قالت أنا فعلاً شتمت وأنا آسفة ونقذت القانون على نفسها وكان ساعتها إليّ يشتم يتحسب غياب ويروّح من الكورس اليوم ده، دي كانت مشكلة كبيرة بالنسبة لهم إنهم يتحسبوا غياب وميحضروش الحصة عشان بيبقى ليها عواقب كثير تانية في المنحة إليّ همّ واخدينها. على آخر الكورس كانوا بيتضايقوا لما حد يطلب طلب وميقولش لو سمحت أو شكراً!! صحيح الموضوع مكانش سهل وطلع لي شعر أبيض من إليّ عملوه فيّ، بس أكيد أنا مبسوفة بالتغيير إليّ ربنا وفقني ليه وشفته قصاد عيني.



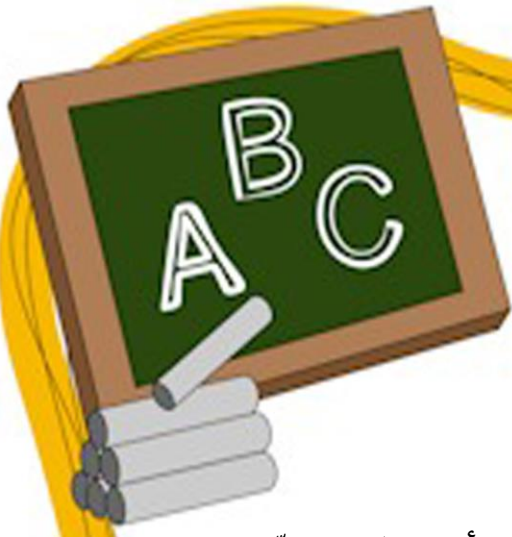
الاستهبال ممنوع

كان عندي طلبة كتبوا لي فرانكو في أسئلة ال Writing في الامتحان على أساس إني مش هقرأ. عرّفهم إن هيبقى في نتائج مُترتبة على الاستهبال، وإديهم فرصة تانية لو كانت المشكلة دي مش مذكورة في القواعد إلي اتفقت معاهم عليها في البداية، لو كزروها انفخهم.



ملحوظة للمدرسين البنات

لو أنت بنت... بصي أنت حرة تلبسي براحتك. بس لو بتدرّسي لولاد مراهقين أو كبار، البسي لبس بروفيشنال، يعني البلوزة صدرها مقفول وعلى الأقل بنص كم، البرفيوم ميكونش قوي أوي، البنطلون أو الجيبة تكون مرحة شوية... يعني أنت فاهمة قصدي. أنا شفت بنفسي مُدرّسة في ديمو في جامعة لابسه براحتها أوي أوي يعني - وهي كانت حلوة الصراحة - الولاد مكانوش مرّكين مع الدرس خالص! أنا مش بقول لك تلبسي إيه وملتبسيش إيه، أنا بتكلم في لبس بروفيشنال، إلي هو حتى الجيبة البروفيشنال بتبقى تحت الركبة مش فوقها، عشان بس مندخلش في جدال حول حرية المرأة. هتشوفي بنفسك الشباب وتركيزهم بيبقى في إيه، وفي الآخر أنت قدوة للبنات إلي هتدرّسي لهم وهيقلدوكي.

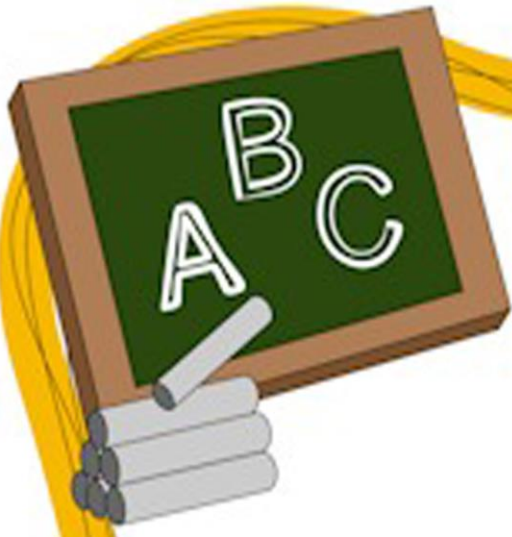


بالمناسبة...متخافيش تقفي لنفسك لو أي زميل أو مدير أو موظف اتعدى حدوده، خليكي بـ 100 راجل كده، متعيشيش في دور الضحية.

ملحوظة للمدرسين والوالد

لو أنت ولد، متلمسش أي بنت سواء طفلة أو أكبر، بلاش الهزار بالإيد خالص، علمهم إن جسمهم ليه حرمة مهمما كان سنهم أو سن الراجل إلي قصادهم، مش لازم تدي مواعظ وخطب، أنت احفظ نفسك كده وبطل هزار بالإيد، خليكي بروفيشنال ولم إيدك. لو أنت أوبن مايندد في حياتك مفيش مشكلة براحتك، في حياتك الشخصية بره المكان التعليمي، بس العيال دي مسؤلية في رقبتنا، والبنات من نفسهم هيحترموا ده فيك والله وهيفهموا إنك حد محترم مش بتهيص في الهيصه، والوالد كمان هتقلدك، هتبقى قدوة من غير ما تتكلم، هتبقى بأفعالك قدوة. البنات هتشوفك محترم وهتبني فكرتها إن الراجل عشان يبقى محترم يبقى زي مستر فلان إلي مش بيحنا. أفعالك أهم من أي كلام.

وسواء ولد أو بنت وبتدرّسوا لأطفال، بلاش الله يخليكم تقعدوهم على رجلكم والجوده.



الزملاء

زي أصحابك إلي بره الشغل، في منهم الجدع والندل، الشجاع إلي يقف في
زهرك والجبان إلي بيخاف على مصلحته وبس. زي ما هتنقي أصحابك بره
الشغل كويس، نقي إلي جوا الشغل كويس جداً.

لو هتنقي فريق، اتأكد إن مش بس كلهم محترفين في المهارات التقنية، لكن
كمان إنهم نضاف من جواهرهم، ملهمش في النفسنة ولا نكديين، ولا خوافين عشان
وقت الجد متقفش لوحدهك لو في مشكلة. اختار إلي هيساعدوك تطلع لقدام،
بلاش الشكايين إلي بيحبوا الإحباط، دول ميتعاشروش أصلاً، لا في فريق شغل ولا
غيره، شيلهم من حياتك، آخرك تقول لهم صباح الخير وتجري، متخليهمش
يسرقوا من عمرك ويسرقوا من طاقتك.

أنا محظوظة بأصحابي، نعمة ورزق من ربنا ليّا، همّ مجانيين آه بس عيال
جدعة. أنا وحنان بنتناقش في أمور في التدريس مثلاً ملخبطاني في التعامل مع
طلاب معينة، وكنت أنا وأميرة بنحضر لبعض وندي لبعض فيدباك، مش بس في
التدريس وفي الشغل عموماً. دور على صاحب ناجح وجدع ومحترم، أنت زيك زي
أصحابك، لو أصحابك فاشلين وفاقدين ومش ناويين يتغيروا، غير الشلة. دي مش
ندالة، خلي علاقتك كويسة بيهم، ممكن تروح معاهم لما تحب تهلس شوية، بس
في نفس الوقت خلي عندك شلة تانية تذاكر معاهم وتحضر كورسات وتشتغل
معاهم... حد ياخذ بإيدك ويشجعك على النجاح.

لو مطلوب منك مُهمّة معينة في الشغل

حاول متعملهاش لوحدك، عشان لو طلعت كويسة في الغالب مش هتاخذ التقدير إلیي تستحقه وهيبقى ده العادي يعني إيه المميز في إلیي عملته، وهتبقى شلت المجهود ده كله لوحدك من غير أي تقدير زيادة. لو طلع أخطاء أو مشاكل هتلبسها برضو لوحدك وفي الغالب هتلاقى ناس كتير تـ Bitch عليك لا مؤاخذا. إلیي هو إزاي أنت عملت الأخطاء الفادحة دي، على أساس إن همّ لو كانوا عملوا التاسك دي مكنش هتطلع منهم ولا غلطة. لكن لو أصريت إن الكل يتعاون معاك، ساعتها يا نعيش عيشة فل يا منتقدّرش احنا الكل. وساعتها متشيلش الليلة لوحدك.

ما يفسده الشغل تُصلحه الشاورما

خليك لطيف مع زمايك وهات لهم شاورما، أو أي حاجة كهدية ولو شيكولاتة، أو بلاش الشيكولاتة عشان مش صِحِيّة، مشيها إنها مش صِحِيّة يعني وبلاش نقول إنها عشان غالية 😞 حاول تبقى كويس معاهم وتحبهم وتساعدهم، الروح دي هتخلي وقتك في الشغل أحسن بكثير. الناس بتقطع بعض في الشغل على الفاضي، لو مش هتبقوا صحاب ابعدهم واعتزل من يؤذيك.



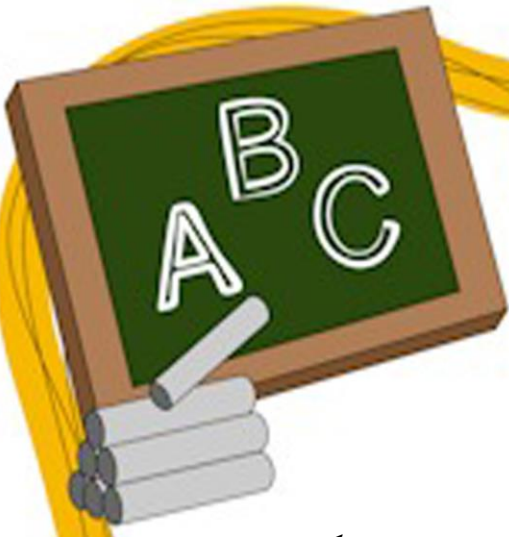
المديرين

The Good, The Bad and The Ugly

هيقابك أنواع كثير أوي من المديرين، أنت وحظك ورزقك. أنا بصراحة قابلت أنواع سيئة جداً في بداية الحياة المهنية، مش زعلانة منهم الحقيقة لإنهم همّ إليّ خلّوني فعلاً أقدر المدير المحترم لما أقابله. طبعاً بيبقى في ناس حلوة بزيادة وناس العكس وناس مُحيرة عاملة ميكس حلو على مر، حاجة كده Sweet & Sour متبقاش عارف أحبهم ولا أكرههم. أهم حاجة تعرف نفسك وشخصيتك عشان تعرف إذا كنت هتقدر تتكيف مع الشخص ده ك مدير عليك ولا لأ، التكيف هنا مش معناه أبداً إنك تقبل بظلم لبيك أو إهانة، أقصد تعرف تتعامل. خليني أحكي لك على كام موقف من كام مدير كده.

ادفعي الأول وبعدين نبقي نشوف

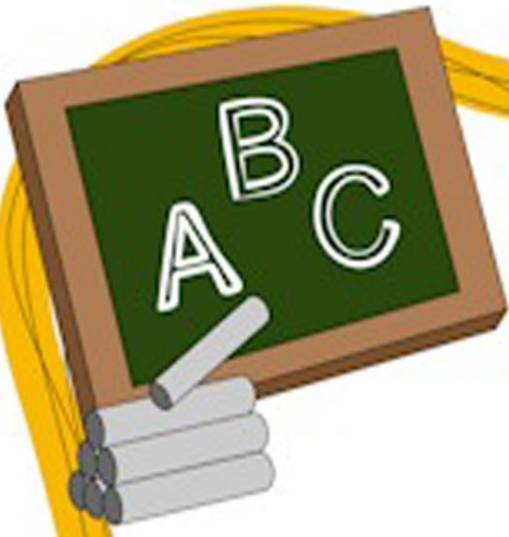
كان في مدير مركز كان عايز قبل ما يشغلني آخذ كورس معين هو بيسوق له. رحّت خدت الكورس ده وكان بيوعديني بقي إنه هيسقّرني وهيشهرني وهيشغلني ولعب على كل أحلامي البريئة، وأنا زي الهبلة أروح أدفع. آجي أكلمه بعد الكورس يطنّشني وميردّش. سيناريو اتكرر أكثر من مرة، وأنا كل مرة أتقهر وأعيّط، لغاية ما



فهمت الدرس. ده شخص بيخلف بالوعد، يبقى أنا إللي هبلة عشان كل مرة أصدقه. ومن بعدها قابلت كتير شبهه، يوعدوني بحاجات كتير وهنعمل لك ونسوِّي لك ونسقرك ونديكي المرتب الفلاني مقابل بس إنك تاخدي معنا الكورس ده... أفهم على طول إنهم فنكوش، بيجروا رجلي بس، لكن على مين يا بابا، ميعرفوش إني خلاص بقيت ميفرقش معايا أي وعود من أي شخص. بقيت بطلب كل إللي بتمناه من ربنا وبستناه هو بس إللي يحققه لي وهو هيسخر لي إللي هيساعدوني بعزة نفس وكرامة، وربنا يجعلنا من أصحاب اليد العليا.

ده باينه هيبقى مرار طافح

مدير تاني كان بيستخدمني في الاجتماع يضرب بيّا الفريق! مثلاً ياخذ رأيي عشان يبين للتانيين إنهم حمير، من غير ما يراعي إن كده بيبوظ علاقتي أنا بيهم، وأنا كنت هبلة ومخدتش بالي، ألعاب نفسية سياسية قذرة. هو كده قال يعني جايب الخبير الاستراتيجي الأجنبي إللي بيدعم كلامه، المشكلة في الشخص إللي من النوع ده إنه بعد ما بياخذ منك إللي هو عايزه بيقلب على الوش التاني ويتصرف معاك بنفس العجرفة إللي عملها مع فريقه! لما حصل معايا كده عرفت إن الحلو معايا ووحش مع باقي الفريق سهل أوي الموضوع يتقلب في لحظة وأبقي أنا مكانهم، المحترم بيبقى محترم مع الكل والعكس كذلك، ده بيتلّون على حسب مصلحته، ومصلحته دي مش صح في أوقات كتير أصلاً، ومش دايماً هتكون في نفس اتجاه مصلحتي.

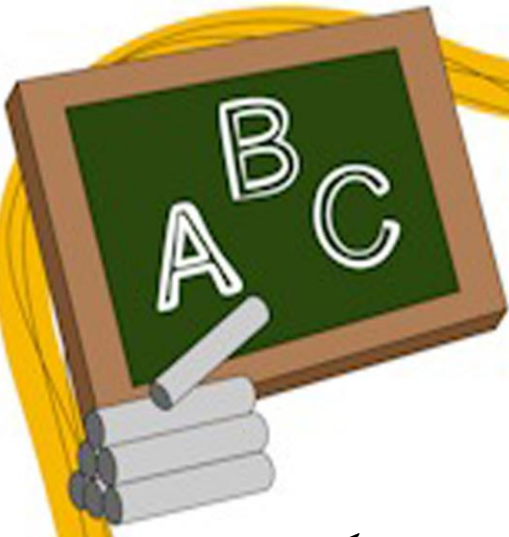


يجابوا. المُوَجَّه بقى اتكلم بصورة سيئة عن مدرس الفصل ده وإنه مش بيشتغل! أنا عارفه إنه مدرس شاطر، ف اتضايقت جداً إن المدير مدافعش عن المدرس ده وعام على عوم المُوَجَّه، بالنسبة لي دي إهانة لينا كلنا كفريق وللمدير نفسه. المدير لازم يبقي في ظهر المدرسين بتوعه، يدافع عنهم لو هم على حق وبيشتغلوا ويساعدهم يتحسّنوا لو عندهم أي مهارات محتاجه تحسين.

عرفت من الموقف ده إن إلي هيتعمل مع غيري هيجي يوم ويتعمل معايا! ف مدتش الأمان طبعاً وشفيت شغل في مكان تاني. قبل ما أمشي قلت له لو جه توجيه تاني، قبل ما تدخّله فهّمه مستوى الفصل بتاعي كان إيه ودلوقتي بقى إيه عشان التوجيه يبقي حاطط توقّعات منطقية، مينفعش يتوقّع من فصل المبتدئين نفس مستوى الاستجابة إلي هياخذها من فصل المستوى المتوسط!

مدير الكتاب المقدّس

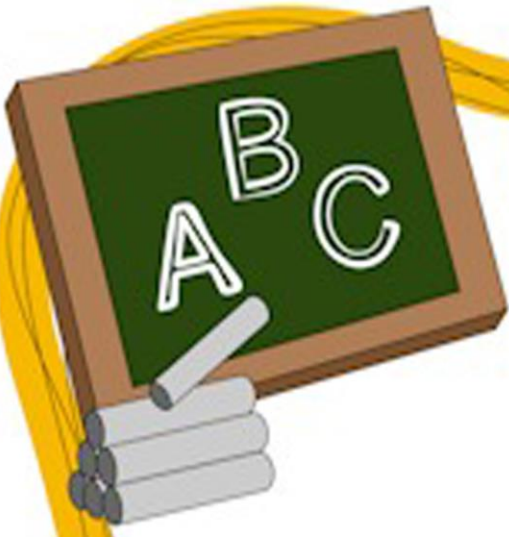
المدير إلي شايف الكتاب إلي بيختاره تشتغلوا منه زي كإنه كتاب مقدس، مينفعش تخرج بره ولا تقول حرف زيادة ولا تسبب فتفوتة ولا تخرع أنشطة، امشي زي ما الكتاب بيقول وبس. ده حرفياً هيقول إبداعك وأسلوبك ك مدرس، الشخص صاحب العقلية دي تحاول تقنعه وتدي له أفكار وتخلّيه يحس إن الأفكار دي أفكاره هو، عشان لو حس إنها بتاعته هتبقى خلاص عادي ممكن نستخدمها مع الكتاب. متقوليش بقى بس دي أفكاري والجو ده، ما أنت يا إما



تخفق على نفسك وطلابك، يا تشوف مكان تاني تشتغل فيه، يا تخليك ذكي وتلف حوالين المشكلة 🤔. دور ع الحل التالت، بلاش الاختيارين بتوع يا إما أفضل في الشغل مقهور يا إما أستقيل، دائماً في حل تالت ممكن نستخدمه مؤقتاً حتى لغاية ما نلاقي مكان أفضل، كل مدير وليه سكة.

المدير إلي بيخوفك على رزقك

قعدوا في مكان يقنعوني أشتغل بدوام كامل، وأنا أقول لهم لأ أنا بحب أشتغل بدوام جزئي. في مجالي الدوام الجزئي أفضل من الدائم من ناحية إن الوقت والمجهود والالتزامات المطلوبة في الشغل أقل والفلوس أكثر 😊 وأنا مش بحب أروح نفس المكان كل يوم. قعدوا يقولوا لي ده هيبقى في استقرار أكثر، وأنا أصلاً مش بصدق خدعة الاستقرار دي في أي مكان، فقالوا لي لو ملحقتيش تتعيني معانا من دلوقتي بدوام كامل مش هنجيبك معانا الترم الجاي بدوام جزئي عشان هنعتمد على مدرسين بدوام كامل بس، قلت لهم الأرزاق على الله. فعلياً روحت معاهم بدوام جزئي أكثر من سنة بعد كده، مش ترم بس. بقيت أنا مستمرة في الشغل في المكان ده والمديرين هم إلي بيتغيروا! المديرين إلي كانوا بيوعدونني بالاستقرار. متخافش على رزقك ومتخليش بني آدم هو نفسه مش بإيده رزقه يخوفك على رزقك، ربك كريم يا جدع.



مدير "عشان خاطري"

يقعد يقول لك عشان خاطري انزل الحصص الزيادة دي، عشان خاطري صحح الورق ده، وتفضل تعمل كده لغاية ما يبقى ده حق مُكتسب خلاص ولو رفضته يقلب على الوش التاني.

طب تعمل إيه؟ تقول لأ، ومن البداية تفهمه إنك مش هتعمل التاسكات دي إلا بمقابل مادي. أيوه حضرتك احنا بنشغل عشان الفلوس، لو عايزين نتطوع يبقى نتطوع في الأماكن الخيرية، لكن مكان الشغل أنت ممكن تساعد فيه زميلك عشان تشيلوا عن بعض بس، لكن أي شغل تاني يكون قصاده مقابل. ممكن تقول ده تفكير مادي حقير، براحتك، بس لما هتلاقي إنك مش لاحق تاخد نفسك ولا تعمل حاجة تانية في يومك غير الشغل وترجع منه تعبان وتيجي على باقي التزاماتك النفسية والبدنية والأسرية هتعرف ساعتها إنك بتظلم نفسك ولازم يكون ليك وقفة مع النقطة دي.

المدير الأونطجي

إلي يعملك البحر طحينة، ووقت الجد متلاقيهوش. يقول لك مثلاً هووّر لك عربية، أو هديك مرتب عالي لو عملت كذا، وأنت تصدق وتبتدي الشغل، وبعدين تلاقي لا في عربية ولا في المرتب إلي اتفقتوا عليه ويلبس كل كلامه ويقلب

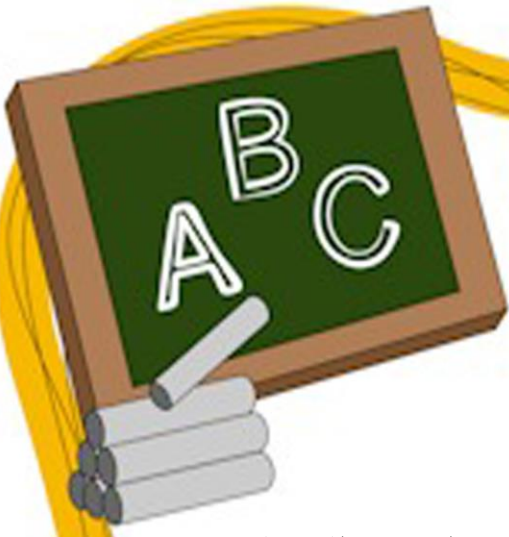


وشه ويحسّسك إنك أنت الغلطان ومش فاكّر ومش فاهم! طيب دلوقتي نتصرّف
إزاي؟

احنا اتفقنا ندور دائماً على الحل الثالث، الحل الأول إننا نتخانق معاه
ونسيب الشغل، الحل الثاني إننا نرضى بالأمر الواقع، الحل الثالث مثلاً ممكن يبقى
إننا أي تعاملات واتفاقات واجتماعات مع أي حد في الشغل نتعود
نعملها Documentation توثيق، نوثق كل حرف وكل كلمة، هتدرّس منهج إيه
لمين في كام ساعة، وهتدرّس كام وحدة وعنواينهم، المرتب كام، المميزات إيلي
هتاخذها والمهام الوظيفية، أيام الأجازات... كل إيلي اتناقشتوا فيه واتفقتوا عليه
في الاجتماعات أو التليفون توثقه كتابياً، أي سنتوفة تتبعت في إيميل، إيميل مش
فيسبوك ولا واتساب. احنا كبشر بننسى، فنكتب عشان وقت ما ننسى أو نختلف
نرجع للكلام المكتوب. وده مع أي عميل أو زميل أو مدير أو أي حد بينك وبينه
شغل. أنا اتعودت على الموضوع ده لدرجة إني لما بتفق على حاجة مع أي ببعثها
لها مكتوبة، مش بالإيميل طبعاً، ببعث لها واتساب يعني، مش هنافور 😊.

المدير الأنطوك

ده بقى الخواجة بتاع بلاد بره، إيلي اتعلمّ جوا وبره وعاشر الأمريكان وكل
معاهم توست ودوناتس. ده جاي من بره مش عاجبه الحال المايل إيلي جوا،
وهو بقى إيلي هيعدل المايلة. كان في مدير جه جديد علينا، أول حاجة عملها بعت



لنا إيميل إننا لازم نحضر اجتماع معاه ضروري وحدد لنا اليوم والساعة إللي على مزاجه بدون ما يدينا أي حرية أو حتى اختيارات، والاجتماع ده كان هدفه انترفيو، انترفيو في نص الكورس، على أساس يعني إنه يتأكد إن احنا كفاء بقى مش مدرسين نص لبة، هو بنظرته الفاحصة الماحصة هيعرف في الاجتماع إذا كنا بنشتغل فعلاً ولا بنسرق ونههب.

دي بتبقى أمراض نفسية ونظرية المؤامرة وكل حلفاءك خانوك يا ريتشارد، ربنا يعافينا، تعمل إيه؟

أنا شخصياً سخيطة حبتين، بعث قلت له أنا مش فاضية غير بعد شهر عشان مرتبطة بشغل في أكثر من مكان، عاديني ياختي على إللي حصل... اتجنين وقعد يلف على الناس الأعلى مننا احنا الاتنين ويقول لهم شفتوا قليلة الرباية دي باعته لي إيه؟ محدش أفاده في حاجة لإنهم مش شايفين إني غلطانة، أنا بأقول لك مش هقدر آجي مخصوص في ميعاد اجتماع أنت حطيته وأنا أصلاً بشتغل معاك بدوام جزئي، عايز تقابلني تعالى بعد الحصة بتاعتي نقعد شوية.

اتزنق ومعرفش يرد ف عمل عبيط وبعث لي نفس الإيميل تاني بترتيب كلمات مختلف، عملت نفسي أعبط وبعث له نفس ردي تاني، وبعدين سببت له الليلة كلها بقى ومشيت خالص بمزاجي. كان عندي أكثر من فرصة تانية والأولوية بالنسبة لي في الشغل هي راحتي النفسية، سبت أكثر من مكان بسبب التعامل إللي مبيعجبنيش، وأنا الصراحة محبتش أتعامل مع الشخص ده، كان ممكن أقعد وأبوخ عليه وأعمل إللي أنا عايزاه برودو، بس المكان مكانش على هوايا أوي ف فكست لهم.

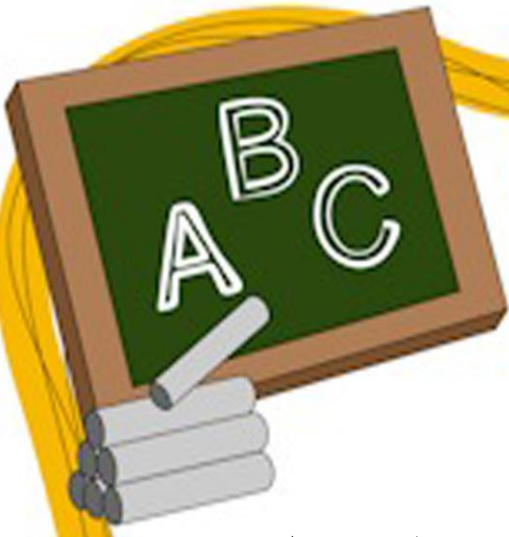


لو أنت مضطر تفضل في مكان زي ده، يبقى مشي حالك بقى وروح له الاجتماع، بس لو أنت أليط زي يبقى شوف مكان تاني بسرعة أحسن، وحاول دائماً يبقى ليك أكثر من مكان تشتغل فيه ومتبقاش سايب نفسك تحت رحمة مكان واحد يا يشغلك يا تقعد في البيت.

ابني علاقات كتيريير ومتخافش من حد، الأرزاق بيد الله. لو أنت مدرس شاطر في مكان واحد ومحدث يعرفك بره المكان ده، يبقى هتضطر تقبل شروط كتير من مديرك، خليك مدرس شاطر وليك أكثر من مكان ومعارف وعلاقات وفرص وناس تعرفك عشان يبقى عندك حرية الاختيار لما تكون مش مرتاح في مكان، وتقدر تتعلم عن إزاي تسوق لنفسك عن طريق كورس التسويق الشخصي على قناة TEFLship مجاناً أو كتاب [التسويق الشخصي من الألف للباء](#).

المدير إلي مش عايز يشيل مسئولية

المدير إلي عايز يخلي مسئوليته من أي مصيبة ويشيلها للمدرس، أكثر من مرة يتطلب مني أمضي على ورقة تقول إني مسؤلة عن الطلبة جوا وبره الفصل! أنا كنت برفض على طول، بره الفصل إزاي يعني؟ همشي ورا كل واحد أحميه لغاية ما يوصل للبيت! أي ورقة هتمضيها تقرأها كويس الأول، حتى لو قالوا لك دي حاجة روتينية وكلام فاضي، وأي بنود في أي عقد في الدنيا ممكن تتغير، بجد والله، أي حد يقول لك البنود مينفعش تتغير يبقى بيضحك عليك وبيلبسك السلطانية،



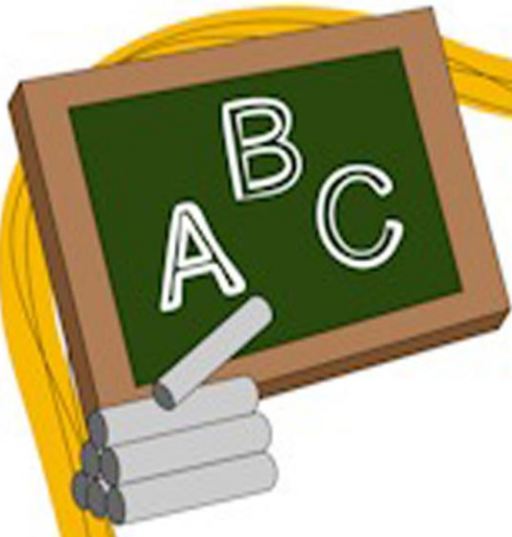
فاوض وبقوة وخذ حقل، من حقل تغير أي بنود، اتعلم مهارات التفاوض لإنها هتفيدك جداً على كل المستويات.

المدير البصباص

الحمد لله معنديش موقف شخصي أحكيه عن النوع ده من المديرين، بس عموماً أنت مش محتاجة مواقف، ده بجزمتك وعلى وشه على طول متفكرش.

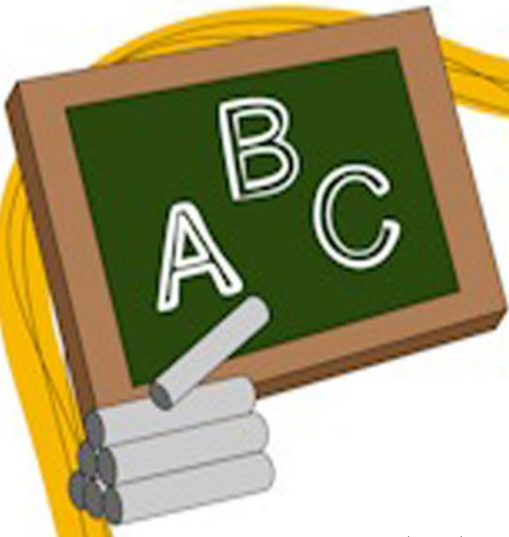
المدير الحرامي

كان عندي مدير عايز يديني مرتب قليل أوي على الكورس وقال لي احنا صحاب ومفيش ميزانية وساعديني نعمل الكورس...قولت ماشي. لقيته بعدها بيدي المدرسين التانيين 8 أضعاف الرقم إالي أنا خدته! ولما جيت طلبت نفس الرقم بعد كده مرضيش واستخسره فياً! مع إن مؤهلاتي كانت أكبر من المدرسين التانيين، بس طالما دفع لي في مرة رقم قليل مش هيقدر يتقبل فكرة إنه يدفع لي رقم كبير. متتكسفش تطلب حقل والرقم إالي أنت عايزه عشان الناس مش هتتكسف تاكل حقل وتضحك عليك. ده شغل، يعني كل حاجة بالأرقام، هعمل لك الشغل ده عشان هتاخذ أنت منه أد كده وأنا مرتبي أد كده، الصحوبية بره الشغل.



المدير إلي بيغير!

واحدة من الجامعات إلي اشتغلت فيها كان فيها 3 دكاتره هم إلي ماسكين القسم، 3 أشخاص اسمهم رئيس القسم 😊 مكنش في دكاترة غيرهم والإدارة مكانتش عايزه تقول إن واحد فيهم مدير على الاتنين التانيين، وكنت أنا معيدة بقي ولسه صغنونة، حبوا يشيلوني كل الشغل والمحاضرات، وأنا ماكنش في حاجة أحب على قلبي أكثر من إني أدخل أدي محاضرات للبطابيط الحلوين، والدكاتره دول يشيلوني ويفضوا هم بقي للدروس إلي بيدوا فيها الامتحانات للطلبة! لغاية ما بدأوا يحسوا إن في إقبال من الطلبة على الحضور زيادة عن الطبيعي، فابتدوا يحسوا إني يعني هخطف منهم الزباين، وأنا أصلاً عمري ما إديت دروس. المهم جم في يوم في وسط ما أنا بشرح في المدرج وقالوا لي بالطريقة يعني هوينا واحنا هنكمل شرح، روجي أنتِ القاعة إلي جنبنا والطلبة إلي تيجي متأخر هنبعتهم لك، تحسهم بيرموا لي لقمة مثلاً هاكلها على جنب! المهم ربك بقي ليه طرق عجيبة في رد الكرامة، أنا ألم حاجاتي وأخرج من القاعة مسلّمة أمري لله على الموقف السخيف ده، وأسمع وأنا ماشية ناحية القاعة الثانية صوت خطوات ورايا، أبص ألاقي الدفعة كلها سايبة المحاضرة بتاعتهم وجاين ورايا للقاعة الثانية!!! وألاقي ال 3 دكاتره واقفين فاتحين بفتحهم. طبعاً دي كانت بداية المشاكل...

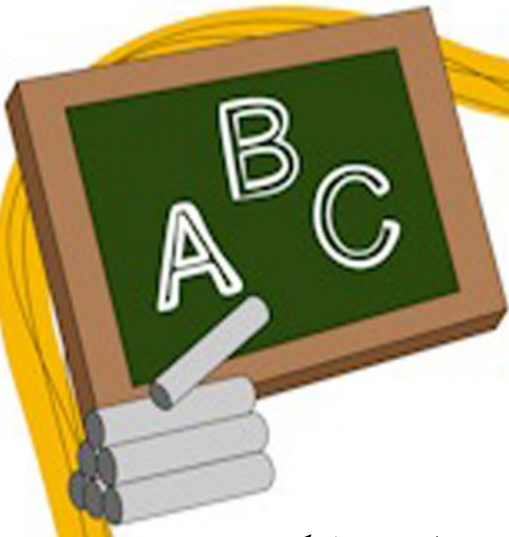


راحوا اشتكوني عند صاحبة الدكان، أقصد الجامعة. قالوا لها دي مش بتمشي على المنهج! عشان كنت بشغل أغاني وفيديوهات وصور تعليمية للطلبة وكنت بجيبها على اللابتوب بتاعي وأعدّيها عليهم مجموعة مجموعة يشوفوها... على دفعة فيها أكثر من 100 طالب. أنا أصلاً كنت اتهرت شكوي وتحقيقات واترقدت كذا مرة من المكان ده قبل كده ويرجعوا يعيّنوني تاني لغاية ما عضمي نيشف، نفشت ريشي قصاد الدكتور صاحبة الجامعة وقصاد الدكتور، وقلت لها بمنتهى الألاطة أنا بتمشي على المنهج وبعمل أنشطة وألعاب كجزء من طرق التدريس بتاعتي، وممكن تحققوا مع الطلبة، لو أكدوا كلام الدكتور، يبقى أنا بطلب من حضرتك ترفديني لإني محبش أكون سبب في أذى للطلبة، لكن لو طلعت أنا إلي على حق، يبقى أنا بطلب من الكاتره تبعت لي اعتذار رسمي قصاد الجامعة كلها، بوووم ✨👊

الدكاتره سكتوا ومفتحوش بقهم معايا لآخر الترم، والدكتور حست إني على حق وهي كانت ست قوية وشديدة جداً على كل الموظفين بتوعها، بجد الكل كان بيترعب منها، بغض النظر عن جودة الإدارة للمكان يعني، تقريباً لما لقتني أنا جامدة احترمت ده فياً وسابتنني في حالي.

طبعاً بتفكر أنا إزاي اترقدت أكثر من مرة في المكان ده؟

أنا اترقدت واستقلت من المكان ده ورجعت له أد عشر مرات مثلاً. مرة فيهم اترقدت عشان البنت إلي في الاستقبال كانت عايزاني آخذ ورق أوزعه على الطلبة وده كان شغلها هي وأنا موافقتش، ف راحت للمدير الجديد إلي كان أول يوم

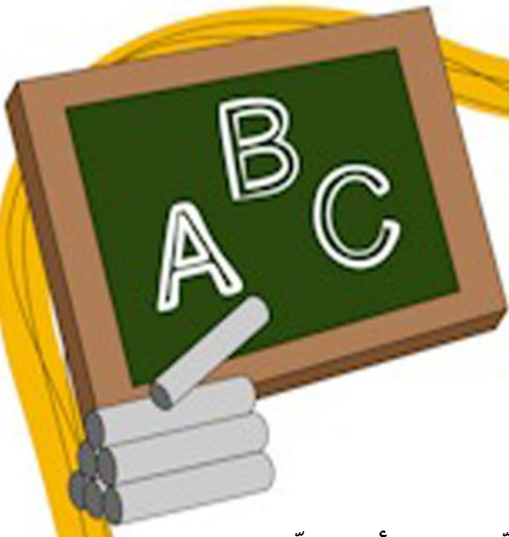


ليه في المكان واشتكتني ليه. مرة تانية اترفتد عشان بنت تانية في الاستقبال كانت عايزاني ألكم السباك يجي يصلح حنفيه ف قلت لها لأ!

من مرات الردف بردو كانت مع واحد من المديرين في المكان ردفني وزعق لي قصاد الجامعة كلها والكل واقف يتفرج فسبته ومشيت، ف جاب ورا وجرّ ناعم وقال لي لأ خلاص متمشيش! عرفت بعد كده إن البيه بيحب يلطف ويعطف بس بيعمل الجو الشرير ده في الأول عشان يزهب البنات وبعدين يجرّ ناعم فنقول الحمدلله ونجرّ احنا كمان ناعم، كان بيبيع لانجيري للبنات في الجامعة 🙄🙄

مرة تانية اترفتد عشان كل ما أدخل قاعة عشان أدي محاضرة، ألاقي الأبواب مقفولة، مكانوش بيرضوا يفتحوا لي أي قاعات، خدت الطلبة في المكتبة أديهم المحاضرة، أمينة المكتبة كانت عايزه تقعد براحتها ومش عايزه دوشة ف قالت لي جدول المكتبة مشغول، مع إن محدش بيدخل المكتبة أصلاً، لما اتخنقت أخذت العيال ورا مكتب صاحبة الجامعة وقعدت بيهم على الأرض وشرحت لهم على التراب والرمل إالي قاعدين عليه، كنت بروح لأمي هدومي متربة وتقول لي أنت مُعيدة ولا بتلعي في الشارع! المهم طلّعوا عليا إشاعة إني بدي دروس للطلبة! ف اترفتد 🙄🙄 ومرة استقلت أنا بقي عشان كان جالي شغل تاني... مرة من نفسي بقي.

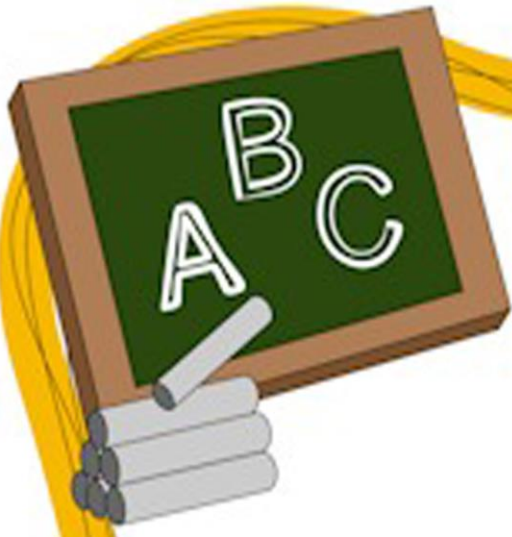
تقريباً أي حد كان بيروح المكان ده كان بيترفد ويرجعوا يكلموه تاني عشان مش لاقين حد، وبما إني كنت في بداية حياتي المهنية ولسه مش عندي فرص كثير ف لما كنت ببقى فاضية كنت بروح لهم تاني، خاصة إنهم قريبين من البيت 😊.



عموماً أسوأ مكان هتشتغل فيه هو أكثر مكان هتتعلم فيه، أنا اتعلمت الصبر والقوة من الأماكن السيئة دي.

الاجتماعات وسنينها

لو أنت مدير، بلاش تليم المدرسين حواليك في اجتماع مدته طويلة، فعلاً حاجة مُملة. راعي شعور الزملاء وحط نفسك في مكانهم، عندهم مسئولياتهم وأهلهم وشغلهم، متقلش عليهم. حدد أجندة للاجتماع وامشي عليها وخلي كلام الاجتماعيات لبعدين. والأحلى من الكلام ده كمان إن إلی تعرف تخلّصه في التليفون خلّصه من غير ما تجيبهم اجتماع. الأجمد بقى إنه لو يخلص بايميل، تبقي المدير المثالي في كوكب الأرض. والله معظم التواصل في الشغل لأي سبب ممكن يخلص بايميل بدل المشوّرة والهّم ده. بس عموماً لو لازم تجيبهم في اجتماع، خليك خفيف في الوقت، وهات لهم شاورما بقى 😊. عندي مدير كان بيعمل الاجتماعات في وقت صغير، وبيجيب لنا شاورما ودوناتس، كان مشهيننا بصراحة.



أولياء الأمور

في أولياء أمور - إلا من رحم ربي - بينسوا إن المُدرّس ده بني آدم وعنده حياته الخاصة ووقته وعيلته وصحته. تلاقيهم بيتكلموا معاك في التليفون عشان يسألوا على حاجة ويقعدوا يرغوا في حاجات تانية ملهاش لازمة، لدرجة إنهم يدخلوا في أدق أمورك الشخصية ويسألوك على حياتك!

متديش رقمك لحد، ولو إديته لحد خليّ ده الرقم الخاص بالشغل عشان بعد الشغل متردّش عليه أصلاً، أو متردّش على أرقام غريبة بعد وقت الشغل. أنا بأقول لك أهه، متردش على التليفون، رديت... تستاهل، متجيش تشتكي بقي. بس سواء ناوي ترد أو لأ، خد بالك من النقط إلي جاية.

▪ عوّد ولي الأمر إنك مشغول ووقتك بفلوس، عشان ميرحرحش أوي في الكلام، افتكر إن وقتك ده من عمرك، شوف أنت هتضيعه على إيه بقي.

▪ عوّدهم إنهم مسؤولين عن مذاكرة أولادهم، يعني متقبلش بجو شد حيلك معانا يا مستر وشدي حيلك يا ميس والهّم ده، لما يقولك كده ابتسم وقل لهم شدوا حيلكم أنتم مع الولاد أنا شرحت لهم واناكّدت إنهم فاهمين وحليت معاهم، الدور والباقي عليكم أنتم تتابعوا معاهم مذاكرتهم في البيت، حتى لو أنت بتديهم درس، فّهّمهم إنهم لازم يتابعوا معاهم ويذاكروا لهم.

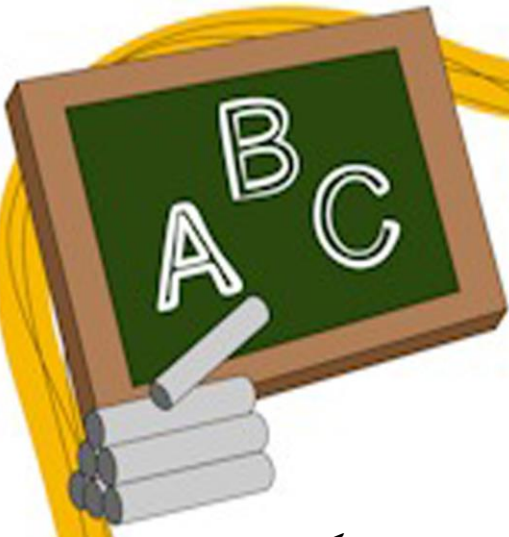


■ هستلف الموقف ده من أختي... كانت عاملة مشروع حضانة، أولياء الأمور كانوا تقريبا بيتخلّصوا من همّ العيال في حاجات غريبة زي الأكل، فكان في ولية أمر بتننيم ابنها من المغرب من غير عشا، وتصحّيه بدري للحضانة وتدي له سندوتشات ووجبة غدا ثقيلة أوي زي رز ومحشي، وتقول للميسات في الحضانة ياكل المحشي أو الغدا الأول!! تخيل طفل بيضرب محشي على الصبح!!! عشان الأم الفاضلة تريح نفسها من وجع القلب والمناهدة بتاعة وقت الغدا معاه.

أختي بقي هرشت الموقف وفهمتها إن ميغيش الحضانة بالأكل ده ويجيب بس سندوتشات خفيفة ويفطر كويس قبل ما ينزل، ولما يروح يتغدا، وإن دي حضانة للتعليم مش للأكل. آه احنا البنات في عيلتنا جامدين أوي أوي زمبؤلك كده

مش بس كده... كان في ولي أمر بيغيب لبنته كم هستيري من الحلويات والشيبسي وكل الأكل الصناعي المقرف ده، كان عايزين يجيبوا لعيالهم السرطان، أختي قالت له لأ آخرها حاجة واحدة صغيرة والأكل يبقى من البيت، لكن مش المهرجان ده.

■ عودهم ميتدخّلوش في حياتك الشخصية، وده بيحصل عادي جداً مع البنات بالذات. إالي تسألِك عن حياتِك الشخصية ابتسمي وقولي لها أنا بحب وقت الشغل للشغل وبفصل حياتي الشخصية عن شغلي، مرة في

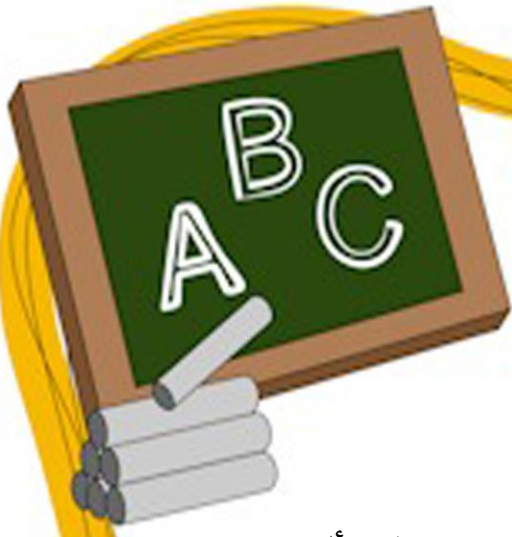


التانية هيجيبوا ورا، صدقيني ده أفضل لإن الناس بتوع هنفرح بيكي امتي
دول كثير، تخيلي وأنت واقفة قصاد الطلبة بتوعك وولية أمر بتقول لك
قصادهم أنت متجوزة ولا لأ أو مش هتجيبني لنا عيل صغير نلعب بيه
😊 حُطي حدود حتى لو لقيتي الفضول هيقتلهم، ابتسامه وجمله تغيّر
الموضوع والناس هتقفل، إلا لو أنت بتشتغلي عشان تحكي وتسلي وقتك
بقي براحتك، ده موضوع تاني.

■ في أولياء أمور محتاجة أولياء أمور، موقف مسخرة بقي لما ولية أمر تتصل
بيًا بالليل قبل يوم رحلة طالعها معايا ابنها إلي عنده 15 سنة، بتتصل
تسألني أخلي الولد ياخذ معاه فوطه وصابونة ولا مش هيجتاجهم! بس
كده، لا تعليق!

ولي أمر الطالب الفرفور

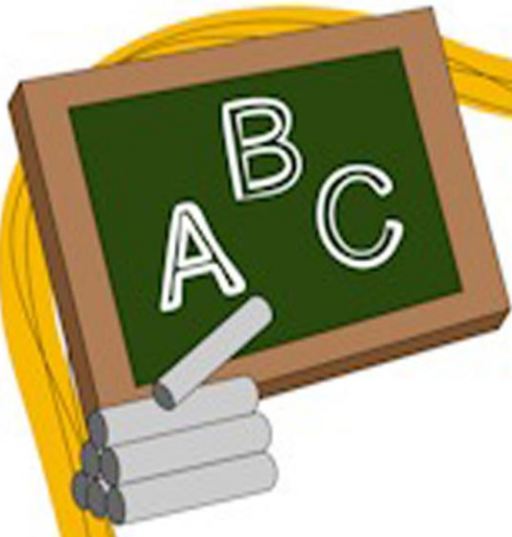
الطالب البقسماطة إلي معمول من ورق الفسفس، إلي لو المُدرّس كح
هيجي ولي الأمر عشان يحمي ولاده من المُدرّس الشرير إلي مش عارف شغله ده.
دي عالم مُفْرِطَة في الحساسية وفي الغالب في مشكلة نفسية بيعانوا منها. لو دَوْرَت
شوية ودعبست هتلاقي في قصة هما بيلعبوا فيها دور الضحية وفي حالة دائمة من
الفرع على عيالهم. كان عندي طالبة مؤدبة ومجتهدة، بس الفصل عمل خطأ وهي
كانت غلطانة معاهم، خصمت درجات منهم كلهم، مامتها اتصلت بيًا أكثر من 30



مرة متواصلة! أنا قلت البنت ماتت ولا تاهت ولا أي مصيبة حصلت لها، ألاقي إن أمها بتأتبني عشان إزاي أظلم بنتها في وسط الأوغاد التانيين إالي في الفصل. عاديك يا خويا على إالي حصل لها، عينك ما تشوف إلا النور، مسككش، بس خلّي بالك أنا عمري ما بغلط في حد الحمدلله، قعدت فهمتها بمنتهى الحزم إن أنا المُدرسة ولازم تثق فيا وبنتها عملت واحد اتنين ثلاثة غلط، وبعد كده لو بنتك عندها مشكلة معايا أو حسّت بظلم، تيجي هي تكلمني وتقول لي يا ميس أنا حصل كذا وزعلانه ونشوف الموضوع ده لو ليها حق أو لو هي غلطانة، بنتك دي كلها كام سنة وهتبقى في الجامعة، هتروحي للدكتور في الجامعة تعملي معاه كده! المهم هي قالت لي عندك حق ومكررتهاش تاني. خليك حازم، أحياناً هتلاقي نفسك محتاج تعلم العيال وأولياء الأمور.

نحن لا نزرع الشوك

وَلية أمر بتشتكي إن ولادها مش بيساعدوها في البيت، أسكت أنا؟ لأ طبعاً، سخّنتها وقُلت لها يساعدوكي في البيت جنب الدراسة، ولو ضايقوكي قولي لي. بعدها لقيت ولادها بيقولوا لي بقينا نغسل المواعين ونكنس ونملى الأرايز ونذاكر. فكّروني ب فيلم نحن لا نزرع الشوك 😊. أنا مش قاسية، بس احنا بنربّي جيل على المفاهيم الصح، سواء في الفصل أو البيت.

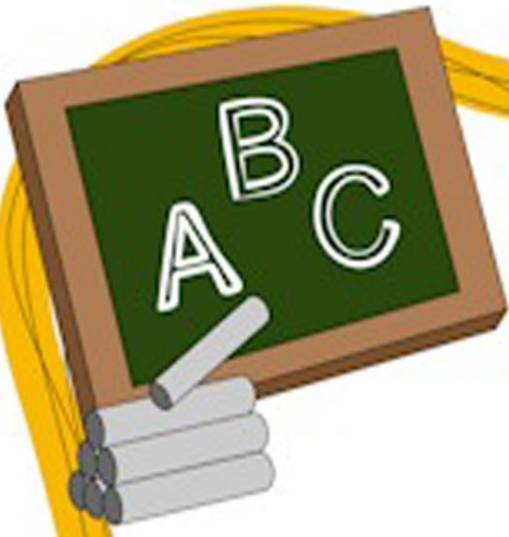


شوية نقط خلي بالك منها

أحب أشاركك بعض الاقتراحات كده ففكر فيها وحاول تجربها:

■ متصلّحش أخطاء الطلبة بطريقة تستفزهم، زي إنك تخرجهم قصاد الناس أو تبرق لهم أو تكشّر أو تتريق عليهم... ممكن تصلّح الأخطاء في الآخر ومتقولش مين عمل إيه، وتخلي الطلبة همّ إلي يصحّحوا لنفسهم وأنت تساعدهم.

■ متفرضش أفكارك ومعتقداتك على طلابك، كل واحد حر. متتريقش على حد، واعي تهين معتقدات أي طالب. ابعده تماماً عن الدين والسياسة والرياضة، حتى لو اتطلب رأيك، إدي إجابة دبلوماسية، وإلا هتلاقي نفسك واقف مع نص الفصل ضد النص الثاني. حتى على الفيسبوك بتاعك إلي مع طلابك ودائرة معارفك في الشغل، حاول تتجنّب الأمور السياسية والدينية والرياضية إلي عليها خلاف. هتقول لي أنا حر وده الفيسبوك بتاعي، هأقول لك يا عم متزقش أنت حر، بس مترجعش تعييط وتشتكي بقي إن في منحة طارت منك ولا مديرك بيضايقك ولا حد مش طايقك بسبب آرائك إلي استفزتهم. الناس بتتحرك بمشاعرهما، نش هتقدر تخلي الناس كلها عقلها مُتفتّح وتتقبّل الرأي الآخر، خليك حيادي وريح دماغك، مش هيفرق معاك إن الناس تكون ليها نفس رأيك السياسي أو بتشجّع نفس الفريق إلي أنت بتشجّعه. خلينا نشوف شغلنا ونجيب فلوس أحسن.

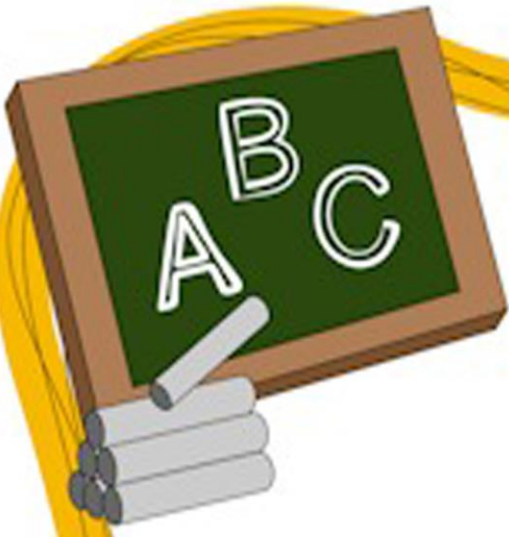


■ بلاش نكت؛ معظمها فيها عنصرية. مرة واحد من البلد دي أو المدينة دي أو راجل أو ست أو ديانة أو مهنة معينة... احكي قصص مرحة وخليك فرفوش عادي، بس بلاش عنصرية.

■ حتى لو الطالب إلی قصادك يقصد الكلام بطريقة مش تمام، متشجّعوش ومتبيّنش إنك فهمت تلميحه. يعني حد قال شتيمة أو تلميح لشتيمة وهو بيتكلم عن حاجة، متضحكش عشان متشجّعوش، وفي نفس الوقت اعمل نفسك مش واحد بالك. ممكن لو الموضوع اتكرّر تكلمه بينك وبينه.

■ أرجوك حَضّر كويس قبل ما تدخل تشرح. لو هتشرح ساعة، حَضّر لها قبلها عشر ساعات. التحضير مش مجرد إنك تحط خطة الدرس وخلاص، أنت محتاج تقرأ زيادة عن الموضوع وتتمرن عليه وتدور على أفكار جديدة تقدّم الدرس بيها، وتذاكر الأسئلة إلی ممكن تتسئل فيها وأشهر الأخطاء إلی الطلبة بتعملها في الدرس ده... افكر دايماً إن أنت شخص مسئول عن نقل علم، اعمل إلی عليك على قد ما تقدر وربنا هيوفقك.

■ حاول تكون مُنظّم في استخدامك للبوردي على قد ما تقدر، بلاش الفن السريالي وأنت بتشرح على البورد.



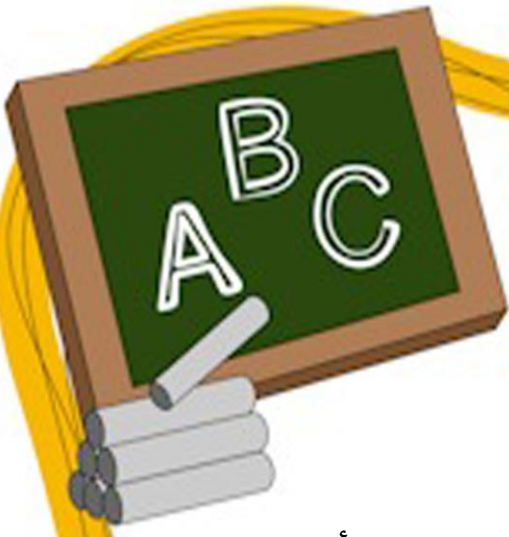
معرفة الناس كنوز

مهنة التدريس من أفضل وأرقى المهن إلي في الدنيا وبتفتح لك فرص كثير، بس متبصش تحت رجلك وتقول مفيش وقت أنمي مهاراتي أو أحضر مؤتمر أو أخذ كورس، لإن كل حاجة هتتعلمها هتنقلك لمكان أفضل ومرتب أعلى.

ولو أنت مدرس إنجليزي ممكن تحضر المؤتمر السنوي الخاص بمدرسي الإنجليزي إلي بيتعمل في الجامعة الامريكية في التجمع الخامس، اسمه NileTESOL هتلاقي فيه فيديو على TEFLship.

أهم حاجة لما تحضر أي مؤتمر أو ورشة عمل أو كورس... ميبقاش هدفك إنك تقعد في الصف الأول في القاعة زي الطالب الدحيح إلي جاي يتعلم وخلص، خليك ذكي، اتعلم طبعاً، لكن كمان اتعرف على الناس وابني علاقات وسوق لشغلك، أنت رايح مكان فيه ناس كتيرة من مجالك، يبقى أكيد في بينكم حاجات مشتركة تتكلموا عنها وفرص تقدرنا تساعدوا بعض بيها. دي من أهم الحاجات إلي لازم تعرفها، أنت ممكن تبقى مدرس شاطر جداً بس مش قادر تحصل على فرص كويسة، فيه بقى...

عشان من أسرار السوق يا أصدقائي إن الوظائف بتتملي معظمها داخلياً وعن طريق العلاقات أكثر من إعلانات الوظائف، فكر فيها بمبدأ إلي نعرفه أحسن من إلي منعرفوش. دي مش واسطة، دي علاقات، الفرق ما بينهم إن الوسطة هتخلي الشخص غير المؤهل ياخذ وظيفة مستحقهاش، العلاقات إنك مؤهل

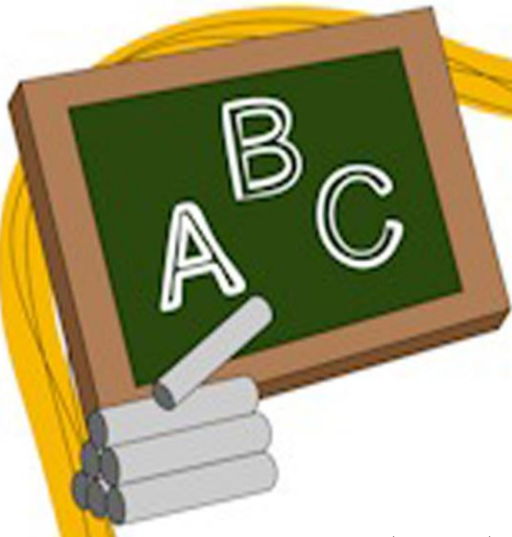


والناس بثق فيك فبتجيبك على طول وبتعدّي بردو بالانترفيو زيك زي أي حد، بس بيتعمل لك Hunting أو حد من جوا المؤسسة يعرفك فيوصلك بيهم أسرع. لكن إالي بيدخل الشغل بالواسطة بيفضل محلّك سر ومشغلينه بس عشان يرضوا الواسطة بتاعته، هيفضل في مكانه مش هيكبر.

أنا اشتغلت كثير عن طريق العلاقات وربنا ساعدني أوصل ناس تانية بمؤسسات مختلفة. متخافش إنك تساعد حد إنه ياخذ وظيفة زيك في شركتك، هو مش هيبجي ياخذ رزقك، اوعى تفكر في الأمثال الهبلة بتاعة ازرع ابن ادم يخلعك وما عدوك إلا ابن كارك... أنا ساعدت ناس تشتغل في مؤسسات أنا بشتغل فيها ووصلوا فيها لأماكن أعلى مني كمان، مرّت عليّ أيام بعد كده مكنتش بشتغل، لقيتهم همّ إالي بيكلموني ويرشحوني لأماكن أكبر. الخير ما يبروحش، بس منتظرش مقابل من حد ولو حتى شكراً، ربنا مش هيسيبك. تأكد إن عمرك ما هتساعد في تسهيل خير لحد وربنا يصعبها عليك، لو أنت كرمت حد وساعدته ف الله أكرم.

فكر إن كل مرتب الشخص ده هياخده هيساعده يتعلم ويصرف على نفسه وأهله وهيتجوّز بيه ويتصدق منه وياخذ خبرة يروح بيها مكان أحسن. هتكون واحد من الأسباب إالي ربنا سخرها لخدمة عباده، ساعد غيرك يوصل... وربنا هيساعدك أكثر.

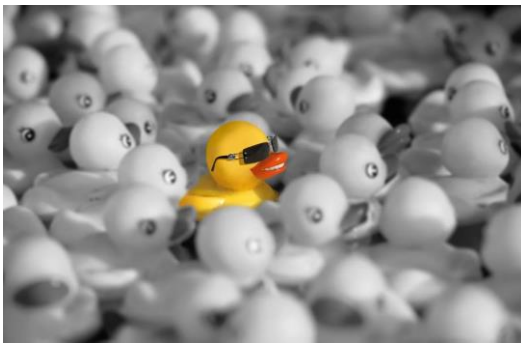
عادي إن الشخص إالي هتساعده ممكن يتسبّب في أذى ليك بعد كده، احنا بشر، متعدهش تأنّب في نفسك وتقول يا ريتني ما جبتك هنا. لأ خالص، تعامل



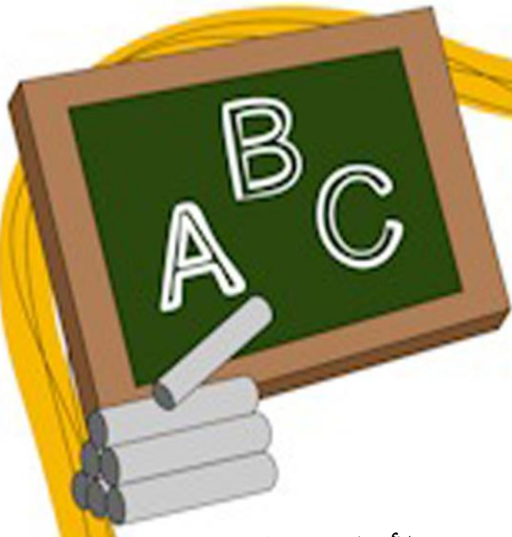
معاه بالشكل المناسب بدون ما تقرر إنك توقّف مساعدة الناس الثانية. احنا بنعمل الخير لربنا مش انتظاراً لحد هيرد لنا جميل!

سوّق لاسمك وشغلك بدون اسفاف

محتاجة مساعدة منكم... بفكرّ أعمل اسم حركي ليا على الفيسبوك عشان أنشهر وأعبّر عن قد إيه أنا جامدة في تدريس الإنجليزي وأجيب Likes و Followers كثير، ممكن مثلاً أبقي بسمة عبدالحميد عملاق اللغة الإنجليزية، أو تنين طرق التدريس، أو ديناصور ال Business English، أو خبير استراتيجي في طرق تدريس الإنجليزي... كمان محتارة ما بين أحط صورة لنفسي وأنا حاطة إيدي على خدي وبفكرّ ولا وأنا مربّعة إيدي، وطبعاً الخلفية يا إما ورد بنفسجي يا إما مربعات أبيض في تريكواز. ممكن تبعثوا لي اقتراحاتكم ضروري؟



عايز تقول إنك جامد قول، هرج عادي وخليك فرفوش ونعنوش، بس بلاش تقلّد أفكار انتشرت بشكل مبالغ فيه وقلبت على إسفاف، اعمل اسمك بشكل بروفيشنال حتى لو فيه تهريج. تقدر تعرف أكثر عن إزاي تسوّق لنفسك



من خلال كتاب [Personal Branding From A to B](#) أو كورساتنا الأونلاين على .TEFLship

كمان لازم تضيف لمجتمع المدرسين والطلاب قيمة مضافة من خلال تسويقك لشغلك، ميبقاش كل كلامك تعالوا اشتروا مني وخلص، لازم تعمل محتوى قوي أوفلاين وأونلاين، الأونلاين مهم جداً لإن المحتوى الأونلاين مش بيموت. لما بشوف الإحصائيات على كورساتنا الأونلاين وبلاقي إن في آلاف المدرسين حول العالم كانوا بيتفرّجوا على الفيديوهات في الوقت إللي أنا كنت نائمة فيه أو بشتغل أو حتى قاعدة بشوف فيلم كارتون، بحس بفرحة كبيرة أوي أوي، ربنا يديمها نعمة. اعمل محتوى يعيش بعدك ويبقى صدقة علم وتسبب أثر. لو كل مدرس منا عمل حاجة بسيطة أونلاين، تخيّل كم المحتوى الأونلاين إللي هنسيبه لكل الأجيال إللي جاية.

نقطة مهمة أوي هنا هي إنك لو شفت حد مشهور في المجال متقلّد هوش تقليد أعمى. مقصدش إنك متتعلمش منه، أقصد إنك مش لازم تعمل نفس تسريحة الشعر وطريقة الكلام وطريقة اللبس ولو كح تكح... هيبقى واضح إنك بتقلّده عشان بتحاول تكون مشهور زيه، محدش بيحب النسخة أكثر من الأصل 🙄 دي هتكون أسرع طريقة للفشل. خد الكويس واتعلّم منه والخطأ صحّحه، وضيف عليهم أسلوبك الخاص.

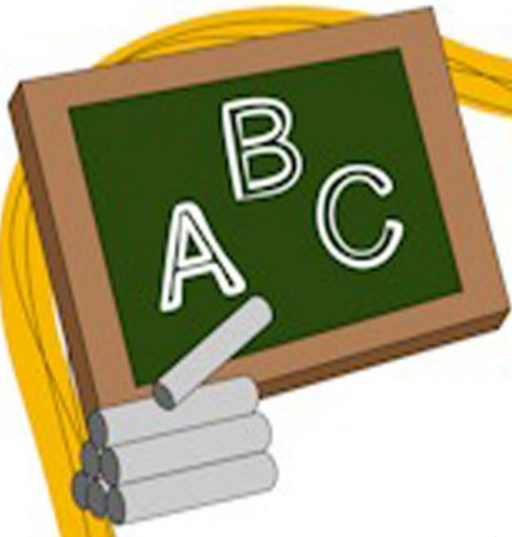


يا بخت من بگاني

إنك تكون مُدرّس بتعمل أنشطة بتخلي الطلبة يضحكوا ويتبسّطوا ويلعبوا ويتنظّطوا جوا الفصل ده مش معناه إنك بلياتشو ولا ستاند آب كوميديان ومهمتك تضحكهم، مهمتك تعلّمهم في جو مُريح نفسياً ويتطمّنوا وتخلق لهم بيئة تعلّم آمنة وهم بيتعلّموا ومحدث يتريق عليهم أو يأذيههم. إنك تقرب من الطلبة ده مش معناه إنك تتكلم بطريقة روضة طول الوقت وتستخدم ألفاظ وتعبيرات غير لائقة، أنت المفروض بتطلع بمستواهم الفكري. خلي ردك وكلامك هادي ومحترم وبروفيشنال وبابتسامة، مع الحفاظ على إننا مش رايعين نلعب وخلص ومحدث فاهم هو إيه ال Outline ولا هنتعلّم إيه ولا التقييم إزاي، اللعب وسيلة وليس غاية.

لما أتخرّج

ده كان أغرب رد سمعته من طالب هيبقي مُدرّس لما كنت بتكلم على إننا لازم نحسن الإنجليزي بتاعنا ونتعلّم طرق تدريس وننزل نتطوّع عشان ناخد خبرة... بيقول لي هعمل كل ده لما أتخرّج! وماله يا حبيبي خد وقتك، على أقل من مهلك خالص، سوق العمل هيستناك على ما تجهّز نفسك وتيجي.



يا إخوانا الناس دلوقتي من وهمّ 14 سنة بيشتغلوا على تحسين نفسهم
والتحضير لسوق العمل حتى لو لسه محدودش مجال شغل معين، بيتعلموا
مهارات العمل عموماً، وأنت مستني تتخرّج! يعني أنت فاكِر إنك هتتحسّن
الإنجليزي في شهرين؟ طب فاكِر إنك هتتعلم طرق التدريس وتطبّقها إزاي من
كورس 3 أسابيع أو حتى شهرين؟

كنت في مشوار واتعرّفت على بنت بتدرّس في سنة تالّثة كلية تربية قسم
إنجليزي، ف انبسطت بقي وقلت هنلاقي مجال كويس للكلام وهنقل لها خبرتي
العظيمة 😊 😎 جيت أتكلّم معاها عن ال Professional Development
وإنها أكيد شغالة على التطوير من نفسها في المهارات الأساسية لأي مُدرّس من
أول إن مستواها في الإنجليزي يكون كويس وشغالة على مهارات التدريس وإدارة
الفصل وتحضير الدرس... وأكيد هتكون اتطوّعت في 3 أماكن على الأقلّ عشان
تكتسب خبرة وتطبّق إالي بتدرسه في الكلية.

لما بدأت كلام معاها لقيتها بتقول لي لأ الحاجات دي لما اتخرّج بقي، أنا
لسه في سنة تالّثة 😞

الناس فاكِرَة إن سوق الشغل مستنيهم؟ الطلبة الشاطرين بيشتغلوا دلوقتي
من قبل الجامعة، مش لما يدخلوا الجامعة! ونرجع نقول مفيش شغل، وشايفين
خريجي تجارة وصيدلة وألسن بيشتغلوا مُدرسين إنجليزي وبيأخدوا مكاننا، ما أنت
إلي مش جاهز! أنت إالي سايب مكانك محدش خده منك.

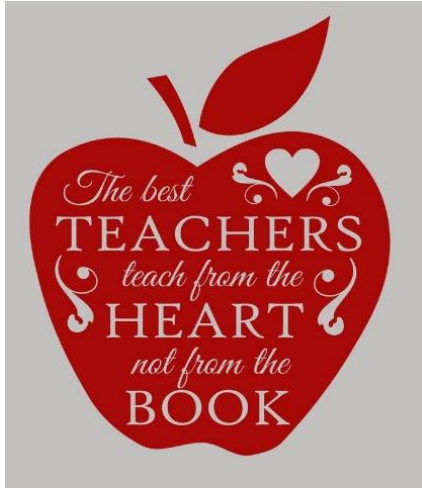


بجد مش فاهمة إيلي عايشين في الغيبوبة دول هيصحوا امتي؟ تربية ككلية لطيفة وهتديك فرصة إنك تسمع عن حاجات في التدريس وممكن تجربها كمان في التربية العملي وتستفيد منها ودكاترتها "لو أنت مهتم"، بس اعتمادك على مصدر واحد أو مكان واحد للمعلومات مش هيؤهلك بما فيه الكفاية خصوصاً لما تبقى بتحفظ للامتحان وخلص!

محدث يزعل من كلاي، كل طلابي عارفين إني قاسية حبيتين في الحاجات دي، أنا مؤمنة إن يا بخت من بگاني ولا ضحكش الناس عليا... متبقاش عايش في الوهم إنك هتتخرج تلاقي الشغل مستنيك عشان بس معاك شهادة من كلية تربية! لو مصدر تعلم واحد كفاية مكناش احنا نرشح للناس كورسات تانية أونلاين وأوفلاين وكتب ومراجع وناس يتابعوها بره TEFLship، كنا قولنا احنا بس كفاية وأي حد تاني يبقى منافس! استفيد من تربية على قد ما تقدر ومتقعدش فيها بتحفظ وتكتر في الامتحان وخلص. ذاكر وطبق المعلومات عشان يبقى عندك مهارات حقيقية تساعدك تشتغل. فرص الشغل كتير... بس مش هتروح لي مش مهتم.

حط التاتش بتاعك

كتاب المنهج أو الكورس هو وسيلة مساعدة، مش هو المدرّس. بلاش تفضل ماسكه في إيدك طول الوقت، خليك مرن. عارفه إنك هتقول أنا لازم أمشي



على المنهج، مبقولكش متمشيش، كل إالي أقصده إنك تعمل نفس الحاجة إالي في الكتاب بس بطرق مختلفة. خليك مبدع، يعني مثلاً في مرة أخذت نفس التمرين إالي في الكتاب وعملته على ورق وخليت الطلبة يدوروا على الورق إالي فيه الإجابات في الفصل - أو بره الفصل لو ده بتسمح بيه المؤسسة التعليمية إالي أنت فيها- ، كإنها لعبة Treasure Hunt. يبقى هو نفس التمرين إالي المفروض يعملوه وطبقوا على نفس المعلومة، لكن بطريقة ممتعة أكثر ومختلفة عن الأنشطة إالي الكتاب عمال يكررها.

اسأل صح

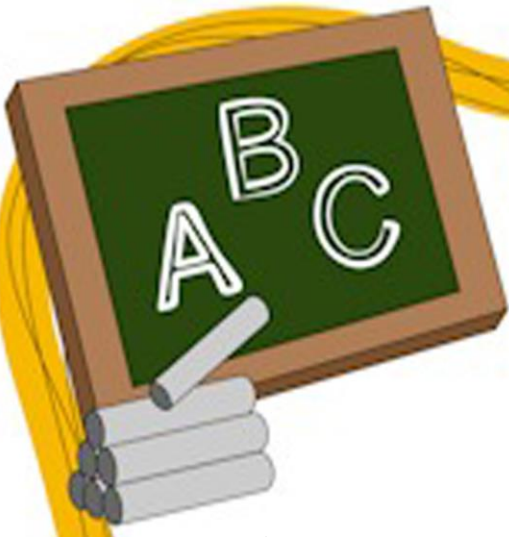
متسألش الطلبة سؤال وتجاوب أنت عليه، وبلاش كل الأسئلة تكون سطحية ومملة، يعني لو سألتهم حصل إيه في الفيديو إالي شفناه، متقفش على كده، كمل واسألهم تعمل إيه لو كنت مكان البطل، ممكن تغير نهاية الفيلم إزاي... خاطب دايماً التفكير النقدي والإبداعي عند الطلبة.



كمان متخضّش الطلبة بالأسئلة، متسألش حد فجأة عن حاجة. والله كنت قاعدة في مرة أنا إالي بقتيم مُدرّس بيعمل ديمو في TEFL Workshop، سألني فجأة عن الماضي لفعل معين، اتخضّيت واتلغبطت ومعرفتش أجاب! شوف ده إالي حصل لي وأنا المُدرّسة، ما بالك بقي لو الموقف ده حصل مع طالب! بلاش نُخض بعض، أنت في فصل مش حفلة هالويين 🎃 قول السؤال الأول وسيب الطلبة يفكّروا شوية وبعدين إالي مستعد يجابو يرفع إيده، لو مش عارفين خليهم يتناقشوا مع بعض وبعدين يجابوا، عادي يعني مش امتحان. وده حتى هيخلي في تعاون بين الطلاب أكثر من مجرد البيئة التنافسية إالي ممكن تعمل تهديد نفسي ومقارنة بين الطلاب وبعضهم. عشان كده هيبقى حلو أوي إنك تتعلّم أكثر عن خلق بيئة آمنة عن طريق استراتيجيات التعلّم التعاوني CLL، وبالمناسبة عندنا كورس عنها مجاني أونلاين على قناة TEFLship ع اليوتيوب.

أنا اخترعت طريقة تدريس

متمشيش ورا أي حد يقول لك إنه اخترع طريقة تدريس وسماها باسمه، طرق التدريس معروفة ومكتوبة في كتب معترف بيها، أي حد هيقول لك إنه اخترع طريقة تدريس بالبابا غنوج يبقى لازم يكون عمل بحث ودراسة زي الماجستير والدكتوراه وفي جامعة اعترفت بشغله واعتمده. في باحثين أفنوا حياتهم في دراسة



السلوك البشري وطرق التعليم والتعلّم وحظّوا لنا قواعد نمشي عليها بناءً على
الدراسة والبحث، مش بالحب.

النصب في الشهادات

الشهادات المُزيّفة دلوقتي بقت أكثر من الشهادات السليمة، خَلّي بالك من
الشهادات إللي بعض مراكز التدريب بتبيعها ويقول لك معتمدة من جامعة
السمبلاويين في لندن وأمريكا، خليك في المضمون. ودور كويس، أنت هتخط وقت
وفلوس ومجهود مش قليلين في الشهادة دي. وافتكر دائماً إن الشهادة هي وسيلة
توصّلك للانترفيو، لكن مهاراتك هي إللي هتعدّيك من الانترفيو. احتمالات إنك
تتقبل في وظيفة بمهاراتك من غير شهادة أعلى بكثير من إنك تتقبل بشهادة من
غير مهارات.

متنساش تحمد ربنا

واحد بعثلى رسالة عن وظيفة نشرناها على صفحتنا بيقول لي هبعث لهم ال
CV إزاي أنا من مدينة بعيدة، كنت لسه هأقلش وأقول له عن طريق الحمام
الزاجل، وبعدين قُلت لأ أصبر كده، قلت له ابعت لهم عن طريق الإيميل. قال
لي هدخل الورق في الكمبيوتر إزاي! لسه هشتم وأقول له أنت جاي تستهبل بقى،



بس معرفش إيه خلاني آخذ كلامه بجد وأستفسر منه أكثر، طلع إن أقرب ساير ليه على بعد ساعة ومعدوش كمبيوتر ومش بي فهم فيه ومادياً مي قدرش يجيب كمبيوتر وكل التكنولوجيا إالي بيتعامل معاها هي الموبايل بس. في ناس بتنحت في الصخر حرفياً عشان تتعلم وتشتغل.

بنتعامل Friendly بس احنا مش Friends

في طلبة كانوا بيدلّعونني يقولوا لي "ميس شاورما"، قشطة يعني أنا بحب الشاورما وهم طلبة في جامعة ف عادي العلاقة بيننا حلوة، خليك فرفوش، بس ده ميمنعش إن في حدود، احنا مش صحاب. لازم يكون واصل للطلبة النقطة دي عشان تقدر تحكم العملية التعليمية، الصحاب مينفعش ينقص صاحبه في امتحان أو يخرجّه من منحة عشان درجاته قليلة!

نافس نفسك ترتاح

ريّح دماغك من المنافسين، متشغلش بالك بيهم، ركّز على أنت هتضيف إيه، سيبك من حوار مين مشهور أكثر منك وفكر إنك لو هتنافس حد تنافس نفسك، تبقى أنت النهارده أحسن من أنت امبارح.



ادرس... بس متنساش الخبرة

خد كورسات وشهادات وماجستير ودكتوراه، بس متنساش الخبرة ومهارات التطبيق في فصل حقيقي والتطوع والعلاقات والتسويق الشخصي. أعرف ناس كثير أوي ركزوا على الدراسة الأكاديمية وحشوا ال CV ونسيوا كل حاجة تانية، فضلوا في الدراسات الأكاديمية لغاية ما بقى عندهم 30 سنة ولسه مبدأوش شغل فعلي، والشباب إلي لسه متخرجوش وصلوا لأماكن كويسة وإلي اتخرجوا سبقوا إلي معاه الدكتوراه واشتغلوا في أكثر من مكان. الدراسات العليا كويسة جداً وحاجة عظيمة، بس تكون جنب الشغل، مش أوقف الشغل خالص ويبقى معايا شهادات من غير أي خبرة في فصل حقيقي، وإلا مش هتلاقي شغل، آه والله فعلاً أنا أعرف حالات كثير بالشكل ده ومُستعدين ينزلوا في أي مكان حتى لو بمرتب قليل.

ناس كثير فاكدة إن الشهادة هي إلي هتجيب لهم الوظيفة! الشهادة لوحدها عمرها ما هتوديك في أي حطة، ولو وصلت لمكان كويس فعلاً ومكانتش مهاراتك قوية كفاية إنك تثبت نفسك يبقى مش هتكمل، إلي فاتح مدرسة أو جامعة أو معهد أو مركز كورسات أو حضانة فاتحها عشان يكسب منها مش عشان يعمل خير فيك ك مدرس ويعينك لله كده.

الشهادات المعروفة في المجال حلوة، الدبلومات جميلة، الدراسات العليا زي الفل... بس مينفعش تفضل تحوش شهادات وكورسات من غير ما تطبق في فصل حقيقي مع طلبة وبعد ما تخلص رحلة الشهادات دي على نهاية العشرينات تيجي تقول أنا عايز أشتغل في أعلى جامعة وآخد أعلى مرتب، أنا كبير ومعايا



شهادات... يؤسفني أقول لك إن بالنسبة لصاحب العمل ممكن يختار خريج جديد معاه سنة وربع خبرة ويعلمه أحسن! الكلام ده مش توقّعات ولا رأي شخصي، أنا بنزل في معارض المدارس الدولية والخاصة وبسأل مديري المدارس نفسهم، وكان رأيهم إن إلي بيجي ومعاه شهادات من دي مش بيعينوه غير لما يكون عنده سنتين خبرة في مدرسة.

اهتم بالخبرة قبل تجميع الشهادات، مكانين تشتغل فيهم وتكتبهم على ال CV أحسن من شهادة من غير خبرة، متقدش 10 سنين تعمل في دراسات عليا وتأخذ في كورسات من غير ما تنزل تشتغل وتأخذ خبرة حقيقية وتطبّق إلي اتعلّمته.

اتعلّم حاجات بره مجالك

زمان كان في ناس بتقول عليّ هوائية عشان كل فترة بحب أجرب حاجة جديدة، في حاجات استمرت فيها سنين وأنشطة اتعلّمت منها أساسياتها وبعدين نقلت على حاجة تانية. لعبت كرة يد وسلّة وسباحة واتعلّمت شوية إيطالي وجيتار وفنون قتالية وركوب عجل وإعادة تصنيع أزياء بلاستيك لعمل ديكورات وتربية حيوانات وزومبا...

كنت الأول بفتكر إن دي حاجة وحشة إني مكملتش في كل الأنشطة دي للاحتراف، بس بعد ما قضيت أكثر من 10 سنين بدرّس إنجليزي اكتشفت أهمية

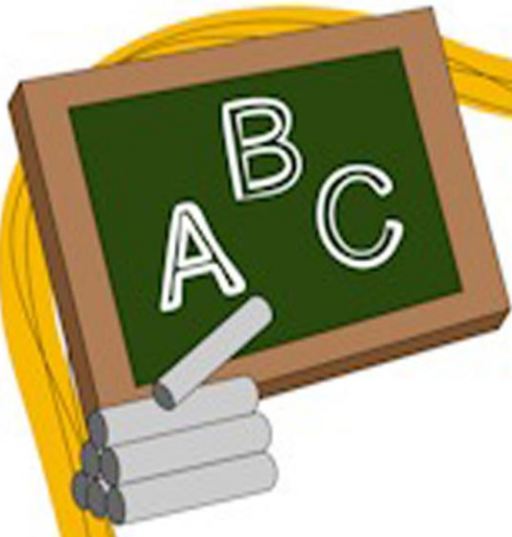


الأنشطة الهوائية دي. دائماً بلاقي هوايات مشتركة مع طلابي نتكلم فيها. ولما بتعلم أو أجرب حاجة لأول مرة، بفتكر شعور المبتدئين ومدى صعوبة تعلم مهارة جديدة، ده بيخليني أحس أد إيه إن الإنجليزي مش سهل تعلمه لأول مرة، بيخليني أحس بطلاي أكثر. لسه بتهته في الإيطالي ومش هنسى كل الوقعات اللي اتخرشمت فيها لما اتعلمت ركوب العجل لأول مرة وأنا عندي 25 سنة.

أعتقد إن أي مدرس محتاج يطلع من دماغه كل فترة ويجرب هواية جديدة، لعبة أو رياضة أو آلة موسيقية أو لغة جديدة... متنساش تعيش حياتك شوية في وسط ضغط التدريس، ده هيديك خبرة أكبر وهتستمتع بوقتك، ومش بعيد يديك أفكار جديدة في التدريس تساعد طلابك يتعلموا ويستمتعوا بوقتهم. من أجمل الأمثلة على الموضوع ده هي دكتوراه غادة الدجوي، بتحضر موضوعات فنية كتير وجات لها فكرة إنها تستخدم الطبول في تعليم الولاد مهارات القيادة.

كله من عنده

لما تبقى مُدرّس خبرة وذو علم ومنصب مرموق، افتكر إن ده فضل من ربنا عليك، مش علمك وجهدك وعلاقاتك، ده كان سعي منك، لكن التوفيق من عند ربنا، اوعى تنسى ده، ربنا هو المُعطي. واعى تتغر أو تشوف نفسك على إلهي هيكونوا أجدد منك أو إلهي فُرصهم لسه أقل منك، خليك كويس معاهم وخذ بايدهم وساعدهم، سهل ليهم طريق للعلم وللشغل عشان ربنا يسهل لك طريقك في الدنيا وفي الآخرة.



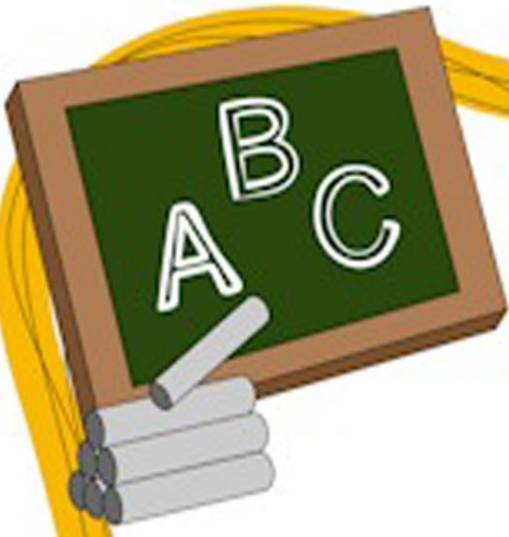
حمار شغل

مفيش أي حاجة تدعو للفخر في إن الواحد يكون حمار شغل! في مرة كنت قاعدة مع بعض المدرسين لقيتهم بيتفاخروا بكمية الشغل إلي عليهم، بيعلّوا على بعض في ثقل الشغل والمهام الكثير إلي مديريهم بيقلولوا لهم يعملوها! إلي هو واحد يقول أنا بشتغل لغاية الساعة 7 بالليل، الثاني يقول له أنا بشتغل لغاية الساعة 8، مش عشان يصعب عليه، لأ عشان يتفاخرا!

كنت قرأت [مقال](#) بيتكلم عن إن في قانون فرنسي بينص على إن الشركات ممنوع تتواصل بأي شكل مع الموظفين بتوعها بعد مواعيد الشغل حتى لو بالإيميل أو رسائل الموبايل والواتساب، عشان الموظفين يبقوا دائماً متعلقين بالشغل. يعني لو أنت كده خلّصت يوم العمل أو في يوم الأجازة وقاعد مُستجِم وبتتفرّج على فيلم كارتون وبتاكل فشار، وتلاقى إيميل مبعوت لك من الشغل مكتوب عليه مهم أو عاجل، مزاجك هيتعكّر وهتقلق حتى لو مفتحتش الميّل.

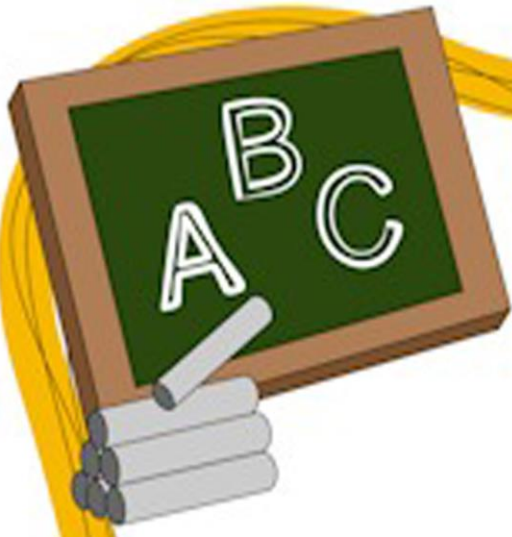
وعشان كده المفروض إن حتى لو القانون ده مش عندنا، محدش يرد على مكالمات ولا رسائل ولا إيميّلات بعد الساعة خمسة كل يوم ولا حتى يتواصل مع الشغل في أيام الاجازات.

أنا عارفه إنك صعب جداً تاخذ قرار زي ده بسبب الضغط الاجتماعي إلي هتقابله، إلي هو أنت الوحيد يعني إلي هترفض تعمل كده؟! ما زمايلك كلهم شغالين أهو ليل نهار ومش بيشتكوا، هتطلع أنت لوحدك يعني إلي ليك رأي وعايذ



تعمل Work-Life Balance، استهدى بالله يا بني وقوم اشتغل بعد مواعيد العمل الرسمية. وهتسمع كلام كله من نوعية امشي جوا الحيط واحنا عايزين ناكل عيش والجو ده. بس خَلّيني أفكّرِك إن الأرزاق بيد الله وإن احنا مهما عيشنا هنموت في الآخر، ف بلاش نموت من غير ما نعيش، من غير ما نقضي وقت مع الناس إالي بنحبها، من غير ما نعمل الحاجات إالي بنحبها. افكر إن همّ مش هيدوك مقابل للوقت إالي بياخدوه منك بعد الشغل ولا هيعالجوك من المرض إالي هيجيلك من الضغط العصبي المتواصل.

مفيش تواصل مع أي حاجة ليها علاقة بالشغل بعد الساعة خمسة ولا في أيام الأجازات. والحاجة المستعجلة دي سوء تنظيم من الطرف الثاني مش مسئوليتك تتحمّل إن شخص تاني مش منظم وقته. الموضوع المستعجل يتحل من 8 ل 5 في مواعيد العمل الرسمية. وعشان محدش هيقدر يعمل كده مرة واحدة، خدها بالتدريج... لو بترد لحد 12 بليل، اقفل الموبايل كل يوم من الساعة 11 لمدة أسبوع، وكل أسبوع نقص ساعة كمان، وهكذا في أيام الأجازات. لحد ما توصل للتوازن إالي يديك فرصة إنك تعيش وتجدد طاقتك، عشان حتى تقدر تأدي في شغلك أحسن. لشغلك حق ولنفسك وعيلتك حق، متضيّعش حق واحد على حساب الثاني.

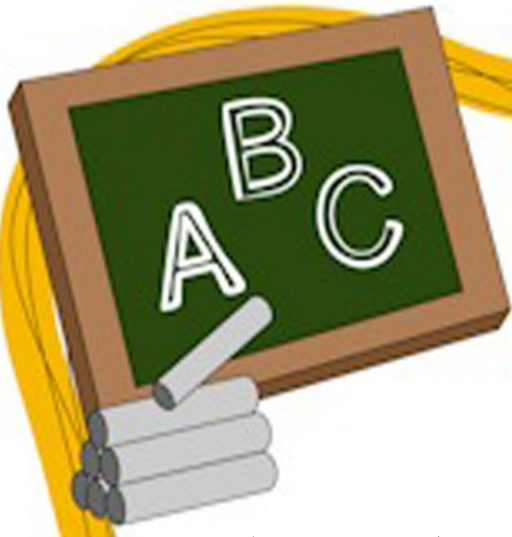


الأثر ولا اللقب

اهتم بالقيمة إلي بتضيفها للمجتمع قبل ما تهتم باللقب إلي هيحطوة قبل اسمك.

كل واحد بيحب يكتب اللقب الي بيحلم إنه يحصل عليه أو بيفتخر إنه وصل ليه... إلي بيكتب دكتور وبروفيسور ومهندس... طب وأنا؟ في ناس بتسألني ليه اختارت لنفسني "أبلة بسمة"... ليه مش دكتور بسمة مثلاً عشان ده اللقب المتعارف عليه للمُحاضرين بالجامعات وإلي بيعملوا دراسات عليا، أو ديناصورة اللغة الإنجليزية بسمة أو حتى ميس بسمة؟

أنا بالنسبة لي شايفة نفسي أبلة، عارفين المدرسين الي بيشتغلوا في مناطق معدومة الإمكانيات ومفيش حتى كرسي يقعدوا عليه ومفيش سبورة يستخدموها ولا حتى كتب ولا أقلام ولا كراريس! مع ذلك بيطلّعوا أجيال بتبني فعلاً المستقبل. بيتقال للمُدرة هناك "أبلة"... أنا نفسي أبقي أبلة زيهم. لو احنا كمجتمع بنحترم شهادة الدكتوراه والشهادات الغالية، ف أنا بحترم المدرسين الي بيعملوا فعلاً معجزات ومحدث بيسمع عنهم حتى. نفسي أبقي واحدة من المدرسين الأبطال دول إلي بينحتوا في الصخر. مش هنسي الأوقات الي كنت بتحرم فيها من دخول الفصل فكنت باخد الطلبة في الحوش ونقعد على الأرض في الرملة واكتب للطلبة على التراب وأروّح بهدومي متربة وأمي تقول لي أنت كنت بتلعي في الشارع ولا بتدرّسي في جامعة!



أتمني إني أبقى أبلّة بجد... الي بطابيطها يفتكروها ويدعوا لها، مش شرط عشان كانوا بيحبوني، بس عشان خاطر كانوا عارفين إني بخاف على مصلحتهم ونفسي يبقوا أحسن ناس في الدنيا. نفسي TEFLship تكبر عشان نقدر نلف كل المحافظات ونقابل كل أبلّة وكل المدرسين الأبطال ونصوّر تجاربهم وإزاي بيواجهوا التحديات دي. لو في ناس فخورة بلقب دكتور... ف أنا فخورة بلقب أبلّة وأتمني إني أقدر أستحقّها فعلاً.

متسعاش لمجرد لقب وفكر في القيمة إالي هتضيفها، اكسب احترام الناس ليك من شغلك مش من مجرد شهادة وحتة ورقة، الشهادة دي ليك أنت... بس شغلك للناس. ياما ناس كتير واخدة لقب دكتوراه ولا تستحقه، وناس تانية الناس بتقولها يا دكتور وهمّ لسه حتى معمولوش دراسات عُليا بسبب شغلهم. خليك فاكِر، محدش هياخد ألقاب معاه بعد ما يموت.

محدث بيتعلّم وهو قلقان يا سيد



مش شايقة نفسي أحسن مُدرّسة في الكون ولا إني جامدة تنين، ولا إني مُمَيّزة في التدريس، ولا حتى من أهدافي الأساسية جوا الكلاس إن بطابيطي يبقوا جامدين في الإنجليزي. كل إالي بحاول أعمله إني أساعدهم إنهم يثقوا في نفسهم وفي قدرتهم على تعلّم



اللغة، وإنهم يبقوا مرتاحين نفسياً. مقدرش حتى أقول انهم يبقوا مبسوطين، لكن خليني أقول إنهم يبقوا حاسين إن الفصل ده مكان آمن ليهم ولمشاعرهم. عمرى ما هقدر أخلي حد يتكلم إنجليزي من البداية للاحتراف في كورس كام ساعة، كل إلي أقدر أعمله إني أوفر بيئة تعلم آمنة على قد ما أقدر عشان لو حسوا بالأمان والثقة هيقدرُوا يتعلموا لغة مع نفسهم بسهولة سواء كملوا في الكورسات أو اتعلموا لوحدهم.

المشاريع والشهرة عايزين منا إيه

من فترة شفت بوست بيتكلم عن إن فيه شباب كثير بقوا يعملوا مبادرات أو شركات ناشئة Start Ups أو مركز تعليمي أو أي مشاريع عشان يبقى بس اسمهم Founder أو عشان يبقى اسمه مدير وخلص! وتلاقي طريقة بقي على إنه مدير على فريق مفيهوش غير هو وواحد صاحبه والعيال دي تافهة وجايبة أفكار اتعملت بره وبتحاول تنفذها هنا ف هما كده مش مبدعين! على أساس إن مش الطبيعي إن احنا نحاول ننقذ الفكرة الناجحة بره وننظبها على البيئة المحلية بتاعتنا بتحدياتها المختلفة.

يعني لما الشباب يحاول يعمل حاجة كويسة نقعد نكسر في مقاديفه ونخليه يتكسف من محاولاته! ونقعد نقول عليهم دول بيعملوا كده عشان عايزين فلوس وشهرة! طب إيه المشكلة إنهم يبقوا أغنياء ومشهورين؟ مش ده هيخليك



شخص مؤثر وقدوة لغيرك؟ عشان الناس في الغالب بتأخذ المشهورين قدوة والأغنياء قدوة لأن همّ إلي بيبقوا معروفين فتأثيرهم بيبقى أكبر.

عايزين يبقى عندهم مشروع بتاعهم، إيه المشكلة إن نفسهم يحقّقوا ذاتهم؟ حتى لو المشروع بتاعهم هيفشل، أديهم بيتعلّموا، محدش عارف المشروع رقم كام إلي هيعملوه هو إلي هيكون مُبتكر وهيكسر الدنيا! لو عندك فكرة وفي احتمال واحد في المليار إنها تفيدك وتغيّر في مستقبلك للأحسن، أو لو هتفيد شخص واحد بس مش ملايين، متردّدش واعملها. ده لو يوم القيامة جه وفي إيدنا شجرة المفروض نزرعها يا جدع!

ولو قصادك فرصة تتكلم في Talk أو في أي إفنت عن فكرتك إلي طلعت ربع خطوة لقدام اطلع اتكلم لأن ده نجاح على قد إمكانياتك الحالية وممكن يدي الأمل ويحمّس غيرك إلي لسه موصلش لنجاحك الصغين ده. مش لو كل واحد اتكلم عن تقدمه ده ممكن يحمّس غيره ولا لازم إلي يطلعوا يتكلموا ويتشهروا هم الناس إلي بتسّف وإلي بتنشر الأفكار والأخلاق السيئة؟

الشهرة والنجاح والفلوس دي حاجة حلوة مش وحشة. أخلاقك هي إلي ممكن تخلّيها حلوة أو لأ. لو أخلاقك كويسة هتبقى أنت قدوة لغيرك تساعدهم يبقوا أفضل. لو عندك فكرة حتى لو مش واثق في نجاحها نفذها ومرتدّدش، لو الفكرة منجحتش يبقى على الأقل أنت اتعلّمت.



متنازلش عن حقك

لما حد يوصل لي على لينكدإن أو حد يرشّحني ليه ويتواصل معايا عشان محتاج مُدرّس إنجليزي، يقعد بقى يمدح في ال CV بتاعي ويتكلم معايا ويبقى مبسوط أوي وبعدين يقول لي تعالي اشتغلي معانا..



الشغلانة ري هاخذ فيها عشرين جنيه

أنا: من عيني

هو: المرتب بتاعك كام؟

أنا: "رقم"

هو "فجأة تقلب حرب شوارع":

إيه؟ ليه؟ أنت هتعملي إيه ولا بتدرّسي إزاي يعني عشان تطلي الرقم ده؟

أنا: مش هعمل حاجة... هروح أدّرس إنجليزي بطريقة ألف أرنب وب بطة وقطة يعني كات أمورة بفيونكات

يعني أنا كنت حلوة وأمورة وأنت مُعجب بمهاراتي وشغلي وأول ما أقول لك أنا حقي كذا وده الرقم إلي باخده في شغلي في أي مكان فجأة تقلل مني عشان أنت اللي معكش الإمكانيات إنك تدفع مرتب محترم؟

المفروض أنت لو صاحب مركز أو بتعيّن حد تبقى فاهم إن ممكن تقابل حد Over Qualified بالنسبة لك أو إن في حد مرتباتك مش هتناسبه فمتخسروش

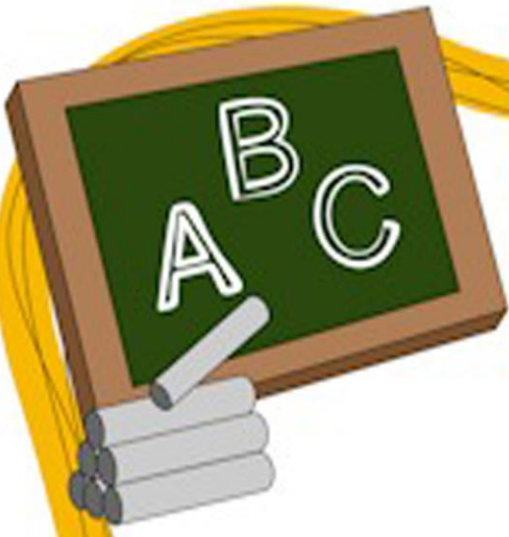


بمعاملتك السيئة. لأنك ممكن تحتاج مشورته مثلاً. قول له والله كان نفسنا نديك الرقم اللي تحبه وأنت تستاهل كل خير بس ده أعلى من الميزانية الحالية وأكد كنت هتبقى مكسب لينا... مثلاً في بنت فتحت مركز عملت معايا الجملتين دول قولت لها أنا اللي كنت أتمنى أبقى معاكم ولو احتاجتي أي استشارة أنا معاكي من غير حاجة. خليك محترم مع الناس اللي حابب تضمهم لفريقك.

واللي بيقدّم على وظيفة... اعرف قيمة نفسك ومهاراتك تساوي كام في السوق ومنتكسفش تطلب حقك وواعي تقبل إن حد يقلل منك في شغلك. ولو عرفت إن الشخص ده بيتفاوض عشان أي استخسار وخلص، متشتغلش معاه أصلاً. في فرق بين إن معهوش وبيحترمك، وإن معاه ومستخسر يطّلع حقك. في مديرين أحياناً كثير تلاقيه بيفاصل معاك وبيقول إن معندوش، وهو عنده جوا.

لا للتنمر

ال Bullying بقى للأسف شائع جداً بين الطلبة، إن طالب يتعامل مع زميله بصورة سيئة تقلل منه ومن ثقته بنفسه ويخليه يكتئب ومليون حاجة تانية سيئة. لازم تاخذ بالك من الحاجات دي في الفصل، ولو لاحظت طالب متغيّر اتكلم معاه واسأله، بينك وبينه عشان يقدر يتكلم معاك ويحكي لك. لازم تطمّنه وترجع له ثقته بنفسه، وتكلم الطالب الثاني وتحذّره من تكرار التصرفات دي تاني مع أي حد. حتى لو التنمر ده مجرد ضحكة سخيفة لما حد يجاوب غلط.



تحب تدرّس أونلاين؟

كل حاجة حوالينا دلوقتي بقت مُتّجهة للأونلاين، لو أنت مدرّس في أي مادة وبالذات في تدريس الإنجليزي... مينفعش تفضل مُعتمد على الشغل الأوفلاين، لازم تواكب التقدّم إلي حاصل ده وتكون مستعد لي جاي بعده كمان. التدريس أونلاين أفضل وأسهل وأسرع، هتوصل للطلبة في كل مكان وفي أي وقت، بدون مجهود أو تكاليف أو تضيق وقت في الانتقال من مكان للثاني.

المقال إلي في اللينك إلي تحت عبارة عن دليل كامل لكل إلي محتاج تعرفه عن إزاي تدرّس أونلاين، بيناقش الموضوع من كل الجوانب:

أولاً: مميزات التدريس أونلاين

ثانياً: محتاج إيه عشان تعرف تشتغل

ثالثاً: المواقع إلي هتستخدمها

رابعاً: إزاي تحدد سعر شغلك

خامساً: كيفية تحويل واستلام الفلوس

ده لينك [المقال](#)، وعملنا المقال في صورة كورس أونلاين مجاني، لو بتحب الفيديوهات أكثر تقدر تشوف الكورس على [اللينك ده](#).

جروب اتعلم إنجليزي مع أبله بسمه

لناس إلي متابعه الدروس على جروب [Learn English with Abl](#)

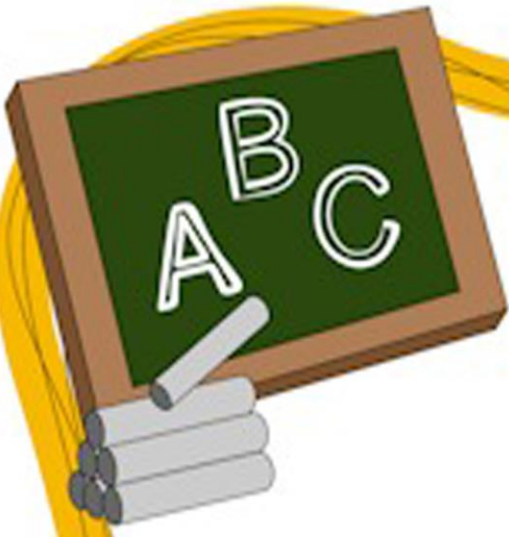
[Basma](#)

الجروب معمول ك Social Learning Group، يعني مُخصّص للدراسة، أول ما بتفتح الجروب بتلاقي الدروس مترتبة ورا بعض وبأرقام Task 1, 2, 3، كل تاسك عبارة عن فيديو أنا مسجلاه، أو فيديو هتتفرج عليه ع اليوتيوب، أو مقطع صوتي هتسمعه وتحل أسئلة عليه. ف هتاخذ كل تاسك منهم وتعملها ولما تخلصها هتدوس على زرار I'm done أو اكتمال، يعني إنك خلصت الدرس ده، عشان لما ترجع تفتح الجروب تاني بعد ما أكون نزلت تاسكات جديدة تقدر تعرف أنت كنت واقف عند أنهي درس، وأنا بيظهر لي كام واحد خلص لغاية الدرس ده.

وبما إن حوالي تلت الجروب مُدرسين، ف أنا سعيدة جداً بوجودكم، في حوالي 6 مدرسين سألوني على الماتيريال وبيستأذنونوا مني إنهم يستخدموهم في الفصول بتاعتهم، اعتبروها بتاعتكم يا جماعة 😊 هكون مبسوطه فعلاً لو عملتوا كده، ولو حد عنده أي استفسار يبعث لي في أي وقت. ده [لينك الجروب](#).

متدرّسش

لو ناوي تيمد إيدك على الطلبة وتضربهم، يبقى متدرّسش.



لو ناوي تشتمهم أو تستهزأ بيهم، يبقى متدرّسش.

لو ناوي تبقى مدرس على ما تفرج عشان مش غاوي تقرأ أو تتعلم وتفهم
تبقى مدرس إزاي، يبقى متدرّسش.

لو عادي بالنسبة لك الطرد من الحصة أو إنك تسقطهم في المادة عشان
عاملين شوية دوشة، يبقى متدرّسش.

لو الطلبة مش قادره تفهم بسرعة منك ف هتقول لهم يا أغبيا، يبقى
متدرّسش.

لو ناوي تبقى مدرس من اللي مبيتكسفوش يقولوا ألفاظ خارجة لطلابهم،
يبقى متدرّسش.

لو مش فارق معاك غير الفلوس وأهي شغلانة زي غيرها بدون ما تحاول
تساعد طلابك، يبقى متدرّسش.

لو مش هتחס إن الطلاب دول أولادك من لحمك ودمك وتحبهم وتخاف
عليهم وتغير عليهم وتتمنى يبقوا أحسن منك أنت شخصياً، يبقى متدرّسش.

خليك فاكِر إن أنت أهل الطالب ده في غياب أهله وفي وجودهم. في فرق
بين إنك تعاقب بالطريقة السهلة اللي هتخلي الطالب يخاف ويسكت ويطلع
مشوّه نفسياً، أو إنك تخليه يحترمك ويحترم حصتك أو محاضرتك ويبقى فاهم
نتيجة أفعاله. خليك فاكِر إن احنا مش معاهم عشان نضربهم ونكسرهم نفسياً أو

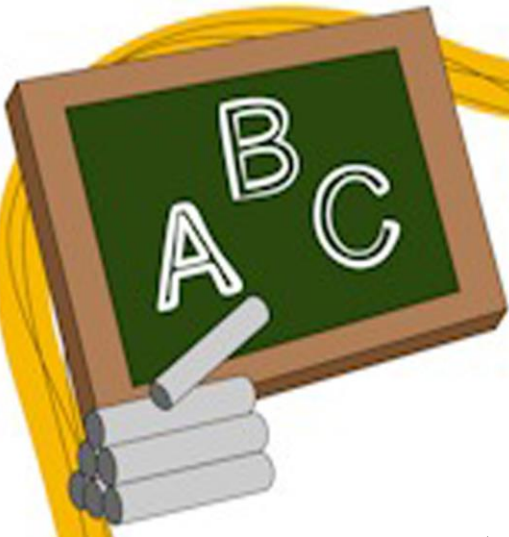


جسدياً، احنا معاهم عشان نبنيهم ونصلح الي ممكن يكون اتكسر جواهرهم من كلام أصحابهم أو المجتمع.

خليك عملي

أنا شخصية عملية جداً ومليش في الشكليات والاجتماعيات والمجاملات. وأكيد مش أنا ال Freak إلي كده لوحدي وفي مننا كثير. بحب إن لما حد يكلمني يخش في الموضوع على طول، ابعت لي رسالتك قول فيها أنا بسأل عن كذا أو محتاج كذا. والله لو هأقدر أساعدك مش هتأخر، مفيش داعي تحمّل نفسك العبء النفسي إنك تمهد لكلامك معايا... بيقولوا عني بحب أساعد، ف متشغلش بالك بجو عاملة إيه ووحشتيني ومبروك على جوازك وكل سنة وأنت طيبة إلي هو وحشتك إيه أنت مشوفتنيش بقالك 12 سنة أصلاً 😊.

آه وحاجة كمان، اسأل عن مصلحتك بس. بلاش نخش في الأسئلة الشخصية زي اتجوزتي ولا لسه ومعاكى أولاد والجو ده، أنا كائن مبحبش أشارك تفاصيل حياتي غير وقت ما أنا عايزه وبالطريقة إلي تريّحني. لو إديتك من وقتي عشان أساعدك في مصلحتك وأجاوبك على أسئلتك وفجأة لقيتك بتدخّل الكلام في حاجات شخصية، مش هتكسف أقول لك ملكش دعوة وركّز في إلي أنت عايزه، آه أنا نص مشاكل حياتي بسبب صراحتي المفرطة وإني مش بتكسّف أطلب حقي أو أقول إلي أنا شايفاه مناسب ليّا حتى لو الناس كلها مش بتقبل ده.



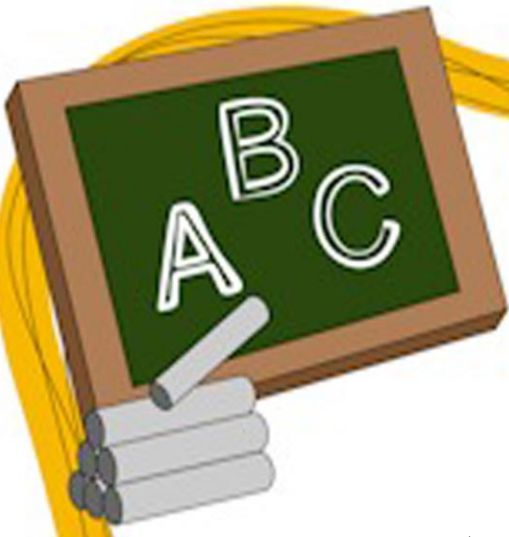
خليك عملي معايا واطلب مصلحتك دوغري، مش هأقول عليك مصلحجي وإخص عليه الوحش مبيسألش عني طول السنين دي وأول ما افتكرني بيطلب مصلحة... لست منهم يا صديقي.

حاجة أخيرة، مبحبش أتكلّم في التليفون أو أتقابل إلا مع ناس قليلة أوي. بحب التواصل أكثر يكون كتابة عشان منهدرش وقت بعض، أنت مشغول وأنا مشغولة فخلينا ننجز، اكتب لي إيلي أنت عايزه مرة واحدة وأول ما يكون متاح لي الرد هتلاقيني جاوبتك على كل أسئلتك بالتفصيل.

مش كل كورس يتحضر

كل فترة بيجي واحد من بطابيطنا الجُداد يسألنا هل الكورس اللي عاملينه ده هيكون مفيد ليّه ولا لأ، وبعد ما نسأله شوية أسئلة نلاقيه عارف معظم الحاجات اللي في الكورس، ف بنقول له ميجيش! نلاقيه يستغرب إن احنا نقول له كده ويقول لنا كنت فاكركم هتحاولوا تقنعوني أحضر وخلص؟

احنا مش هدفنا ناس تحجز في كورساتنا وخلص، مش بنبيع طماطم وخايفين تبوظ من الركنة. احنا عايزين أكبر عدد "يستفيد"، ف دايمًا بنحدد إيه إيلي هنشرحه بالظبط حتى مش مجرد عناوين، ومين أكثر الناس اللي ممكن تستفيد بيه أو الفئة المستهدفة بتاعنا عشان محدش يجي ويدفع فلوس ووقت ومجهود في



حاجة متكونش الأفضل والأصلح بالنسبة له. بل أحياناً بنرشح له يحضر مع حد تاني بيعتبر نفسه منافس لينا.

دايماً قبل ما تحجز في كورساتنا أو في أي مكان اسأل على كل التفاصيل واقرأ من على الإنترنت إيه اللي هتدرسه ومع مين واثأكد من كل معلومة وشوف الفيدباك عن المكان ده من الناس إالي حضرت قبل كده. الكورسات حلوة ومفيدة، بس لو كده كده مهتم بالتطوير المهني لنفسك وهتضر كورس، يبقى تستثمر وقتك في المكان الصح. ففكر في النقط دي قبل ما تاخذ كورس في طرق تدريس الإنجليزي أو تنزل ك Intern في أي سنتر عشان متضيعش وقتك ومجهودك وفلوسك.

1. المدرب

اعرف مين المدرب إالي هيكون معاك وإيه مؤهلاته، يعني مينفعش متخصص في الترجمة أو التجارة وبيعرف يتكلم إنجليزي وسافر بره شوية في منحة أو أي سبب بعيد عن مجال التدريس وعمره ما درّس TEFL ويبقى كده هو فاهم في التدريس! والله حقاك تسأل وتشوف أكونت LinkedIn. ده حقاك عشان تعرف تقر. تعرف هو خبرته كام سنة واشتغل فين وامتي ومع أنهي مراحل عمرية ودرس إيه واتخرج منين وكورساته وشهاداته. واللي يخبي عليك المعلومات دي ويحسسك إنها أسرار عسكرية يبقى مش واثق في نفسه.



2. طرق التدريس

مفيش حاجة اسمها احنا ماشيين على نظرية بسمة في تدريس اللغة الإنجليزية. مفيش حاجة اسمها فلان ... خااااالص.

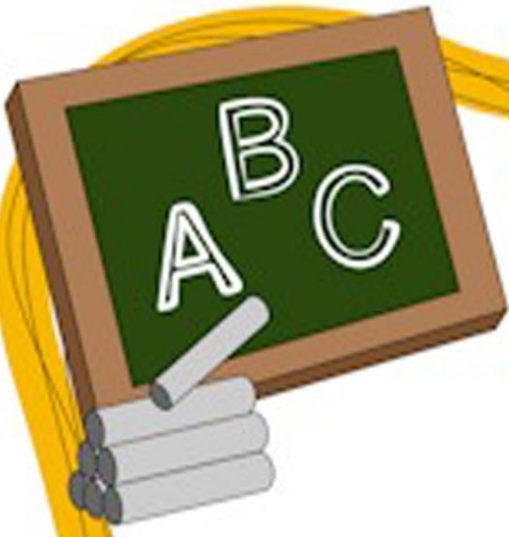
فيه طرق تدريس ونظريات في الكتب العلمية، أي حد يعمل نظرية أو ينسب نظرية لنفسه يبقى ده نصب. من حقك تعرف ال Outline بتاع أي كورس، دي مش تفاصيل فنية بحتة.

3. مدة التدريب

المدة المذكورة واللي هيطلع بيها الشهادة تكون حقيقية، مش مجرد أي رقم والسلام وتلاقي التدريب الفعلي في ال Class أقل من المدة المذكورة! طب ما أنا ممكن أقول لك بقى عندي كورس ألف ساعة! 200 ساعة في الفصل و800 مذاكرة وقراءة في البيت.

4. الاعتماد

لو حد قالك احنا معتمدين من الجامعة الأمريكية، اتصل بالجامعة الأمريكية واتأكد إن المكان ده فعلاً معتمد منهم مش بينصب باسمهم. لو قالك من جامعة السمبلاويين اطلب منه يديك طريقة التواصل معاهم عشان تتأكد إن جامعة السمبلاويين دي مكان حقيقي مش كشك سجائر أو معهد تحت بير السلم بيديهم شهادات.



5. المهارات قبل الشهادة

اتأكد إنك هتتعلم قبل ما تفكر في الورقة اللي هتاخذها. الورقة لو وصلتك
لا Interview في الشغل، ف المهارات هي اللي هتخليك تعدي المقابلة وتنجح في
شغلك.

حقك تسأل وتاخذ إجابة مفيدة بدون كلام عايم أو مش واضح أو معلومات
مش كاملة. متنبهرش بحد عشان مشهور ولا عشان سافر بره، اتأكد إنك عندك كل
المعلومات إالي تخليك تقيم الكورس أو ال Internship بتاعتك كويس. اتعب
واسال قبل ما تاخذ القرار بدل ما تندم على وقت ومجهود وفلوس ضاعوا.

صدّق حلمك... مش مهم رأي الناس

كل ما أتعرّف على حد جديد ونتكلم شوية ببص لي على إني مجنونة وإني
بضيع فرص كثير! خصوصاً بعد ما اختارت إني أعمل مشروع وسيت عشانه
الدراسات العليا. من 3 سنين بس كنت فاكه إن أحسن حاجة في الدنيا لي هي إني
أحصل على الماجستير والدكتوراه. خلّصت مواد الماجستير وكان عندي أكثر من
فرصة للتسجيل سواء جوا أو بره مصر، ودكاترتي بيحبوني وعايزني أسجل معاهم،
لكن حلم 12 سنة سبته في لحظة.

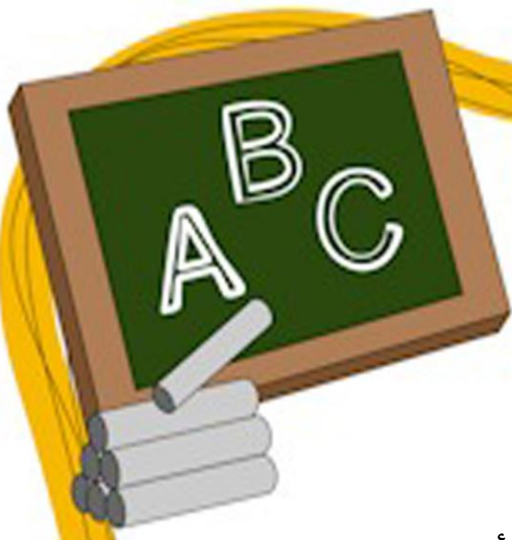
فجأة حسيت إن الشهادات دي هي مجرد إنجاز شخصي مش هيغير شئ في
الواقع، كإني بضيع حياتي للحصول على ورقة مش هتوصلني لشيئ مقدرش أوصل



له دلوقتي من غيرها! في دكاتره كثير أوي بيحاولوا دايمًا ينصحوني إن الطريق اللي أنا فيه ده غلط ولازم أرجع لسكة الدراسات تاني وإن المشروع ملوش لازمة! أنا عارفه إن كلامهم نابع من حبهم ليّ وخوفهم على مصلحتي وإن دي فجوة طبيعية بين جيلين مختلفين. بس فعلاً مش قادرة أفهم أهمية رسالة هقضيّ فيها سنين وبعدين تتركّن على الرف جنب مليون رسالة تانية. عشان يبقى اسمي دكتور بسمّة؟ لأ شكرًا.

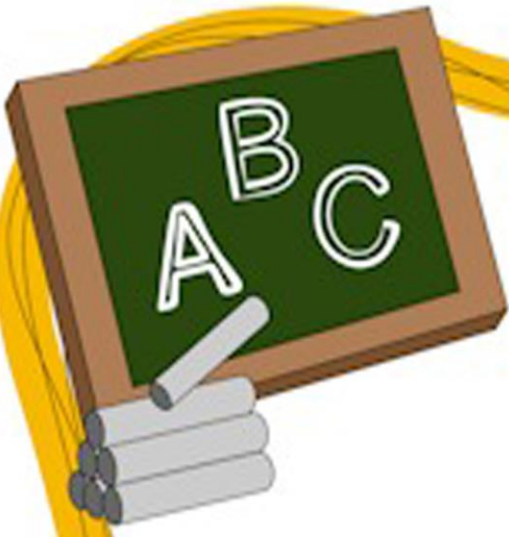
المشروع بقاله حوالي سنتين ونص دلوقتي، شفنا فيه كل أنواع الرفض والتريقة والإحباط والهجوم، والشتيمة أحيانًا. بس في خلال الفترة دي في أكثر من 17,000 مدرس إنجليزي بيتابعنا و350 ألف مشاهدة على كورساتنا الأونلاين، مش بس من مصر، لكن كمان من أكثر من 40 دولة حول العالم. درّنا أكثر من 1,200 متدرب في ورش عمل ومحاضرات أوفلاين وساعدناهم يبقوا مؤهلين أكثر لسوق العمل في تدريس الإنجليزي. وكل ده واحنا معناش أي إمكانيات كبيرة، وكسبنا المركز الأول في مسابقة وزارة الاتصالات لتميّز المرأة في زيادة الأعمال وتكنولوجيا المعلومات وأخذنا 37 ألف جنيه.

الماجستير بالنسبة لي طريق سهل وأبوابه مفتوحة وأقدر أكمله في أي وقت وبيتعرض عليّ من دكاتره كثير في أكثر من جامعة إني أسجّل معاهم، ويمكن أصعب حاجة فيه عليّ هتكون الروتين الممل وجو اختمي الورقة في الدور الثالث والحقي الخزنة قبل الساعة 12 عشان يتحدّد لك ميعاد... لكن كتابة الرسالة والمناقشة دي أبسط ما يمكن الحمد لله بعد كل الخبرات اللي عدت بيها. في المقابل بقى ال Startup سيكّتها صعبة ومليانة تحديات أكبر ودرّوس هتعلّمها وهتنتمي مهاراتي



وبتخليني أقوى والطريق فيها مش معروف وكل يوم في مفاجأة وتحدي جديد...
ويمكن عشان كده حبيتها! كل واحد ليه حلمه وأنا حلمي TEFLship.

كان في ممثلة معروفة كنت بحترمها أوي، لما عرضت قصادها شغلنا في TEFLship ف قالت لي إيلي بتعملية ده مش أعظم حاجة في الكون ولا أحسن حاجة ومفيهوش إبداع لإن الإبداع إنك تعلمي حاجة تخدم المجتمع كله مش مجرد فئة صغيرة زي مدرسي الإنجليزي (إيلي بالمناسبة عددهم في مصر بس بمئات الآلاف). اتضايقت أوي الصراحة وقعدت أفكر شوية كده هي صح ولا غلط... وبعدين قلت لنفسي هو مين قال أصلاً إني شايفه إيلي بعمله ده حاجة عظيمة! ولا حتى فيها إبداع! بس هي عندها حق في نقطة واحدة، إننا بنستهدف شريحة صغيرة أوي نخدمها... مدرسي الإنجليزي. بس فعلياً الشريحة دي هم إيلي بيربوا ولادكم، هم إيلي بيساعدوهم يتكلموا إنجليزي عشان يعرفوا يسافروا أو يشتغلوا أو ياخدوا منح أو يقرأوا ويتعلموا، الشريحة دي إيلي عددها صغير لو بنقارنه بعدد الناس كلها، بس هم إيلي بيفرقوا في حياة الأجيال إيلي جاية. وبالتالي أي حد بيساعد المدرسين هيكون بيخدم فئة كبيرة جداً من الناس، شغله بيوصل لكل بيت، لإن كل البيوت فيها تلميذ في مدرسة أو طالب في جامعة أو في كورس.



وزيرة التعليم

في يوم من الأيام لما أبقى وزيرة التعليم... أول قرار هاخده هيكون إلغاء التعليم

مش هيبقى في حاجة اسمها مدارس وجامعات ولا أي مكان الطالب مُلزم يتشحطط في المواصلات عشان يروحه، ويضَيِّع حوالي 3 أو 4 ساعات مواصلات رايح جاي في اليوم ويحتاج علاج نفسي بعدهم من اللي بيحصل في المواصلات والإرهاق، غير مصاريف المواصلات اللي بقت ميزانية لوحدها دلوقتي.

أمال الناس هتتعلم إزاي؟ هعمل مواقع تعليمية وكورسات أونلاين لكل مرحلة. وبدل ما الطلبة تدفع فلوس الكتب وهدوم المدرسة والمواصلات والدروس والدروس... والدروس.. هيدفعوا فلوس مرة واحدة عشان اللابتوب والمناهج ويتعملهم حساب على المواقع دي عشان يذاكروا منها ويمتحنوا عليها. أكيد ده هيبقى أفضل من قلق الأهالي على سلامة أولادهم، ويقدرُوا يتابعوا مدي تقدّمهم الدراسي أون لاين ويوقّروا فلوس الدروس.

ويبقى المدرسين برضو بيتعاملوا مع الطلاب اللي عندها حاجة مش فهمهاها أونلاين، وأكيد طبعاً المدرسين مرتباتهم هتبقى من أعلى المرتبات في الدولة اللي ممكن تبقى أعلى من مرتبي كوزيرة، وهيتعمل لهم كورسات تأهيل وهسّفّرهم وهدلّعهم آخر حاجة.



محدث محتاج ينط من على السور، ولا يبقى في طابور الطلبة والمدرسين
نفسهم ييزو؁وا منه، ولا هيبقى في لبس مُخالف تتدنب عليه عشان هتبقى قاعد في
البيت بالبيجامة أصلاً 😊



هلني التعليم والمدارس
والجامعات وأي نوع من المؤسسات
إلي بتقدم كورسات غالية لمجرد
الحصول على شهادة. يعني إيه بعد ما
الشاب يخلص 17 أو 18 سنة في خلاط
الدراسة من الابتدائي للجامعة يروح
ياخد كورسات عشان يشتغل! إيه
الفكرة إن واحد يدفع آلافات عشان في

الآخر يقول أنا معتمد من المركز الفلاني ومعايا الورقة دي؟ نعمل اختبارات معينة
نظرية وعملية في كل مجال Competency-Based Tests، وتبقى صعبة
مووووت عادي يعني وإلي يعدي فيها يبقى خلاص كده يقدر يمارس المهنة وبقي
معاها "رخصة مزاوله المهنة" زي رخصة السواقه، وكل سنتين مثلاً لازم يعدي
باختبارات تانية تثبت إنه لسه كفاء في المجال. بالمناسبة ده بيحصل في دول
كثير، خاصة في المهن والحرف المهارية. الصح مش إننا نبقي مهوسين بورقة،
لكن نبقي مهوسين بالعلم وإزاي نطبّق العلم ده في مجالنا. بدل ما بنضيع من
عمرنا ومجهودنا وفلوسنا عشان ناخذ ورقة ممكن تكون مش بتقدم أي إضافة
حقيقية لينا أو لأي حد.

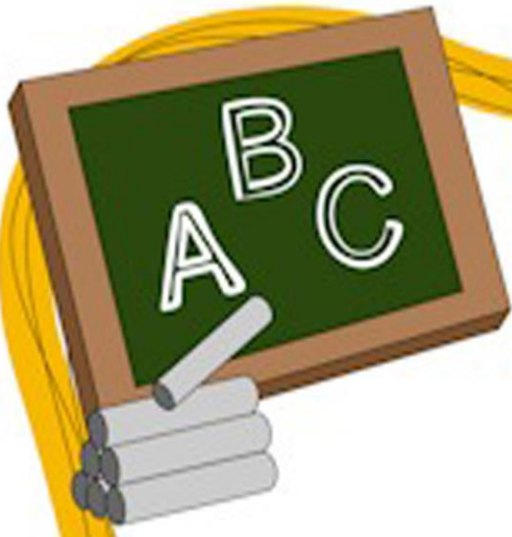


في أكثر من 13 شركة عالمية زي جوجل وأبل وميكروسوفت وغيرهم قرّروا إنهم يشيلوا شرط الشهادة الجامعية من شروط التعيين عندهم لإن الشهادة ملهاش لازمة، المشاريع العملية إلي عملتها قبل كده سواء في شغل سابق أو في تعلّم ذاتي Self-Learning بتكون هي شهادتك. وممكن تشتغل أول فترة تحت الملاحظة Under Probation وبعدها بيتحدد أنت مناسب ولا لا.

طب والأبنية التعليمية اللي عندنا هنعمل فيها إيه؟ هنعمل فيها مؤتمرات وإفنتات وأنشطة في كل حاجة، رياضة ورسم وأورجاني وتكنولوجيا، للطلبة وأي حد عايز يحضرها. ودي هتبقى مصدر دخل ثاني عشان هنعمل تأجير للقاعات اللي فيها.

علمهم يتعلموا

أعتقد إن لو في مسابقة لأكثر مُدرّسة مش بتساعد طلابها هكسب فيها المركز الأول؛ لو بطابيطي عايزين يعرفوا ترجمة كلمة أو نطقها، بقول لهم افتحوا القاموس، لو عايزين يعرفوا عن موضوع، بديهم نبذة عنه وأقول لهم جوجل الباقي وتعالوا قولوا لي لقيتوا إيه، لو عايزين شرح لنظرية ببعث لهم اسم الكتاب اللي يلاقوا فيه المعلومة وأطلب منهم يشرحوا لي فهموا إيه... طلابي بيتعبوا كثير مني ومن اللي بعمله جوا الكورس، بس بيطلعوا بنتائج مُبهرة الحمد لله.



لو أنت مدرس، افكر دائماً إن مش عشان تحبّ الطلاب فيك وفي مادتك يبقى تكون مدّلعهم ومتدفعهمش إنهم يطلّعوا أفضل ما عندهم وإن مهمتك تعلّمهم يعتمدوا على نفسهم مش يعتمدوا عليك أو على أي شخص. وظيفتك تعلّمهم يتعلّموا لوحدهم، شغلتك مدرس مش قاموس، علّمهم الصيد متدّهمش السمكة. هيتعبوا دلوقتي لكن هيدعوا لك بكره، خليهم Autonomous Learners.

إدي العيش للكهربائي يصلّحه لك

إنتي جاية هنا
اشتغلي إيه؟



في ناس كثير أعرفها لما بيتعبوا بيروحوا للصيدلي يقولوا له ع الأعراض إلي عندهم عشان ياخدوا الدوا المناسب، وكنت بشوف دكاتره بتضايق وتقول الطب تخصص والصيدلة تخصص، والناس دي شايفة إن الاتنين واحد طالما هو المجال عن الأمراض

والعلاج والاتنين بيّفهموا الروشته وخلص. بالتالي أنا مستغربش من الناس لما يطلبوا مني شغل ترجمة! بس أنا دائماً برفض وأقول لهم - وأحلف لهم - إن تخصصي طرق تدريس إنجليزي، يعني أعرف أدّرس لكن مش أترجم، بس همّ شايفين إن المُدرّس والمترجم عارفين إنجليزي، يبقى إلي دارس ترجمة يعرف



يدرس إنجليزي والي تخصصه طرق تدريس يعرف يترجم، من غير ما يحتاج يذاكر المجال إلي هيشغل فيه! يعني ادرس تخصص تعرف الثاني عليه هدية 😊 وأهو كلهم بتوع إنجليزي.

قيّم ال Internship كويس

10 حاجات تسأل عليهم قبل ما تروح Internship لو عايز تتدرب على تدريس الإنجليزي:

1. لو مفيش Outline يقولك أنت هتدرس إيه في التدريب ده بالظبط... يبقى متروحش.

أي حاجة زي هنخليك مدرس تنين زي فلان أو هندربك على مناهجنا الجامدة أو هنعرفك أسرارنا وطرقنا الفظيعة في تدريس اللغة، دي مجرد دعاية كدابة وبيع أوهام. المفروض تبقى عارف خطة التدريب والمسئوليات المتوقعة منك. ما هي دي المواضيع إلي هتدرب عليها الأول، وبعدين هتدخل الفصل وتشرح أدام طلبة.

2. لو مفيش تدريب ليك الأول وتاخذ فيدباك بروفيشنال تعرف إيه الي طبقتة صح وإيه الي محتاج تشتغل عليه قبل ما تدخل فصل قصاد الطلبة... يبقى متروحش.



يعني بتحضر الأول كورس طرق تدريس عن نظريات وطرق التدريس وإزاي تطبّقها، وكيفية إدارة الفصل زي إدارة الوقت والتعامل مع الطلاب، وتحضير الدرس، والاتجاهات الجديدة في التدريس، وإزاي تدرّس مهارات اللغة المختلفة... بعد كده تطبّق الطرق وأساليب التدريس دي وتعرف أخطائك وتصلّحها عشان متروحش تبوّظ الدنيا قصاد الطلبة الحقيقية أو تعمل أخطاء تأذي الطلبة.

3. لو مش هتطبّق بعد كده قصاد طلاب وتاخذ فيدباك على أدائك... يبقى متروحش.

المفروض بعد ما طبّقت قصاد المدرب وصحابك في التدريب وأخذت فيدباك، بتدخل فصل لطلاب حقيقيين في جزء من حصة. والطلاب المفروض عارفين إنك لسه في مرحلة التدريب، عشان منبقاش بنضحك عليهم ويبقى نصب يعني. ودي بتبقى زي مرحلة تمهيدية لإنك بتاخذ جزء من وقت الفصل مش الكلاس كله.

4. لو هتتم معاملتك بطريقة وحشة أو فيها تسلّط أو إهانة من أي نوع.. يبقى متروحش.

مش معنى إنك لسه صغير أو جديد في المجال ده يبقى الأقدم منك أو الأكثر خبرة يتعامل معاك بطريقة سيئة. خليك فاكّر إن المكان اللي عامل ال Internship دي مستفيد منك عشر أضعاف استفادتك أنت منه. هو كده جايب مدرسين بدون ما يدفع لهم فلوس، وبعدين ينزّلك Outings يستخدمها في الدعاية ليه وواخذك بس ك Man Power تشغل اليوم عشان الإنجليزي بتاعك كويس. هم

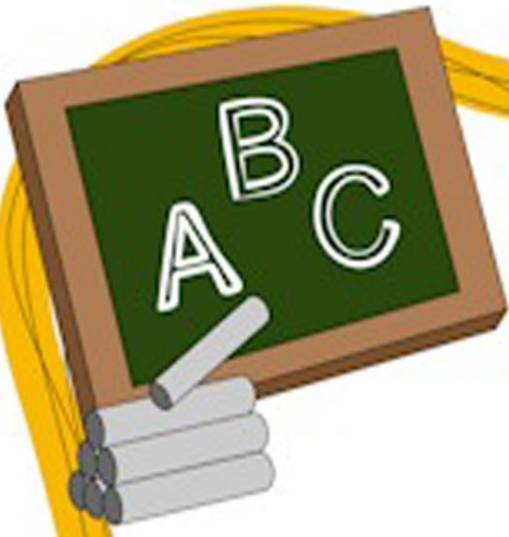


عارفين إن أي مدرس عنده خبرة أو مُتخصص مش هينزل ببلاش فبيشغّلوك أنت
عشان لسه طالب أو خريج جديد.

5. لو هتدرّس لطلاب وأنت عارف إنهم دافعين في الكورس فلوس، يبقى من
حَقك تاخد برضو فلوس ولو حتى Pocket Money.

6. لو رايح تتدرّب عشان تشتغل معاهم بعد ما تخلص التدريب، خلي
بالك.

لو التدريب أي كلام، ف هَمّ مش هيشغّلوك لإنهم عارفين إن التدريب اللي
أنت أخذته معاهم ملوش لازمة، ف لما يحبوا يجيبوا حد هيشوفوا حد تاني من بره،
دول بيكون هدفهم من الـ Internship عمالة مجانية مش تدريب وتوظيف. مش
معنى كده إن الأماكن إلي بتصدّق في وعدّها بتقوم بتعيين كل الـ Interns، فترة
التدريب المفروض بيبان فيها مين إلي عنده Potential كويس يقدروا يعيّنوه،
وبالتالي مش كل المتدربين بيتم تعيينهم. عموماً أسأل بردو الـ Interns إلي كانوا
قبلك الوضع معاهم كان إيه، وممكن تنزل التدريب لو هيفيدك كدراسة وتطبيق،
مش عشان تشتغل معاهم بس. لو التدريب فعلاً كويس، المكان اللي درّبك مش
هيسيبك تطلع بره عشان هو كده استثمر فيك وقت وفلوس ومجهود ف هيبقى
عايز يشغّلك معاه أحسن ما يجيب حد من بره لسه مش عارف نظام المكان.



7. مدة التدريب

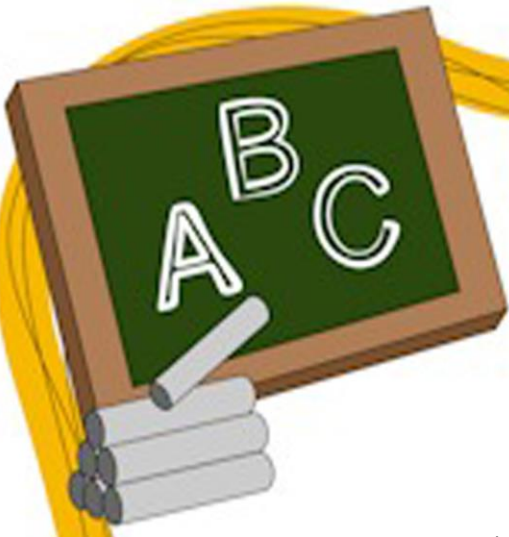
لازم تبقى كافية إنها تعلمك وتديك خبرة تساعدك في البدء وتغطي ال Outline إلي اتفقنا عليه فوق. يعني جو خمس أيام تدريب عشان تبقى مدرس ده مش حقيقي. ده كده بقى كورس، وكمان أساسيات. التدريب مش يبقي أقل من شهرين لـ 6 شهور بدوام كامل، يعني أربع أو خمس أيام أسبوعياً وكل يوم 5 أو 6 ساعات.

8. لو المكان أو المدرب بينظّر من دماغه... متروحش.

مفیش حاجة اسمها أصل احنا بنستخدم الطرق الفُلاذية المهلبية اللي خاصة بينا. لازم يكون في مراجع، كتب، كورسات، مقالات... محتوى تقدر تقرأ فيه عن المواضيع إلي بتدرسها.

9. مفیش حاجة اسمها المدرب الإنجليزي بتاعه حلو ومشهور وعنده خبرة بس بدون دراسة.

الإنجليزي بتاعه وشهرته دي لنفسه مش ليك. الخبرة بتيجي بعد دراستك للمجال عشان تطبّق اللي درستته، غير كده يبقى الواحد بيخترع مع نفسه. المدرب اللي معاك لازم تكون دراسته وكورساته وشهاداته وخبرته بيدوروا حوالين نفس المجال. لكن ميبقاش دراسته ترجمة وكورساته إدارة أعمال وشهاداته في الماركيتينج وخبرته في تدريس الإنجليزي 😞.



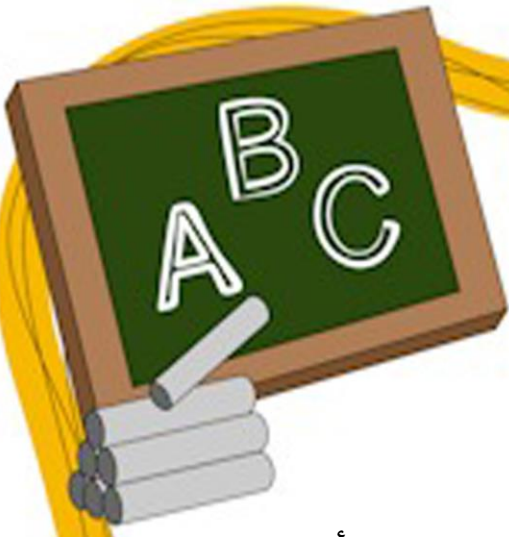
10. من الآخر ... أنت فترة الـ Internship دي بتصرف عليها من وقتك ومجهودك وفلوسك، فلازم تتعلم صح وتاخذ فرصة تطبّق اللي اتعلمته وتاخذ فيدباك يساعدك تحسّن من أدائك عشان تاخذ خبرة.

التقدير في الشغل مادي ومعنوي

مينفعش تاخذ واحد بس وتسبب الثاني؛ لو مادي بس ومفيش تشجيع معنوي، يعني هتاخذ فلوس اه بس هتبقى بيئة العمل مُحِبطة وسلبية، يبقى الفلوس هتروح على الصحة إالي هتضيع. ولو فيه كلام كويس ومفيش فلوس يبقى مش هتعرف تعيش بردو لإنك مش هتروح للسوبرماركت تديله تشجيع ولا هتشتري هدوم وتحجز تذاكر السينما بدعم من إالي أخذته في الشغل. قدر نفسك تتقدر، ومتكسفش تطلب حقاك عشان مش هيتكسفوا ياكلوه!

متطوّعش في الشغل

مفيش حاجة اسمها إن مفيش فلوس ومعدناش Budget أو إنك هتاخذ ثواب لما تساعدنا والمشروع يكبر. عايز ثواب وتعمل خير وتتطوّع يبقى روح مؤسسة خيرية أو أي Social Enterprise قائمة على التطوّع وغير هادفة للربح. لكن التطوع في الشغل ده يا إما هتتنفخ على الفاضي ومش هتتقدّر يا إما هتبقى

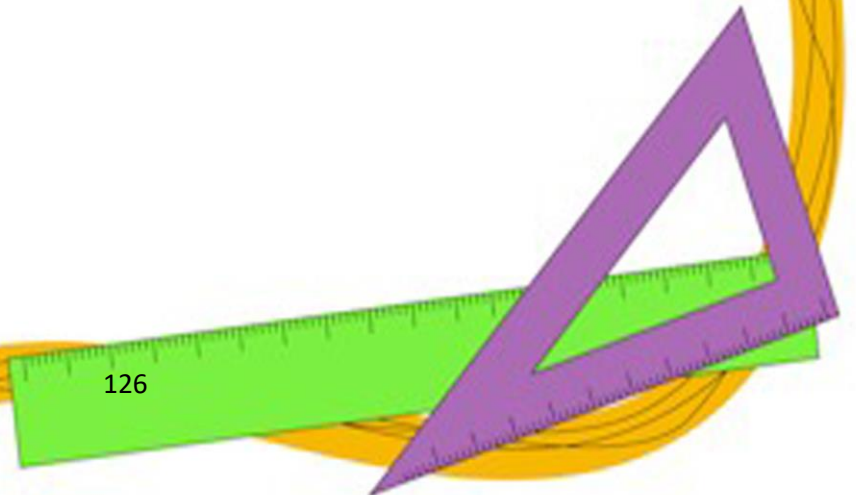


حبيبنا طول ما أنت مش بتطلب فلوس، لو طلبت فلوس هيبقى إزاي تتجراً وتعمل كده!

متعوّدهمّش على إنك بتتطوّع في الشغل وإلا هيبقى حق مكتسب وهيجي غيرك ياخد فلوس على اللي أنت اتطوّعت وعملته. متتكسفش تطلب مقابل، المقابل ممكن يبقى مرتب أعلى، نسبة من الأرباح، Position أكبر، مكتب ليك لوحدك، أيام أجازة زيادة... يعني مش لازم يبقى المقابل دائماً مادي، شوف شغلك يقدر يوقر إيه واتفق عليه قبل ما تشتغل. افكر كلمة قبل ما تشتغل دي عشان محدش هيدريك حاجة لو مصلحته خلصت.

الخوف مش عيب

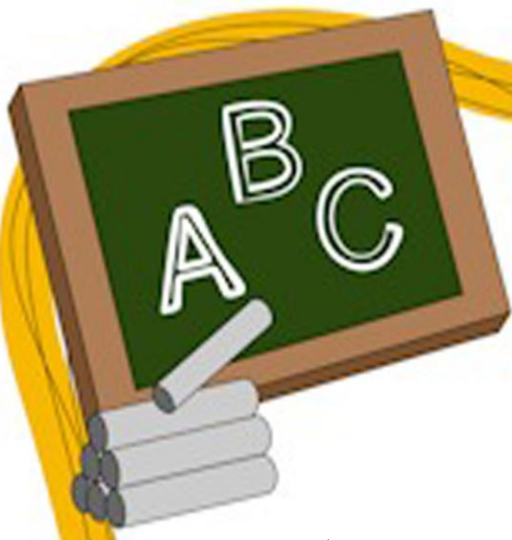
عادي إنك تكون بتخاف من أي حاجة، سواء في حياتك عموماً أو في التدريس خصوصاً. أقول لك على سر؟ أنا عندي رهبة وخوف كبيرة جداً من إني أتكلّم قصاد الناس، تخيّل؟!





لما بكون هقدّم كلمة على المسرح بيجي لك نوبات ذعر Pains Attacks وإيدي بتسقع جداً جداً وضربات قلبي بتزيد والأدرنالين بيضرب في نفوخي وبحس بدوخة.

الكلام ده مش على المسرح بس، الموقف ده بيحصل لي مع أي خطوة جديدة، حتى لما بيكون عندي كورس جديد وهأقابل ناس لأول مرة بيحصل معايا نفس الحاجات دي. سبحان إلهي بيخليني أعدي أول 10 دقائق من الموقف ده بدون ما يغمى علياً أو يحصل لي حاجة، بعدها ببقى كويسة بقي والجنان بيبدأ ويرجع أبله بسمة إلهي الناس عارفاها 😊. بحكي لك الموقف ده عشان أقول لك إن عادي تخاف من انترفيو أو ديمو أو مكان جديد هتشتغل فيه أو مدير جديد هتتعامل معاه أو مستوى من الطلبة مدرّستش ليهم قبل كده. في مقولة بتقول إن



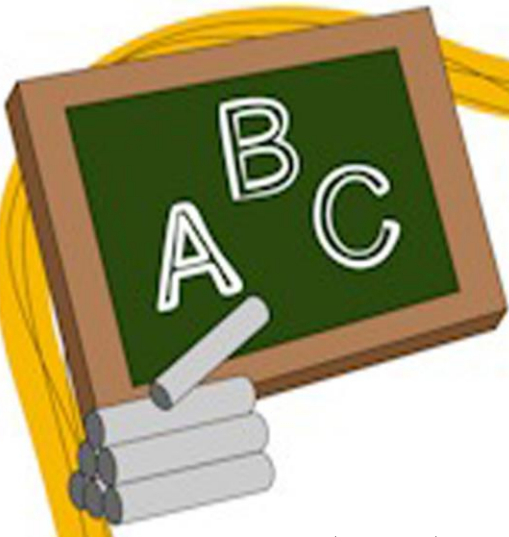
الشجاعة مش إنك تعمل الحاجة وأنت مش خايف، الشجاعة إنك تعمل الحاجة بالرغم من إنك خايف، خليك شجاع.

لو أنت لسه طالب... اعمل الصح

لو أنت لسه في الكلية... هتسمع إلي هيقول لك مفيش شغل ومفيش فلوس ومفيش فائدة وكله بالواسطة... وأنت مش عارف تعمل إيه! أحب أقول لك إني جاية من المستقبل وكنت في نفس الماضي إلي هو الحاضر بتاع سيادتك دلوقتي، وفاكرة كويس كل واحد قال لي إن الولاد هتقعد على القهوة ويحمدوا ربنا على المصروف إلي هياخدوه من أهلهم وإن أنت ك بنت آخرك تشوفي حد يتجوزك بس عشان يصرف عليكي. وبما إني بتاعة مشاكل من زمان ف كانوا بيقلوا لي وفي حالتك يا بسمة ممكن نيجي نزورك بقي في القسم.

كل الكلام إلي هتسمعه من العيال دي كلام فارغ ومفيش حاجة منه بتبقى حقيقة. أحب أصدملك وأقول لك في شغل، وأصدملك أكثر إن الشركات محتاجة ناس ومش بتلاقي، بس ده مش من عدم وجود ناس، لكن بسبب قلة الناس الكفاء بجد، الناس إلي عايزه تتعلم وتشتغل وتتطوع عشان تضاعف خبرتها وعندها أخلاق، مش الناس إلي بتروح عايزه تقعد على الموبايل ومستنية اليوم إلي هتقبض فيه وخلص.

متسمعش الكلام بتاع العيال العبيطة المُحِبَّة دي واعمَل الصح:

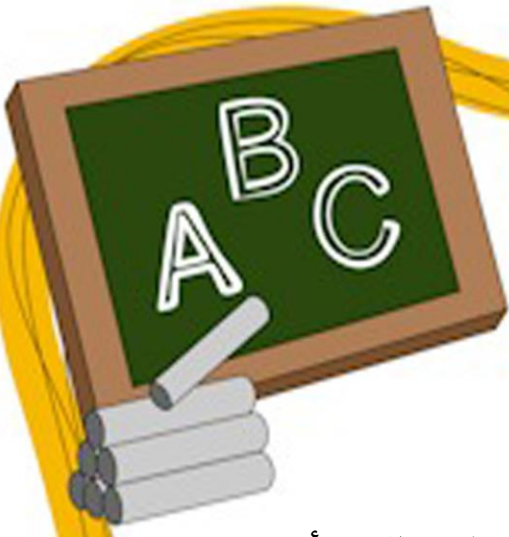


- من وأنت في الكلية انزل اتطوِّع في مجالك، وبطل حجج الوقت الفارغة، ده أنت لو نزلت يوم في الأسبوع 4 ساعات، مع الاستمرار هتلاحظ الفرق بينك وبين صاحبك إلي مقصَّيها PUBG.

اتطوِّع حتى وأنت لسه شغال على تحسين مستواك في الإنجليزي نفسه. شوف واحضر كورسات أونلاين وأوفلاين وجرب جوا الكلاس الحاجات إلي بتتعلِّمها. ولو تقدر تاخد فيدباك هيفرق جداً معاك عشان لما تتخرِّج متبتديش من الصفر.

لو أنت متخرِّج بقي... مستني إيه؟ لأ بجد مستني إيه؟ الشغل مش هيستناك، هياخد حد جاهز، التطوع من الخبرات المفيدة جداً وإلي كلها بركة عشان في الغالب الأماكن إلي بتتطوِّع فيها بتكون غير مُجهزة ومشاكلها كثير، ف بالتالي هتجرب فيهم وتتعلم تبقى مرن وResourceful، من الآخر تكون مبتغلبش وتعرف تتصرف.

أنا كنت بتطوِّع في مكان كنت بروح الصبح بدري ألاقه لسه قافل والطلبة تكون موجودة، كنت بقعد معاهم على الأرض وأستخدم الرمل إلي على الأرض أكتب عليه، ولما النور كان بيقطع ومقدرش أستخدم الفيديوهات أو ال Listening Tracks إلي محضراها كنت بمثل لهم محتوى الفيديو أو الصوت بنفسني، ولما عددهم كان بيبقى كثير أوي كنت بقسمهم فرق وأعمل قائد لكل فريق يساعدني... خبرة هستيرية لما الواحد يبقى خريج جديد أو طالب ومتحطش في المواقف دي قبل كده.



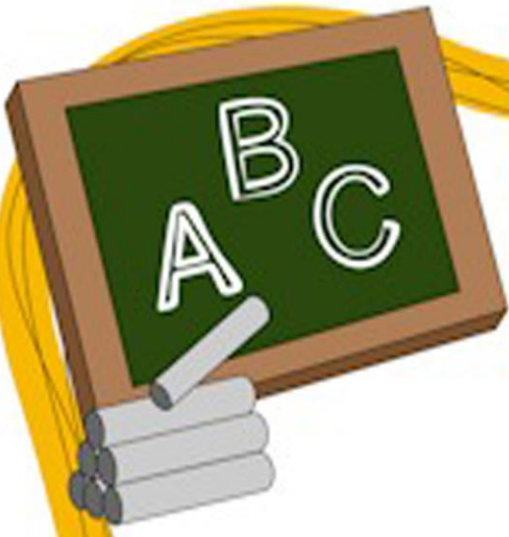
- اقرأ كل يوم مقالة في مجالك أو كتاب في الأسبوع وطبّق إليّ قرأته في التطوّع، عشان يبقى علم وخبرة.

- اتعلّم بقى تسوّق لنفسك، عشان الناس إليّ حواليك تعرف عنك ويتفتح لك فرص شغل أكثر.

- انزل في الأجازة شغل، مش لازم حتى تقبض مرتب، لو أنت مدرس مثلاً، انزل مركز أو مدرسة وخبط عليهم وقول لهم هشتغل ببلاش وساعدوني أتعلّم وأجرّب.

- إليّ يحاول يحبطك متسمعلوش ومتجادلوش، قول له ربنا يبسر إليّ فيه الخير وسيبه وغير الصحبة، اقعد مع ناس عندها أمل وناوية تبقى حاجة، ولو ملقتش خليك لوحدك لغاية ما تلاقي ناس دماغها نضيفة. وكل ما تطلع لفوق هتلاقي منهم كثير

بكره أحلى لى هيتعب أوي أوي النهارده، بكره هيبقى فيه تعب أكثر في كل الأحوال، بس أنت إليّ بتختار نوع التعب، تتعب وأنت قاعد إيدك على خدك مش لاقى تكمل الشهر، أو تتعب وأنت عايز تحقق نجاح جديد في شغلك عشان تلاقي فلوس تسافر أسبوع زيادة. افكر دايماً إن الأرزاق بيد الله. يلا بقى روح اعمل الصبح * بصوت عمو غسان مطر *



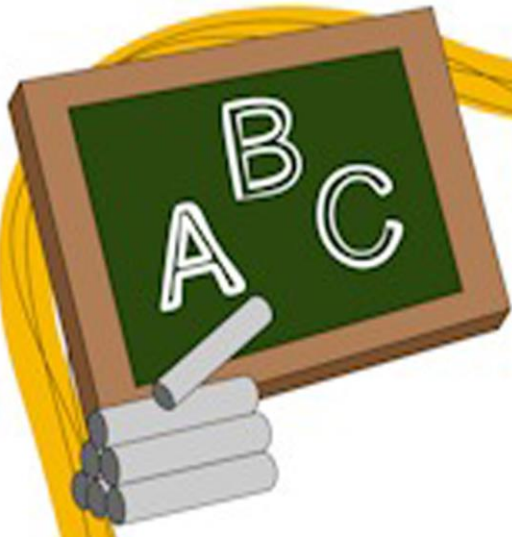
الشغل قطّاعي أحسن

في البيع بالجملة بتاخذ بضاعة أكثر بفلوس أقل، ده في سوق البضاعة، لكن مش المفروض يتطبّق في سوق العمل! الشركات بتقدّم Job Offers للـ Full-time بطريقة الشرا بالجملة، بتاخذ شغل أكثر بفلوس أقل! كإن الموظفين عاملين عرض على وقتهم، يشتغل معاك اليوم بـ 10 جنيه بس لو هياخذ شغل أسبوع يعمل لك تخفيض ويكون الأسبوع بـ 40 جنيه!

الشغل - بالذات في قطاع التعليم - بيكون أفضل بدوام جزئي، لإن بيكون عليك مهام أقل وبتتحاسب على أد الشغل، بعكس الدوام الكلي بيكون مطلوب منك التدريس ومهام إدارية تانية وبتتحاسب على التدريس بس. الطبيعي إنك لما تشتغل أكثر تاخذ مميزات أكثر، يعني حتى لو قيمة المرتب نفسها مزادتش، بس بيكون في مميزات تانية جنب المرتب، زي البدلات والتأمين والمكافآت والعمولات ومشاركة في الربح السنوي وأسهم في الشركة...

للشركات: لما تيجي تطلب من حد يشتغل في شركتك - خصوصاً لو مؤهلاته عالية - مينفعش تحسّسه إن لما عمره هيضيع في شركتك بدون مقابل وبينها ليك يبقى هو كده المستفيد.

للموظف: أنت كمان متتكسفش تطلب حقك عشان لو كل واحد متنازلش عن حقة الشركات هتضطر تحترم نفسها وتقدم عرض محترم.

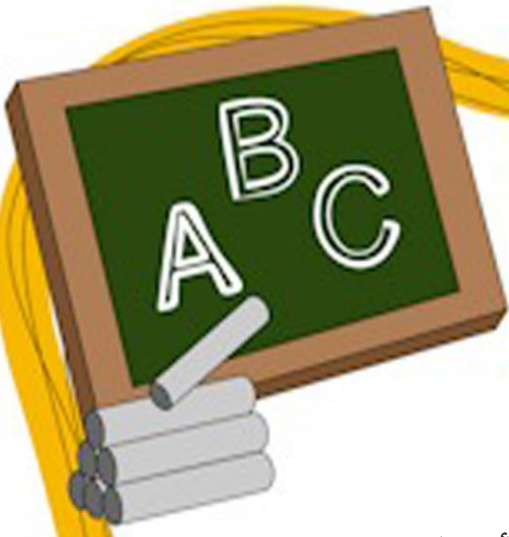


ثقافة التطوع المفترى عليها

دائماً برشّح إن الناس تتطوَّع، وبشوف التطوُّع ده خير كبير وبركة من عند ربنا، بس فعلياً ثقافة التطوع عندنا قربت تقلب على شحاته بسبب سوء الإدارة من الأماكن إللي بتحتاج متطوعين، سواء جمعيات خيرية أو مبادرات شبابية أو أنشطة طلابية. يعني أنت بقيت تجيب المتطوع عندك ولما يسألك هتوقّر لي إيه بدل المقابل المادي، يقولك مش كفاية الثواب! هو مش المفروض إن الثواب ده ربنا إللي بيديه؟ ملكش أنت دعوة بيه يعني 😊

الموضوع وصل معايا إني اضطريت ألغي كورسات كنت هنزلها تطوِّع بسبب إني لما سألت المسئولة عن العدد إللي حجز وعرفت إنه عدد صغير أقل من نص العدد إللي اتفقنا عليه فقلت لها بس كده ممكن ميحيش حد أصلاً أو يجي عدد أصغر من إللي حاجز لإنكم مش بترضوا تاخدوا منهم جدية حجز أو تأمين يستردوه عند الحضور، ألقاها تقول لي أنت هيفرق معاكي العدد في إيه، إن شاء الله يجي واحد يستفيد! 😞

يعني أنا أنزل أدي محاضرة ممكن يحضرها خمسين واحد أو أنزل شغل أو أقعد أعمل أي حاجة تانية... ولا أنزل أستنى يمكن يجي واحد الكورس! بسبب تقصيرك أنت في التسويق، منتهى التهريج يعني. الناس مش شايفة شغلها ومش بتعمل ماركتنج كفاية للكورسات ولا بتتابع مع الواحد أي تفاصيل قبل الكورس ولا بتلتزم بكلامها وبعدين يتشرطوا إنك تنزل على واحد بس ومش مشكلة ما هو كله

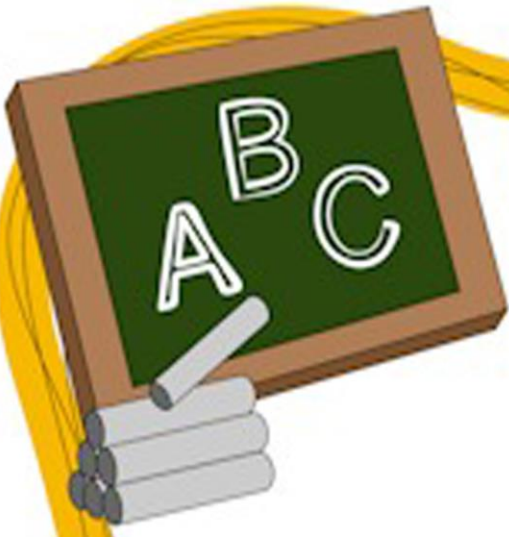


بثوابه! ولو قلت لأعايز عدد عشان أقدر أفيده عشان حتى الأنشطة تتعمل صح، يقولوا إن نيتك مش بس التطوع لوجه الله. طب ما أنا أصلاً ممكن أتطوع أونلاين وبدل وقت المحاضرة دي أعمل فيديوهات يشوفها ناس أكثر وأنا قاعدة في بيتي مستريحة

طبعاً أنا بحكي لك الموقف ده وبنقله لأنه المفروض ميكونش كده خالص، بس بالنسبة لمدرس جديد، يجي واحد أو يجي 3 أحسن من مفيش، المدرس في بداية حياته المهنية بيكون عايز يطبق إيلي اتعلمه مع أي حد، لو يطول يدفع فلوس للناس عشان يعلمهم ويتعلم هيدفع. بس على أد ما تقدر حاول تختار أماكن بتحترم المتطوعين وبتقدرهم.

عايز أبقى مدرب للمدرسين

بيتواصل معايا مدرسين جُداد خبرتهم في التدريس أقل من سنة وعايزين يكونوا TEFL Trainers ويدرّبوا المدرسين إزاي يدرّسوا... بعضهم بيكون شايف إن عنده علم كفاية وقرأ شوية في المجال فيقدر يعلم الناس، حد تاني بيكون عايز يدرّس للمدرسين عشان دي حاجة COOL أكثر وفيها شهرة وهيبي جامد بقى وكدزه. عشان مدرس الإنجليزي يبقى بيدرب مدرسي الإنجليزي إزاي يدرّسوا، الموضوع بياخد أكثر من مجرد قراية أو حضور كورس TEFL، المعرفة بتتقسّم لـ 3 مراحل:



المرحلة الأولى الـ Know What

مدرس بيحب قراية المراجع ف قرأ كتابين كبار أو حضر كورس مشهور في التدريس، أنت كده "عرفت عن المجال" بس، حتى لو كان في Demos و Teaching Practice في الكورس.

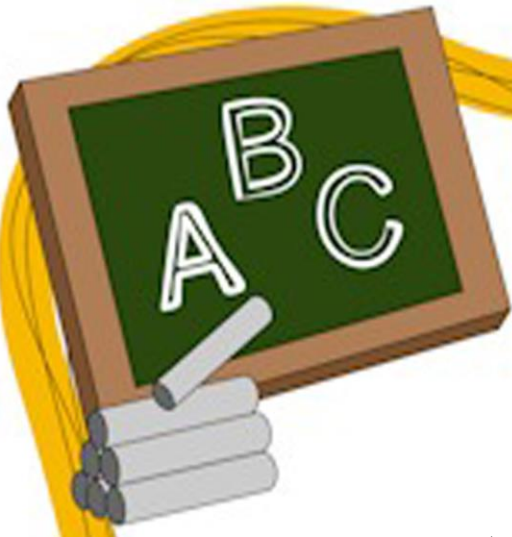
المرحلة الثانية الـ Know How

بتنزل بنفسك تمارس إلي اتعلمته على أرض الواقع مع طلبة حقيقيين، وأعمار مختلفة، وأماكن عمل مختلفة، وبيئات وخلفيات مختلفة الطلبة جاية منها. كده بتعمل Validation للي درسته وبتشوف إيه منه ينفع وإيه منه نظري ومش واقعي، ده بيأهلك للمرحلة الثالثة.

المرحلة الثالثة الـ Know Why

بقي عندك خبرة نظرية وخبرة عملية، مع الكثير من الـ Reflections على إلي مارسته وطبقته، وبقي عندك Case Studies تحكيها وتُشير إليها، ومزيت بمواقف مختلفة تعرف ترد لما تتسأل عليها.

في رأيي إن المرحلة الثانية والثالثة لازم ياخدوا على الأقل 5 سنين، والمدة دي تكون كلها شغل، مش شغال شهر آه وشهرين لأ. في الآخر، وبعد توضيح الجزء السابق ده باختصار، بيكون ردي على إلي عايز يبقو TEFL Trainer إنه ممكن يشارك إلي بيتعلمه مع زميله، العلم مش جكر على حد، لو أنت عارف أربع معلومات وجنبك حد ثاني عنده معلوماتين بس وعايز تعلمه ف ده خير، عايز تعمل

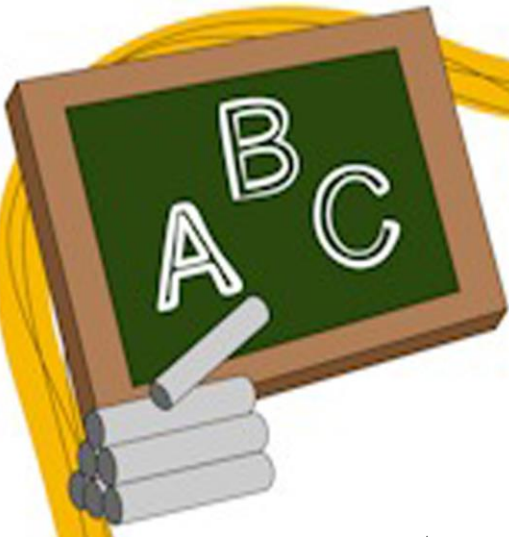


فيديو تشرح فيه الحاجة دي يبقى تمام بردو، هتطور الموضوع وتعمل
Workshop ميسرّش... طول ما الدافع ورا الحاجات دي كلها هو الإفادة ومشاركة
العلم، حتى لو بمقابل مادي.

لكن لو حد عايز يبقى TEFL Trainer عشان الشهرة وإن الموضوع شكله
حلو، فأحب أقول لك إن تدريس الإنجليزي ممكن يشهرك أكثر، وتقدر تنافس فيه
أسهل؛ جمهوره أكبر بكثير، شوف كام واحد عايز يتعلم إنجليزي في مقابل كام واحد
عايز TEFL، هتلاقي مدرسي الإنجليزي بيتابعهم مئات الآلاف من الناس، كبير
وصغير عايز يتعلم إنجليزي. في الناحية الثانية هتلاقي إالي بيتكلم في الـ TEFL
حواليه بالكثير جداً عشرات الآلاف.

الإنجليزي بالعربي

مدرسين إنجليزي كثير بيعملوا فيديوهات أو يكتبوا بوستات لشرح
الإنجليزي و Idioms بقي وكلمات تقولها في الموقف الفلاني و Phrasal Verbs
وحاجات حلوه كثير في الإنجليزي، بس لما بشوفها بكون محتارة الحقيقة،
المحتوى ده يعتبر مُتقدّم شوية، يعني بيستهدف ناس مش مبتدئين، وبعدين
بنديهم Expressions يستخدموها بقي عشان كلامهم في الإنجليزي ميبقاش بس
الجميل البسيطة، يعني همّ مستواهم قبل المتوسط، طب ليه بنكلمهم بالعربي؟



الشرح في الفصل أصلاً حتى للمبتدئين المفروض سيكون بالإنجليزي، فما بالك بقي بواحد المفروض إنه على أقل تقدير هيكون Pre-Intermediate يبقى ليه أكلّمه بالعربي. خاصةً بقي لما يبدأ الفيديو بـ

Hi guys this is X and today I have a new idiom for you

عشان الناس تعرف إنك بتتكلّم إنجليزي وعندك Accent حلوه وكده، طب ما تكمل الفيديو بقي للآخر، شايف إنه هيكون صعب... حط Subtitles للي بتقوله.

صالون المدرسين

هتلاقى مواقف جميلة من المدرسين على قناتنا على اليوتيوب زي موقف سارة مع مودي ودكتوراه عزة إلي بتعاقب طلابها بالشيكولاتة ومستر إلهام وغيرهم حلوين كثير، هتلاقيهم في قائمة فيديوهات اسمها صالون مدرسي الإنجليزي على [اللينك ده](#).



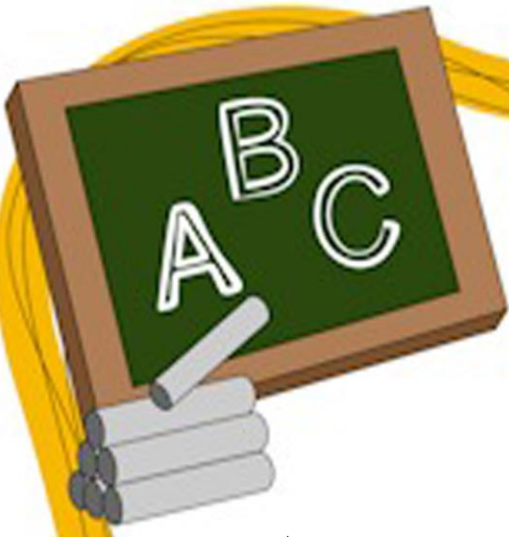
سلطة مواقف

أنا عايزه يكون على قلبك مراوح وأنت في التدريس، كل المواقف إلي
هحكيتها لك دي حقيقية... للأسف. أنا بفتكرها ومعرفش أعيط ولا أضحك، بس
أهو احنا بنتسلي وبنفضفض سوا.

أخذت فلوس من المنايفة

في آخر كل يوم من الـ TEFL Workshop بيكون مطلوب من البطاطي
إنهم يعملوا Demo، مش مسموح لهم يستخدموا أي حاجة من الأدوات بتاعتي،
سواء الـ Markers أو اللابتوب أو الألوان أو أي حاجة، لازم همم إلي يجيبوا
أدواتهم كلها معاهم، بحطهم في السيناريوهات إلي ممكن تحصل من مدارس كثير،
يروح وميلاقيش كل الأدوات متوفرة.

كنت بقدم الوركشوب في المنوفية، ومأكده عليهم في حوار الأدوات ده.
المهم جه الدور على مدرس يعمل الـ Demo ف لقيته جاي لي وبيني جنيه، ف
استغربت! قلت له ده إيه لقيته ع الأرض؟ قال لي لأ أنا عايز أآجر الماركر 😊،
قلت له ماشي، بعدها لقيته بيكتب بالماركر الأزرق مع الأسود إلي هو كان آجره،
طلبت منه جنيه كمان 😊



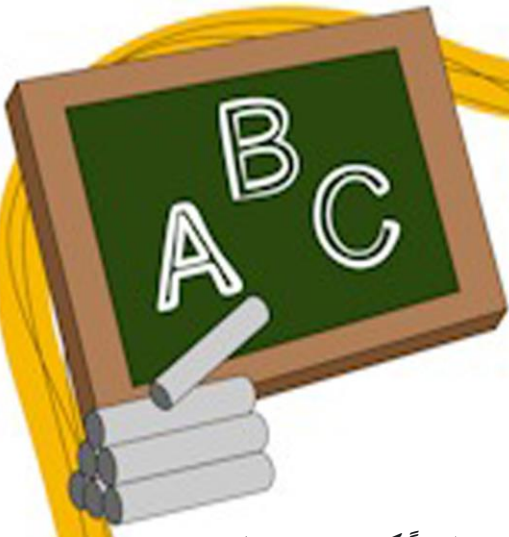
بقيت معروفة خلاص بين البطابيط إن إلي عايز حاجة من زميله لازم
يأجرها، بطوطة تانية استخدمت اللابتوب بتاع زميلتها خليتها تدفع لها 5 جنيه،
مُدْرسة الصبح وتتباعه بعد الظهر 😊

يعني مش هضربهم؟!

قالتها إحدي بطابيطي في كورس ال TEFL بصوتٍ يملؤه الاستنكار والحنق،
ومحدش يقول لي يعني إيه حنق عشان أنا مش عارفه، قالت لي كده في نص ما
بشرح جزء إدارة الفصل ال Classroom Management وأنا بعرفهم إننا عمرنا ما
هنستخدم أي عقاب جسدي مع الطلبة مهما حصل.

الموقف ده مُتكرر جداً، في مدرسين كتير لسه شايفين إن المدرس من غير
عقاب زي شقة ملهاش باب، أحب أقول لكم الكلام ده غلط يا أحباب... عشان
نمشي على القافية يعني 😊 ممكن تعمل مع الطلبة حاجات كتير أوي غير إنك
تزعق أو تخبط على الديسك أو تشتم أو تذبذب حد أو تطرده من الحصّة إلخ...

ممكن ياخد واجب زيادة أو يتحرم من جزء صغير من البريك بتاعه أو ينقص
درجات أو يقل في الجوايز عن باقي أصحابه في الفصل، ولو الموضوع اتكرر
مياخدش جوايز أصلاً. ده أنت حتى مجرد عدم الاهتمام بيه أو إشراكه في الأنشطة
ممكن يجيب معاه أكثر من العقاب إلي بيولد عند الأطفال الكبت والعنف وقلة
الثقة بالنفس. وكل ده مش هيبقى اسمه عقاب حتى ده هيبقى Consequences



ونتفق مع الطلبة عليها من البداية، والأفضل همّ إلي يقرّروها طبعاً كجزء من ال
.Ground Rules

- هو احنا مش هنضربهم يا أبله بسمة؟

= طب ما نقلهم وخلص بدل ما نفضل نعذبهم يا حبيبة الأبله!

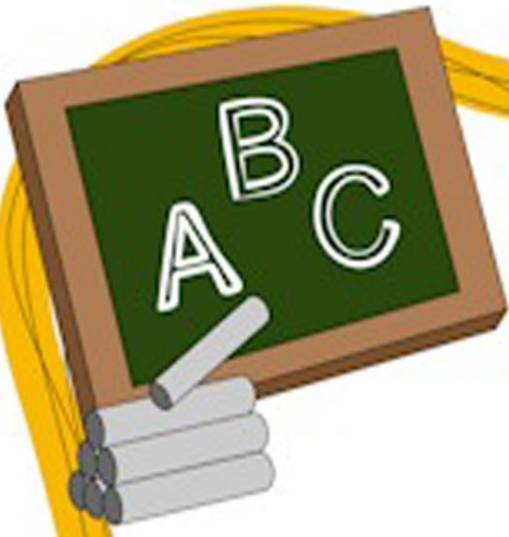
وأنتم بتعدّبو...قصدي بتعاملوا مع طلابكم إزاي؟

اسمه واجب

بطابيطي في هيئة البترول مش بيحبوا كلمة واجب، ف قلنا نسميها بقلاوله.
ف جه واحد في يوم مش عامل البقلاوله، بقول له ليه؟ قال لي أنا بعمل دايت
والدكتور مانع عني الحلويات 😊

الغلط مش عيب

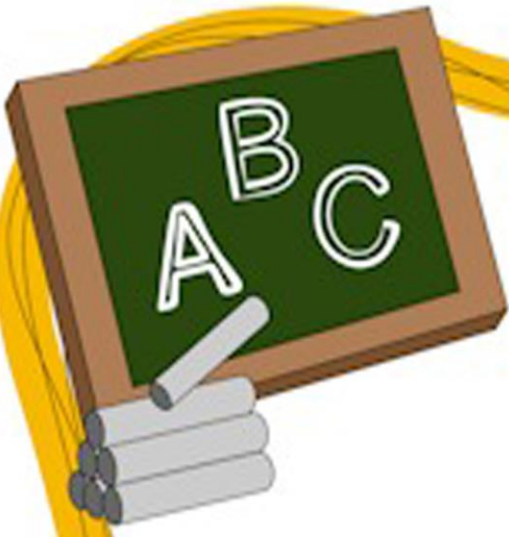
كان عندي طلاب جامعة كانوا مجانين ومهيبرين وأنا نفسي كنت مجنونة
أوي زمان، فكنت طول الوقت بعمل ألعاب، عشان كنت بتبسط لما بشوفهم
مبسوطين. أخذت منهم فيديباك في مرة ف لقيت طالب واحد مش مبسوط عشان
حاسس إنه مش بيعرف يرگز من كل الألعاب دي، كانت صدمة بالنسبة لي! بس



مينفعش أقفل مُخي وأقول أنا الحق عليًا إني بعِمل لكم ألعاب وبتعب في تحضيرها، أنتم مش بتقدّروا تعبي، وأقلب Drama Queen بقي. لكن ده مينفعش، دول طلبة مش خطيبي 😊 لازم أتفهم إن كل شخص ليه منظور مختلف وطريقة تعلّم مختلفة. قرأت عن أنماط التعلّم والذكاءات المتعددة - في كورسات عنهم على TEFLship - وغيّرت طريقة شرحي وبقيت أشرح بشكل مُنظّم مباشر شوية الأول وأسببهم ياخدوا ملحوظات ويكتبوا ويطبّقوا في تمارين وبعدين نبتدي نلعب ونتجّن، الولد قال لي بعدها إنه كده بقي يفهم أكثر الحمدلله.

لو حد قال لك رأيه اسمعه وناقشه فيه، بس ده مش معناه إن لو الطلبة بتقول لك ملناش نفس ناخذ حاجة النهارده ف تقضّيها معاهم بقي، أنت ممكن تديهم الإيحاء إنكم مش هتعملوا حاجة، وتلاعبهم وتغنّوا وتعملوا كل حاجة وياخدوا الدرس في نفس الوقت.

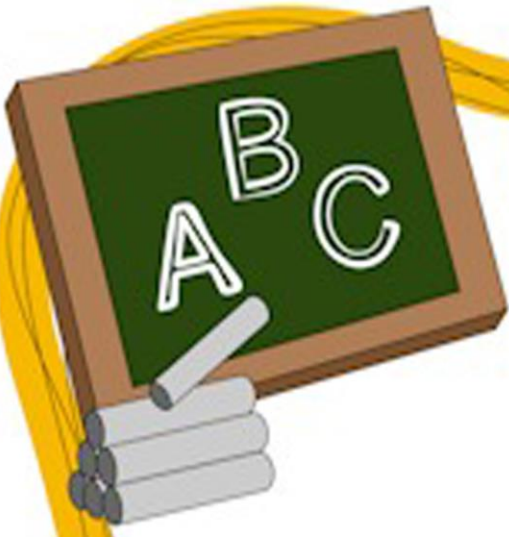
لو عملت خطأ... روح المرة إليي بعدها اعتذر وصلّحه. الطلبة هيحترموك أكثر من لو عرفوا الصبح بعد كده من حد تاني. كلنا بنعمل أخطاء طول الوقت في التدريس، سواء لسه متخرّج أو عندك 20 سنة خبرة، عادي احنا بشر، بس المشكلة هتكون لما منقبلش فيدباك محترم.



مستقبلك مسئوليتك

كان عندي بنوثة طيبة جداً حضرت لي كورس في طرق التدريس، كانت شغالة في مدرسة بالواسطة وشايفة إنها مش كفاء كفاية، كنت بشجعها وبديها فيدباك على شغلها وهي كانت مجتهدة فعلاً. أثناء الكورس لما حسّت بتقدّم راحت قدّمت في مدرسة تانية عشان تجرب مستواها، اتقبلت. جت في المرة إالي بعدها فخوة جداً بنفسها وقعدت تحكي لي على إالي حصل بالتفصيل، بتقول لي أنا كنت فاهمه أنا بقول لهم إيه وبشرح لهم كمان مصطلحات في الانترفيو وكان باين على وشهم الانبهار إني عارفة كل الحاجات دي وفاهماها كويس. البنت دي وشها كان بيحمرّ لما بتقف تعمل ديمو في أول الكورس، على آخر الكورس كانت بتتكلم بمنتهى الشجاعة وواثقة من نفسها. كنت هعيّط من فرحتي بيها وثقتها في نفسها.

ده ميمنعش إن في ناس تانية مهما خدوا كورسات مش بيتغيّروا، ومهما أقول لهم على فيدباك مُصمّمين ينقّدوا طريقتهم بردو وبيطلعوا من الكورس زي ما دخلوا، ولما أعلن عن كورس تاني يجوا بردو يحضروه! طب أنتم بتحضروا معايا حباً فيّا يعني لكن مش عايزين تطبّقوا أي حاجة من إالي بأقولها ولا إيه 😞 أنت كمدرس، أنت الوحيد المسؤل عن تغيير حياتك للأحسن، تتعلّم وتكتسب مهارات... ده مُتوقّف على قرارك مش على ظروفك.



عندكم شهادة معتمدة؟

ده أكثر سؤال بيتم الإجابة عليه في الرسائل سواء على صفحة TEFLship أو عندي ع الخاص. يا جماعة والله الشهادات المعتمدة معروفة وبتطلب بالاسم في إعلانات الوظائف لمدرسي الإنجليزي، الفكرة إن المهم مش الشهادة، الشهادات دي من أول 5 آلاف إلى 30 ألف أخذها آلاف المدرسين، بس تقريباً أقل من 50% منهم إلي بيقدروا يشتغلوا في الأماكن إلي بيحلموا بيها، لإن الشهادة مش تذكرة دخول المكان إلي بتحلم بيه، لو متعلمتش فعلاً المهارات المطلوبة للتدريس وقدرت تثبت نفسك صح في ال Demo وأول فترة في الشغل Under Probation، مش هتكمل في المكان. لو معاك المهارات وال Attitude الصح، تقدر تشتغل وتكوّن خبرة في أماكن مختلفة وتحوّل فلوس كويسة وبالتالي تقدر تحصل على الشهادات دي بسهولة - مادياً ومعرفياً -، وأحياناً كثير حتى لو المكان بيشرط شهادة معينة ممكن يتعمل استثناء لو لقاك مُتميّز فعلاً.

لو لسه مش متاح ليك حضور الكورسات دي، تقدر تبدأ في المذاكرة من كورسات أونلاين تحضرك ليها والتطوّل في جمعيات أو جوامع أو كنايس أو أنشطة طلابية عشان تتعلم وتطبق وتبني الخبرة واحدة واحدة. وتقدر تشوف أكثر من 50 كورس أونلاين مجاني في مواضيع مختلفة في ال TEFL على قناة TEFLship على اليوتيوب.

اسأل عن تفاصيل الشغل براحتك

في بنوثة طيوبة تواصلت معايا عشان عايزين مُدرّسين إنجليزي في جامعة معينة وعايزه تحدد معايا ميعاد مقابلة نتكلم في تفاصيل الشغل، قلت لها أهلاً وسهلاً ويسعدني أكون معاكم بس قبل ما نتقابل محتاجه أعرف تفاصيل الشغل، وحددت لها الحاجات إلي عايزه أعرفها إلي هي مدة الكورس وطبيعته والطلبة إلي هت حضر والمرتب كام. ردّت على نقطتين بس وقالت لي المرتب هيتحدد بعدين. قلت لها أنا محتاجه أعرف المرتب كام عشان لو مش في الرينج بتاعي يبقى مضيعش وقتك ووقتي، وممكن أعلن لكم عن الوظيفة عندي على الأكونت وصفحة TEFLship. الموضوع مفيهوش كسوف، ده شغل، لو المرتب مش متحدد بالضبط يبقى أعرف متوسط المرتبات عشان أتأكد إنه مناسب لي، لكن منزلش مشوار ساعة رايح وزيتها راجع وأضيع يوم على الفاضي.

لو أنت لسه في بداية الشغل، ممكن تقبل أي حاجة وتروح عشان تعدي بالانترفيو والديمو وتتعود على الموقف ده كثير وميبقاش عندك رهبة منه، وتشوف الناس بتتكلم إزاي عن الشغل وتعرف بيتفاوضوا إزاي.



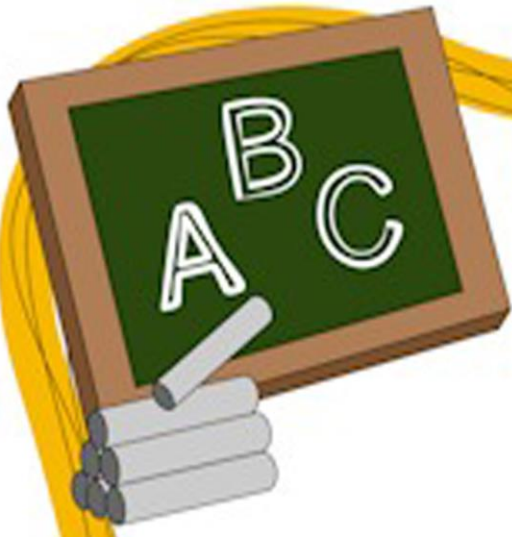
إلي ميعرفش بيقول بطيخ

في أحد الجامعات إلي اشتغلت فيها قالو لي غيّري الباوربوينت بتاعك عشان ده مش أكاديمي. كان الأكاديمي بتاعهم إنهم ياخدوا Screenshot من الكتاب ويرزعه في الباوربوينت! ربنا يفتح علينا وعليهم. محمد سمع صوتي من آخر الشقة وأنا بقول لهم في التليفون هي مين دي إلي مش عامله باوربوينت أكاديمي! ده أنا أدّرس إزاي الباوربوينت يتعمل! إلي يقول على الباوربوينت دي مش أكاديمي يبقى ميعرفش يعني إيه باوربوينت ولا يعني إيه أكاديمي. يلا، خدوا إلي فيه النصيب، وبعدها بقوا همّ إلي يعملوا زي الباوربوينت بتاعتي.

ألف لك سجارة

- يا أبله بسمة أنا عايز أطور من نفسي في مجال التدريس... بس ميعرفش أحضر ورش عمل أوفلاين عشان ساكن بعيد، ومبحبش الكورسات الأونلاين.

= تحب آجي أشرح لك في البيت؟

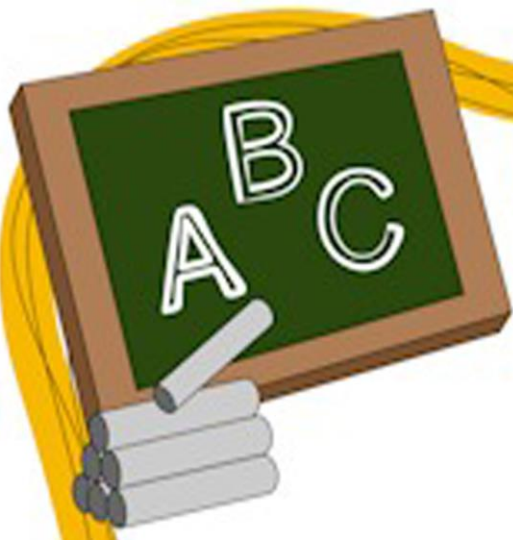


تدريس المبتدئين

بحب أدّرس للمبتدئين أكثر من المستويات المتقدمة. بيبقى في تحدي كبير إني أكون مسئولة عن تأسيس لغة شخص من البداية والتعامل مع أي مشاكل ممكن تكون كانت معقداه من اللغة. منتهى السعادة لما واحد من بطابيطي يبقى داخل الفصل في بداية الكورس وفي عينيه كل الرعب إالي في الدنيا كإنه داخل على المشنقة، وبعد كام ساعة من الكورس يبتيدي يشك في إذا كان يقدر يثق فيا ولا لأ،

To the world
you may be just
a teacher but to
your students
you are a HERO!
✍️

وبعد فترة من الصمت الدائم وعدم رغبته في الكلام خالص ألاقيه يجي يقف جنبي بعد الفصل ويفضل ساكت، بيسمع بس أسئلة باقي زمايله، وبعدها يسألني بالإنجليزي عن أي حاجة مهما كانت بسيطة حتى لو كانت How are you? اللحظة دي بتعوّض أي تعب في الشرح أو التحضير، وكإن الأرض وقفت عن الدوران! أخيراً اتكلم بالإنجليزي 😊 بحب تدريس المبتدئين عشان اللحظة دي بس.



العنوان غلط... النادي في الشارع إلي بعدينا

بطابيطي في أحد ال TEFL Workshop كانوا بيألوني على شوية حاجات بعد المحاضرة وجيه الكلام لموقف إن بنوته فيهم بتحكي إن صاحب المركز إلي كانت بتدّرس فيه جاب واحد من الطلبة إلي كان صاحبه أصلاً وقال لمُدّرسة معاهم اتوصّي بيه واهتمي بيه كويس...

فكّرني بمرة كنا بنقدّم تدريب مع شركة وجيه مُنسق التدريب قبل المحاضرة ما تبدأ بيقول لي عايزين نسنجف الناس، قلت له ما تسنجفهم وأنا مالي أنا، السنجفة مش جزء من ال Outline بتاع الكورس بتاعي 😞 😞

المدرس مش شغلته يسلي الطالب ويروّحه مبسوط، آه بنقول في تدريب المدرسين إن The trainer is an entertainer وبنقول استخدام الألعاب مهم وال Gamification أسلوب مُميّز لازم تطبّقه في شغلك ونتعلّم في بيئة مَرحة والكلام الحلو ده كله، بس ده مش معناه إننا هنقلبها مراجيح، إلي عايز ينسب يروح النادي أو يقعد على كافيه.

هو في مدرّس من غير عصاية؟

أثناء المحاضرة كان في طالب بيهرّز وقال كام ألسة، ف اتنين بطابيط إدوني عصاية واقعة من جنب المكتب عشان أضربه بيها، لما مسكتها وقلت لهم دي أول



مرة أمسك عصاية جوا فصل اتفاجئوا وسألوني ليه؟ أنتِ عمرك ما ضربتي طالب عندك حتى لو غلِط؟ قلت لهم بقالي أكثر من 11 سنة بدرّس لكبار وصغيرين من الحضانة لغاية الوزارة وتعاملت مع أصعب أنواع الطلبة وأصعب ظروف ممكن مدرس يتحط فيها، عمري ما مسكت عصاية أبداً ولا استخدمت أي تهديد لفظي أو سخرية، مش عارفة ليه دي كانت مفاجأة بالنسبة لهم!

يعني إيه تضرب طالب عندك، العنف كله مرفوض، سواء الجسدي أو اللفظي. أنا اتفاجئت إن طلبة جامعة ويكون مفهومهم عن الضرب إنه عادي وهو ده الطبيعي، وإلي عكسه هو إلي غريب وشاذ! لو أنت مدرس، يبقى لازم تتعلم أساسيات إدارة الفصل Classroom Management، وإزاي يكون في Rules & Consequences بتتفق عليها مع الطلبة، ولا تشمل أي نوع من العنف. لو أنت مدرس، تقدر تشوف الكورسات دي على قناة TEFLship ع اليوتيوب على [اللينك ده](#). مفيش مُبرر لأي نوع من العنف.

خلي بالك من ال Spotlight

متحبّش تبقى تحت الأضواء أوي، كنت في إيڤنت بدي محاضرة وكان في دكتورته بنتط في بوقي كل ما أنكلم وكل شوية تقاطعني، وكانت أصلاً بتقول معلومات غلط! روحت قعدت وسبتها تاخذ راحتها. للأسف دي كانت الدكتورته



بتاعت المُنظّمين، مكانوش قادرين عليها، قعدوا يتأسّفوا لي قُلت لهم لأ عادي مفيش مشكلة، سيبوها تاخذ فرصتها. مش خناقة هي مين إلي هيمسك المايك.

كل حاجة وعكسها

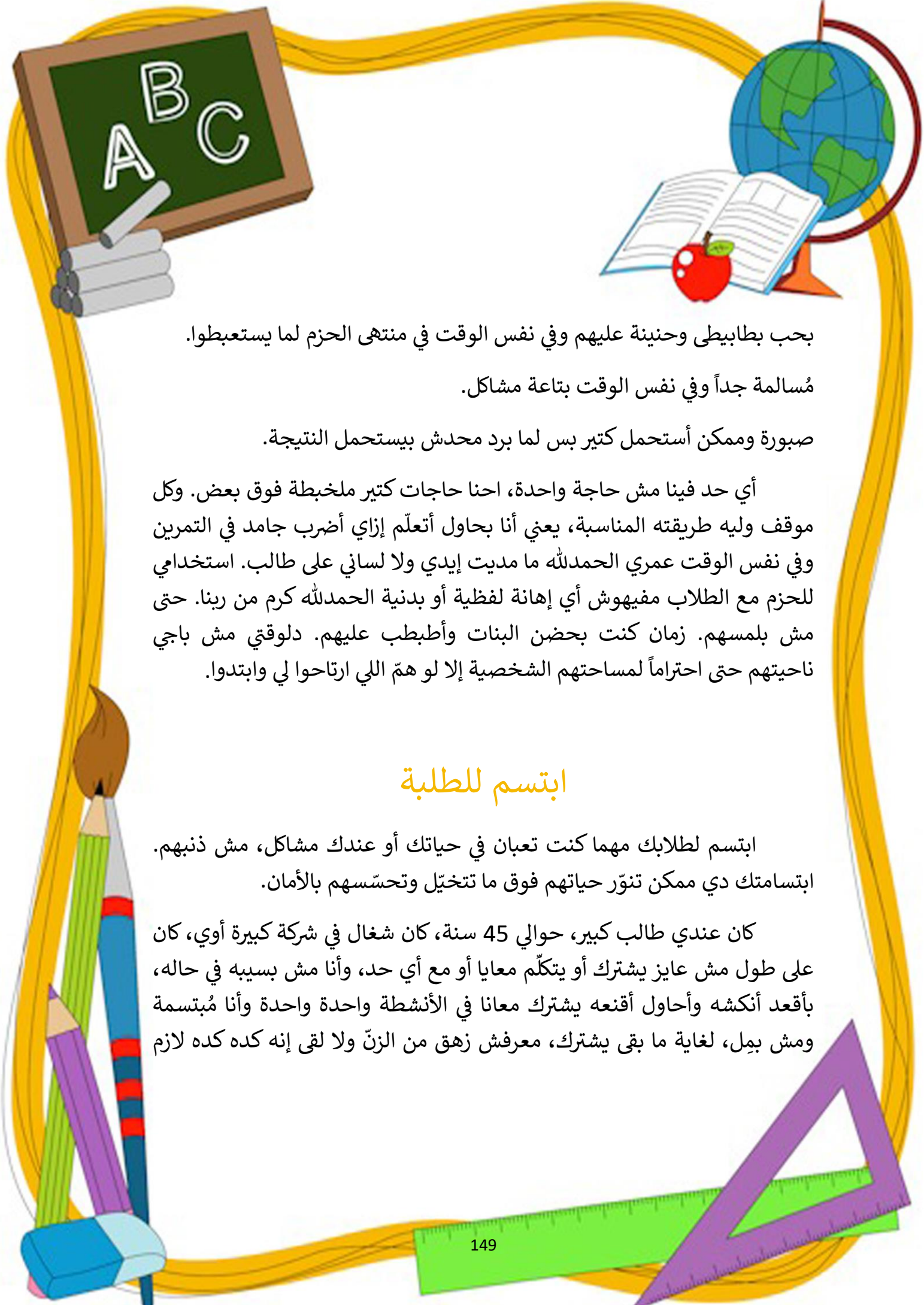
من ساعة ما بطابيطي عرفوا إني بتمرّن على فنون قتالية وشافوا الفيديو إلي لعبت فيه ماتش عنيف حبتين، مبقوش فاهمين إزاي أنا نفس الشخص الي بيدرسّ لهم؟ إزاي نفس البنت الي معاهم وقت كبير جداً وهادية جداً جداً وبتحبهم تبقى عنيفة وشرسة كده!

طب أنا أفهمهم إزاي إني مش حاجة معيّنة أو عكسها؟ يعني أنا مش دائماً هادية وكيوت ومش دائماً عنيفة! أنا كل حاجة وعكسها.

يوم باكل في أحسن المطاعم ويوم بضرب كشري وفول من على العربية وبشرب قصب في كيس وأنا قاعدة ع الرصيف.

يوم لابسة شيك ومتأنّقة ويوم ضارية الزعطوط ع البعطوط وشبشب بصباع وشكلي متسول.

هادية جداً الحمدلله في التدريس لدرجة البرود أحياناً وعلى قلبي مرواح لما بيحصل أي شغب من المتدريين، وفي نفس الوقت لما حد بيدوس لي على طرف أنا أو حبايي بشلوحه.



بحب بطابيطى وحنينة عليهم وفي نفس الوقت في منتهى الحزم لما يستعبطوا.
مُسالمة جداً وفي نفس الوقت بتاعة مشاكل.

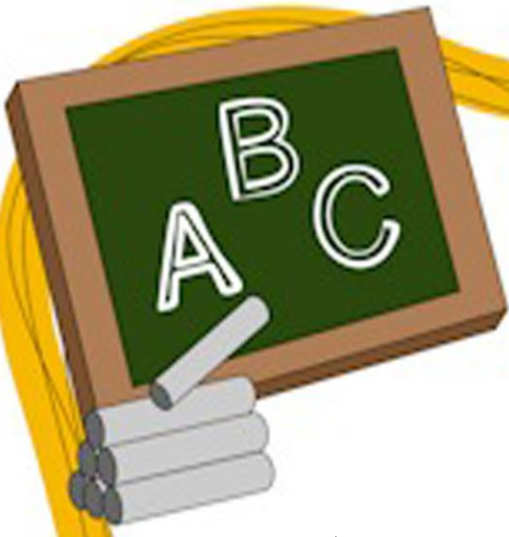
صبورة وممكن أستحمل كثير بس لما برد محدش بيستحمل النتيجة.

أي حد فينا مش حاجة واحدة، احنا حاجات كثير ملخبطة فوق بعض. وكل موقف وليه طريقته المناسبة، يعني أنا بحاول أتعلّم إزاي أضرب جامد في التمرين وفي نفس الوقت عمري الحمدلله ما مديت إيدي ولا لساني على طالب. استخدامي للحزم مع الطلاب مفيهوش أي إهانة لفظية أو بدنية الحمدلله كرم من ربنا. حتى مش بلمسهم. زمان كنت بحضن البنات وأطبطب عليهم. دلوقتي مش باجي ناحيتهم حتى احتراماً لمساحتهم الشخصية إلا لو همّ الي ارتاحوا لي وابتدوا.

ابتسم للطلبة

ابتسم لطلابك مهما كنت تعبان في حياتك أو عندك مشاكل، مش ذنبهم.
ابتسامتك دي ممكن تنور حياتهم فوق ما تتخيّل وتحسّسهم بالأمان.

كان عندي طالب كبير، حوالي 45 سنة، كان شغال في شركة كبيرة أوي، كان على طول مش عايز يشترك أو يتكلّم معايا أو مع أي حد، وأنا مش بسببه في حاله، بأقعد أنكشه وأحاول أقنعه يشترك معانا في الأنشطة واحدة واحدة وأنا مُبتسمة ومش بيمل، لغاية ما بقى يشترك، معرفش زهق من الزنّ ولا لقي إنه كده لازم



ينجح في الكورس عشان حاجات إدارية في الشركة. كان بيحي كل يوم قبل الحصة، يقول لي أنا بكرهك... وهو جايب لي معاه شيكولاته!! وأنا أقول له شكراً بابتسامة. كان باين إن في حاجة مضايقه، بس مكنتش عارفة أوصل لها لسه... لغاية ما جه هو وقال لي.

في مرة جه يشتكي لي من السبب إلي كان مجننه ومخليه مكتئب، قال لي أنا متجوّز اتنين، والاتنين بيغيروا عليّ جداً وأنا بحبهم همّ الاتنين، ومش عارف أعمل إيه. لقيت نفسي بأقول له طب وأنت متضايق ليه! ده أنت ربنا رزقك باتنين بيحبوك وأنت بتحبهم، في غيرك مش لاقى حد واحد يحبه! قال لي إن عمر ما حد قال له الموضوع من وجهة النظر دي، وحسيته بعدها بقي فرفوش ومزقط... ومرتاح أكثر.

أحياناً محتاجين نبقي مُتفائلين مهما كانت مشاكلنا الشخصية عشان نقدر ندي طاقة إيجابية لأولادنا في الفصل، سواء الولاد دول في ابتدائي أو مديرين في شركات.

جومي بينا نمشي 🐼 🐼

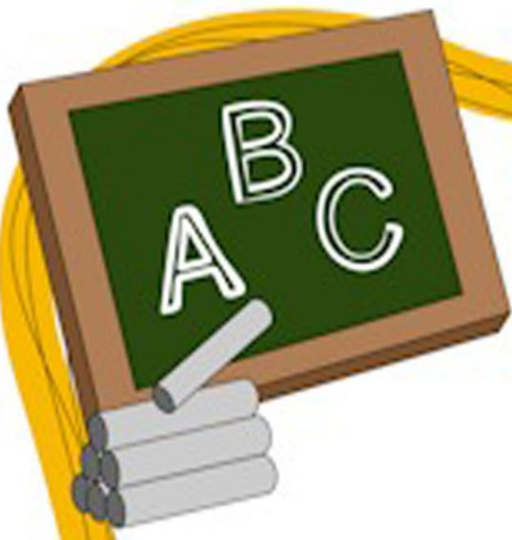
ده بيكون رد فعل البطايط الجُداد إلي بيحضروا معنا كورسات تأهيل المدرسين، بيكون معنا ناس من TEFLship Alumni إلي حضروا معنا قبل كده، دول بيبقوا واخدين راحتهم وعارفين إن البيت بيتهم ومتطمّنين. على العكس تماماً



بقى إللي بيكون لسه جاي جديد، بعيداً عن إنهم بيتفاجئوا بيّا مش عارفه
ليه 😊 وألاقيهم بيحضنوني وبيشكروني في آخر الـ Workshop بردو مش عارفه
ليه، بس بيتفاجئوا أكثر من الجو وبيكشوا في نفسهم، ولو في اتنين أصحاب جاينين
مع بعض بيكونوا عايزين يقعدوا مع بعض في نفس الجروب عشان يطمّنوا
بعض 😊

بعد شوية كل المتدربين بيتعرّفوا على بعض، وبنعمل Ice Breaking
وبيتعرّفوا على إللي معاهم في الجروب وبعدين يبقى في نشاط تاني كل جروب
بيشتغل مع جروب تاني على حاجة ف يتعرّفوا على ناس أكثر... على آخر اليوم
متعرفش تفرّق مين قديم ومين جديد، كلهم بيبقوا نوتي 😊

بتكون فرصة حلوة أوي نـ Reflect في آخر الـ Workshop على الموضوع
ده والمدرسين بيشفوا عملي إزاي تعمل Classroom Management والطلبة
المكسوفين بيقوموا وبيتكلموا وبيتشاقوا كمان. كل بطابيطي قمرات حلويات
ورجالة جدعان من طنطا لـ بنها لـ البحيرة لـ الفيوم لـ دمياط لـ المنصورة لـ الشرقية،
بيتجمّع البطابيط من كل مكان في TEFLship وبيكونوا صداقات مع بعض.



الخوف حلو برردو 🐼

كان عندنا TEFL workshop لقيت فيها تعامل غريب شوية عن العادي:

- البطابيط اللي جاينين متأخر كام دقيقة بعد ما بدأت داخلين بياخدوا كام خطوة بعيد عني.

- الناس اللي حضرت معنا قبل كده لما جم يقدّموا نفسهم أثناء ال Ice Breaking Activities في بداية الوركشوب لازم قبل ما يقولوا أصلاً هم مين يطبلوا لي شوية واحنا بنستفاد كثير من أبلة بسمة، وأنا خبرة ٦ سنين في التدريس بس لما طبقت إلي اتعلمته من أبلة بسمة ونصايحها لقيت نتائج عظيمة...

- بطابيط جايبين لي هدايا

لما ركزت شوية قلت ده أكيد نتيجة فيديو ماتش ال Kickboxing إلي نزلته

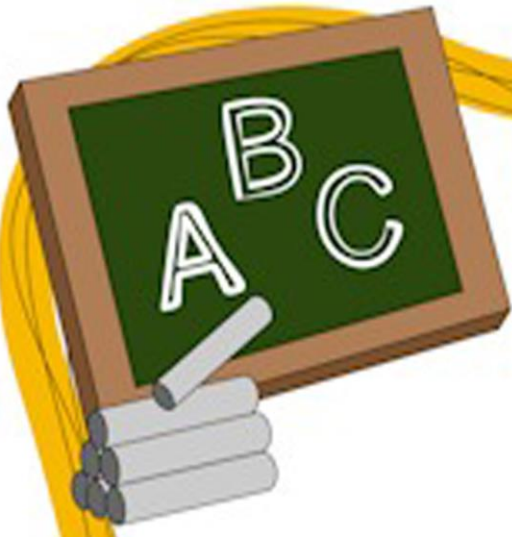
قبلها بيوم 🙌👏، سألتهم طلع إن كلهم شافوه قبل ما يجوا فعلاً 😊😊

يا جماعة أنا طيبة، اهتمامي بالرياضة والصحة وأخذ حقي هو اللي حصرني

في دور الشر 🐼

يا أبلة بسمة متكلينيش متعذبينيش متقطعنيش



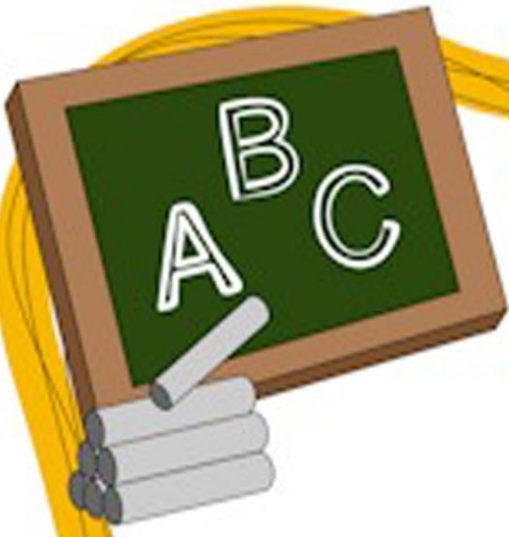


علّمتهم تدريس دوروا على الترجمة

بعد ما تعبت قلبي معاهم ٥ ساعات حصل لهم انتكاسة 😅 في المحاضرة التعريفية بمجال تدريس الإنجليزي ذكرت إن مهم يبقى ليك Professional Network وتتعرف على الناس وتعرفهم بيك وبشغلك، وممكن تبدأ من النهاردة بإنك تتعرف على الناس إالي حاضرين وتعرفهم بيك وتشاركوا مع بعض فرص مناسبة. كان حاضر بنت بتشتغل في الترجمة بقالها كذا سنة، وأثناء المناقشات والأسئلة خلال المحاضرة ظهر إنها بتقبض فلوس كويسة من الترجمة واشتغلت مع عملاء كبار.



أخلص المحاضرة من هنا يا مؤمن وألاقي حوايلها أغلب إالي كانوا حاضرين وبيقولوا لها عايزين نشتغل معاكي وهنبعت لك عشان لو عندك فرص شغل في الترجمة تشاركها معنا. يعني أول ما تطبقوا ال Networking تروحوا سايين المجال خالص 😅 طب والمحاضرة دي كلها!؟



متلعبش في عداد عمرك

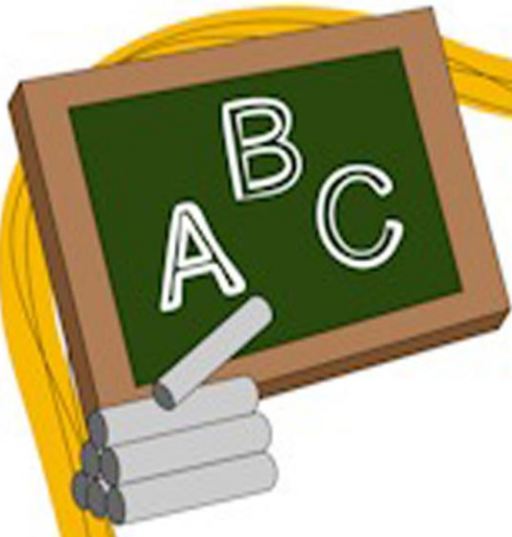
اتعلّمت إن مينفعش حد يضايق أي بنت أو يختلف معاها في الرأي، خوفاً على حياته! كنت في كورس لمهندسين في شركة كانوا بيشاكسوا بعض طول الوقت، خصوصاً لما الموضوع بيبقى عن قدرة السيدات على قيادة السيارات. مهما كان الموضوع إللي بنتناقش فيه حتى لو عن العلوم أو الحفريات أو أي درس قواعد في الإنجليزي، دايمًا كان فيه واحد من المهندسين يدي مثال عن إن الستات مش بيعرفوا يسوقوا. فجأة غاب أسبوع، لما سألت عنه قالوا لي إنه عمل حادثة عربية. لما رجع الأسبوع إللي بعده لقيته حاطط دُعامة الرقبة 😞 وبيحكي لي إنه عمل حادثة وواحدة ست إللي خبطته. بس مش دي المصيبة.

المصيبة لما لقيت باشمهندسة معانا في المحاضرة رفعت إيدها وقالت بمنتهى البراءة "أنا إللي خبطته" 😱!

بس يا سيدي ومن ساعتها محدش في الكورس اتكلم في أي حاجة تخص السواقة ولا حقوق المرأة 😊 😞

Strong Independent Serial Killer 😬

كنا دايمًا بنقول منتكلمش في 3 مواضيع بيحببوا مشاكل جوا الفصل: السياسة - الدين - الرياضة، دلوقتي بقوا أربعة... زوّد عليهم حقوق المرأة.



ميثاق شرف للمدرس والطالب

في بداية كل ترم يبقي نفسي ياخذوا على الطلبة إقرار رسمي بالحاجات دي:

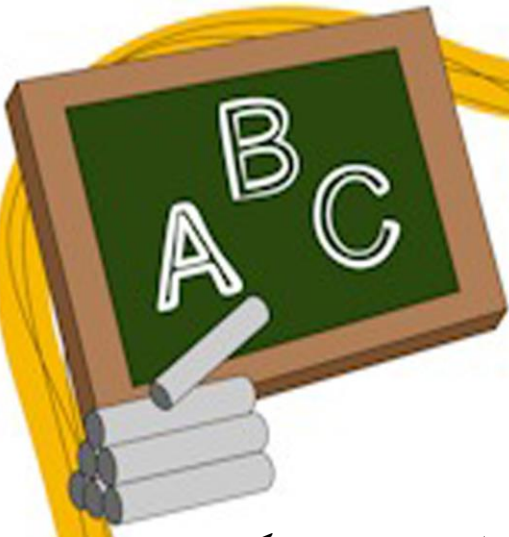
- ممنوع أي طالب يجي يوم الامتحان يقول أصلك مقولتلناش إن هيبقى في امتحان المرة دي، أمال بنقولك شوف المواعيد على الموقع ليه؟

- لا يمكن تحت أي ظرف إن طالب يقول أصل مكنتش أعرف إن في تاسك هتسلم المرة دي عشان كنت غايب، المدرس مش هيروح يخبط على باب أوضتك يصحيك تفتكر إنك تسأل حصل إيه في المحاضرة إلي فاتتك.

- والأهم متجيش آخر لحظة قبل البريزنتشن وتقول أصل مكنتش لاقى حد أشتغل معاه! وفجأة افتكرت في يومها يعني؟ ما احنا متفقين على الميعاد والتفاصيل قبلها بأسبوعين.

- متجيش تقول لي إني هروح النار عشان سعادتك واخذ درجة قليلة. مين قالك إني هدخل الجنة لما أطلع عليك صدقة درجات؟

- سلّمني نضيف أسلمك نضيف، هتيجي تديني الواجب في ورقة لحمة مدلوق عليها ملوخية ومتشخبط عليها ستين مرة على أساس إنك بتوفر في الورق وبتحافظ على البيئة، هتشوف ورقتك وأنا بحررها من النافذة يا صديقي عشان تلحق تروح للشجرة اللي اتاخذت منها.

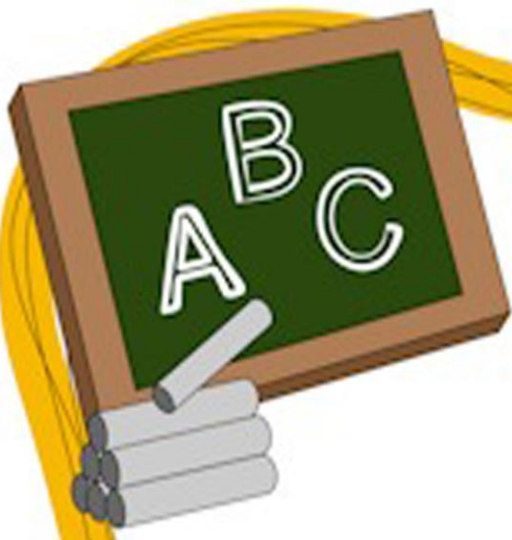


- الغش حرام وممنوع. ولو حاسس إن ربنا ابتلاك بيّا في المراقبة ابقى اشتكي
لربنا وقول له البنت دي شريرة.

- أي نوع من البلطجة، الاستظراف، أو أي محاولات عشان تقنعي أديك
درجة زيادة، أحب أقول لك أنا بداية تدريسي كانت في مكان الطلبة كانت بتضرب
فيه حشيش وتلف سجائر ورا مكتب صاحبة الجامعة، وبيجيبوا سلاح وطلبة
مدمنين مش شايفين أدامهم بيحضروا السكشن معايا، وأنا عادي جداً، فلما تقول
لي أنا بشم كُله وبلع دوا كحة ومجنون ورايحة مني، أقول لك لما كانت لسه بتروح
منك كنا احنا راجعين.

- آخر حاجة، بالذات البنات... هتيجي تقول لي أصل بنت خالة عم جاري
ماتت امبارح فملحقتش أخلص المشروع، هأقول لك ما المشروع بقاله أسبوعين
بيتعمل، سبتيه ليه لغاية امبارح لغاية ما المرحومة تموت. ولو جاي يوم
البريزنتيشن هتموتي وهيغمي عليكي عشان داخل عليكي دور برد، فعادي بعد ما
تفوقي من الإغماءة تكملّي البريزنتيشن عشان أنا مرارتي مش بتستحمل جو الأميرة
النائمة وصاحبته اللي على طول بتسندها وعايزه تخرج توصلها.

طبعاً باجي في أول الترم بخبّي الصيغة دي وبأقول للطلبة عايزين نعمل
Ground Rules يا بطابيط وأنتم إلي هتخطوا كل القواعد بنفسكم 😡

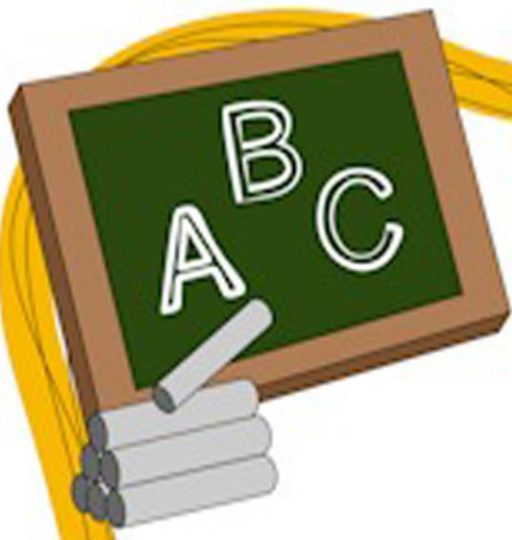


إعلانات الوظائف

من المواقع اللطيفة إلي بتحصل معايا لما حد يبعث لي رسالة إنهم عايزين ينشروا إعلان وظيفة لمدرس إنجليزي وبيقولوا لي باخد كام في الإعلان!! يا جماعة والله مش باخد فلوس على إعلان الوظائف، بس طبعاً لو أنتم عايزين تدوني مش هأقول لكم لأ 😊، ومش لازم فلوس أنا ممكن أقبل بعُملة الشاورما يعني 🍌 😊 .

لو حد بيشتغل في أي مؤسسة تعليمية محتاجه مدرسين إنجليزي، تقدر تبعت لي إعلان الوظيفة وتفصيلها كاملة وأنا هنزله على الأكونت بتاعي و هنزله على صفحتنا TEFLship مجاناً. ابعت تفاصيل الوظيفة كاملة زي اسم المكان وعنوانه والمواعيد والمرحلة والإيميل اللي هيبعتوا عليه والمرتب لو ينفع. وهنكون مبسوطين لو فرّحتونا معاكم وقولتوا لنا إنكم لقيتوا مدرسين أو الوظيفة من خلالنا و تدونا فيدباك على الشخص أو المكان عشان لو نقدر نرشحه لأماكن أو أشخاص تانية.

ملحوظة: إعلان الوظيفة لا يعني إني برشّح المكان ده، فكل واحد يروح يعمل تحرياته ويتأكد إن المكان والوظيفة ملائمة ليه.



سلاماً طيباً ووردة لكل المدرسين

كان في حد بيسألني إحساسك إيه بعد ما ظهر منافسين كثير ل TEFLship سواء حد بيقدّم كورس أونلاين أو أوفلاين أو شهادة؟

خليني أقول لك إحساسي بجد لما فكرت في الموضوع ده... من حوالي 4 سنين أو أكثر عملت أنا ومحمد وأميرة مجموعة فيديوهات لمساعدة مدرسي الإنجليزي، وبعدين وقّفنا الموضوع وابتديت أنا ومحمد TEFLship من سنتين ونص. أول فيديوهات صوّرناها كانت جودتها ضعيفة جداً كتصوير وإضاءة وصوت ومونتاج، كنا بنصوّر ونمنتج بموبايل ولا بتوب مستلفينه ومكناش بنعرف نصوّر أصلاً، لكن الفيديوهات كمحتوى كانت مفيدة الحمد لله وكان عليها فيديباك إيجابي جداً، وحتى الفيديوهات الجديدة مازالت جودتها مش أحسن حاجة بس بنحاول نحسّنها باستمرار.

ابتدينا من كام سنة بسبب إننا شوفنا قد إيه الخريجين الجُداد بيعانوا من قلة المصادر ومن غلاء أسعار الكورسات في مجال تأهيل مدرسي الإنجليزي، مكناش موجود حد بقوة غير ال AUC وال British Council. ابتدينا عشان حبايبنا في المحافظات البعيدة والخريجين الجدد واللى لسه متخرّجوش اللي محتاجين مساعدة يتعلّموا ولسه مش قادرين يتحمّلوا أعباء السفر والإقامة والتكاليف أو ترك الوظيفة اللي لاقوها بالعافية... واللى احنا كلنا مرّينا بظروفهم. حسّينا إننا نفسنا نهوّن عليهم رحلتهم عشان ميتعبوش زينا.



عملنا كورساتنا الأونلاين بإمكانيات أقل من إيلي أي حد يتصوّرها عشان أهل المحافظات والخريجين الجدد، متخيّلناش إن إيلي هيتابعونا هيكونوا من أكثر من 40 دولة منها دول خارج الوطن العربي. دلوقتي بعد ما كنا المبادرة الوحيدة اللي بتحاول تساعد مدرسي الإنجليزي، من كام شهر بدأت مبادرات وناس كثير في المجال يشاركوا بعمل كورسات للمدرسين سواء أونلاين أو أوفلاين.

إحساسي بقي؟

إن السوق لسه كبير أوي ولسه محتاج ناس أكثر. بالرغم إنني مبسوفة إن TEFLship كانت أول مبادرة في الوطن العربي لتأهيل مدرسي الإنجليزي لسوق العمل، إلا إنني مكنتش هبقى مبسوفة لو بقينا آخر مبادرة. السوق محتاج كل مدرس ليه خبرة وعنده معلومات يشاركها، ومحتاج كل مركز يساعد بتقديم كورسات سواء أونلاين أو أوفلاين، ربنا يكتّر من... مش هأقول المنافسين... هأقول شركاء النجاح في المجال حتى لو مكناش أصحاب أو نعرف بعض أو حتى ما بينا .Bad Blood

شكراً إنكم قرّرتم تساعدوا وأتمنى إنكم تكملوا عشان طريق تأهيل المُدرّسين طويل وصعب وملوش نهاية، واحنا موجودين عشان نساعد أي مدرس جديد أو أي مُعلم خبير عايز ينقل علمه زي العظماء اللي انضموا لينا وأضافوا لمجتمع المدرسين من خلالنا. TEFLship منصة من المدرسين للمدرسين بنساعد فيها أي مدرس عنده علم حابب يشاركه مع زمائله المدرسين، موجودين لخدمة خلفاء الأنبياء... المدرسين. شكراً لكل من دعمنا و شكراً لكل شريك في المجال إنك



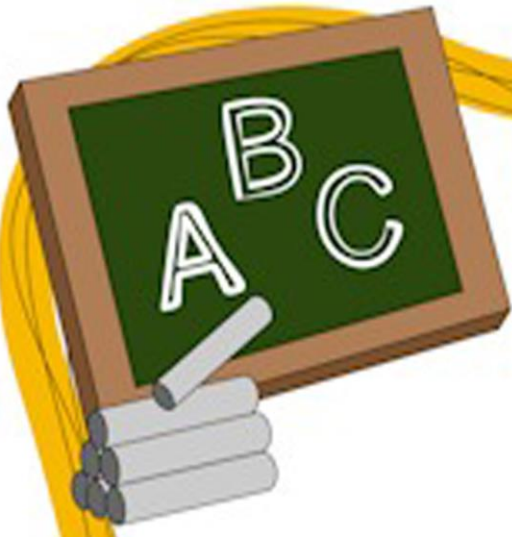
بتساعد، الخير هيُعم لنا كلنا كمدرسين لما يبقى اسمنا ليه سمعة طيبة في المجتمع
ونعيد احترام الأجيال للمعلم.

شكراً لكل إلي علموني

أنا كمان عندي مدرسين بحبهم وفخورة إني كنت بتعلم على أيديهم، وليهم
أثر كبير في حياتي حتى لو تواصلنا بقى ضعيف دلوقتي. أحبهم إلى قلبي:

دكتور سامية مسعود إلي ساعدتني وأنا في الكلية أتكلم إنجليزي
وشجعتني، ودكتور عائشة إلي قلبها مليان طيبة وحنية، ودكتور زينب النجار
القدوة الجميلة، ومس نانسي ومستر إلهام إلي وروني إزاي المدرس يحب طلابه
فيه وفي مادته، وشكراً لكل شخص علمني حاجة بقصد أو من غير قصد.



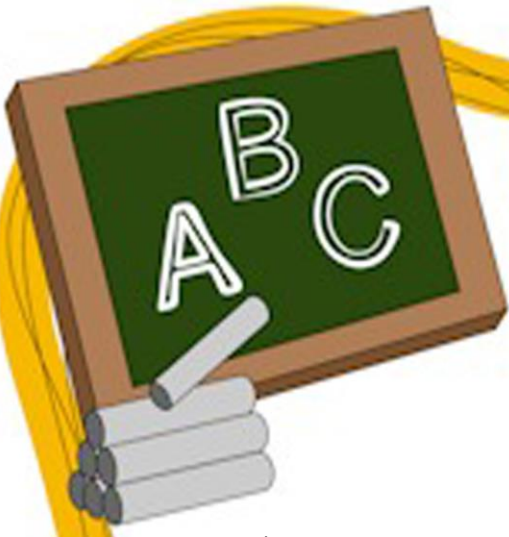


الخاتمة

دي كل الذكريات إلي افتكرتها وأنا بكتب المذكرات دي، أكيد في حاجات تانية اتعلمتها أو فشلت في تعلمها، بس أنا مش فاكرها. زي ما شفت في الكتاب كلنا بنمر بمواقف قوة وضعف كثير في حياتنا، ده الطبيعي، احنا بشر. محدش بيتولد قوي، التجارب والخبرات إلي بنمر بيها هي إلي بتصنعنا.

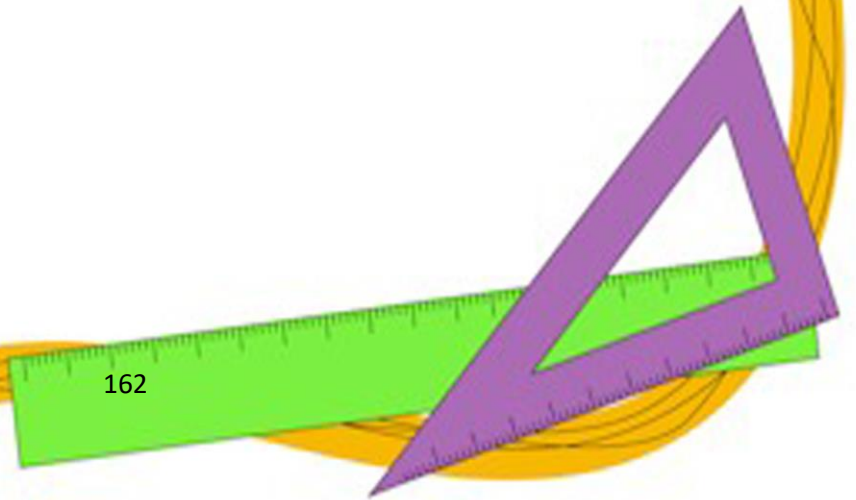
لما بدأت في الكتاب كان هدفي مشاركة مواقف كنت أحب أسمع عنها من الناس إلي سبقوني في الشغل عموماً وفي التدريس خصوصاً عشان مقعش في المواقف ده بدون معرفة سابقة إزاي أتصرف فيها. عشان كده هتلاقي الكتاب حواريت مُتفرقة، مش هدفي إنه يبقى كتاب أكاديمي في التدريس، هو مجرد آراء شخصية وReflections على الخبرات إلي مريت بيها إلي أنت ممكن تعدي بحاجة شبهها أو ممكن متعديش بحاجة زيها خالص. لو في حاجة مش عاجباك، مش مُتفق مع رأيي في حاجة، أسلوب مش مريحك، مش مرتاح لكلمة بطابيط وكتاكت إلي بنادي بيها أحبابي أولادي طلابي الصغيرين بس كبار في السن... متاخدهاش على قلبك، خليك فريش احنا في رحلة.

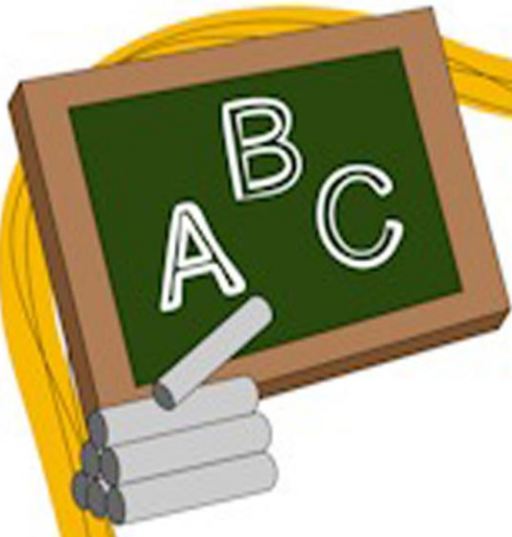
لو عايز معلومات بقي وكده، شوف منصتنا الأونلاين [TEFLship](https://www.teflship.com) أو أي موقع ثاني أو كتب التدريس والمراجع، لكن دي مجرد مذكرات، مذكرات أبله بسمه.



مكن يقابلك موقف مُشابه والمذكرات دي تديك فكرة عن إزاي تتصرف فيه، ويمكن ميقابلكش، بس أتمني أنت كمان تسجّل مذكراتك من أول يوم ليك في التدريس، والمواقف إلي هتتمر بيها، يمكن في يوم من الأيام تفكر تشاركها مع المدرسين الجُداد، يمكن تقدر أنت تغير مستقبلهم للأفضل وتكون سبب في مساعدة كل الأجيال إلي هتتربي على إيد المدرسين إلي أنت هتساعدهم.

بسمه عبد الحميد

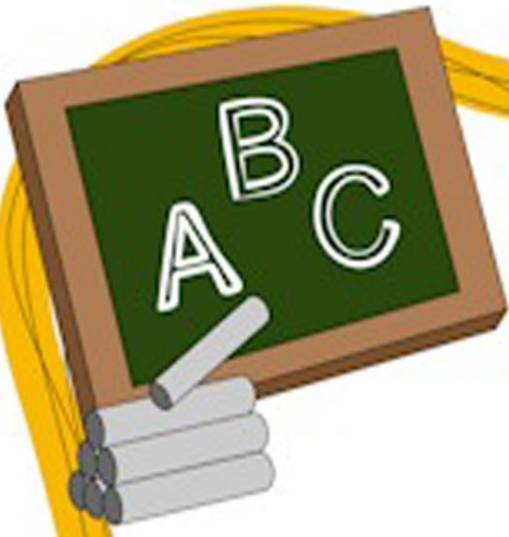




عن أبله بسمه

بسمه عبدالحميد، مشهوره أكثر بـ "أبله بسمه"، معروفه بإنها Troublemaker وتعمل مشاكل طول الوقت، وفي وقت فراغها بتشتغل مُدرّسه إنجليزي وطرق تدريس إنجليزي للمدرسين. خبرتها في التدريس أكثر من عشر سنين. بتشتغل في الجامعة الأمريكية - كلية التعليم المستمر. درّست في مشاريع كتير زي جامعة زويل، برامج السفارة الأمريكية زي RELO, Access، وزارة الخارجية، وزارة الزراعة، بنك اسكندرية، الهيئة المصرية العامة للبترو، ومنح معهد التعليم الدولي IIE زي مشاريع Bridge Year وجامعة السادات وجامعة عين شمس، إلى جانب جامعة الأهرام الكندية وجامعة القاهرة في مشروع EduEgypt ITI.

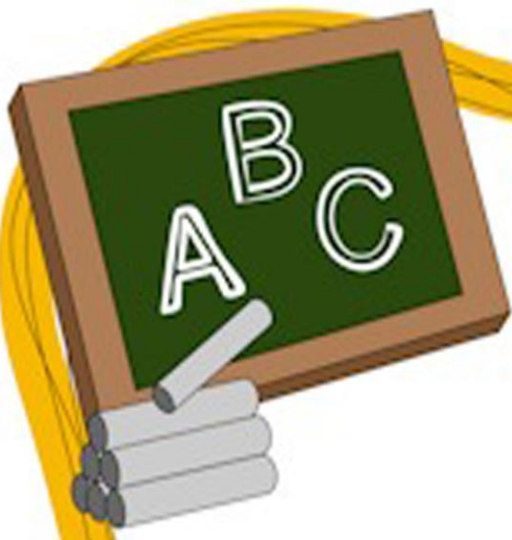
أسّست مشروع TEFLship، أول مجتمع أونلاين في الوطن العربي والشرق الأوسط مُتخصص لتأهيل مدرسي اللغة الإنجليزية من خلال منصة كورسات أونلاين وورش عمل إلى جانب الاستشارات للمدرسين الجدد في المجال. TEFLship حازت على المركز الأول في مسابقة وزارة الاتصالات لرائدات الأعمال وجائزة مادية تقدر بـ (EGP 37,500). عملت شراكة مع وزارة الشباب والرياضة لتقديم ورش عمل لتأهيل مدرسي اللغة الإنجليزية وأهّلت أكثر من 1,200 مدرس وقدمت أكثر من 50 كورس أونلاين حققوا أكثر من 350,000 مشاهدة وأكثر من 11,000 ساعة مشاهدة من مدرسين من أنحاء العالم زي الهند والصين وكوريا والبرازيل وغانا والإمارات والمغرب وغيرهم. بجانب استشارات في



التدريس لأكثر من 12,000 مدرس وبيتابع TEFLship أكثر من 17,000 مدرس، واطّوَع أكثر من 34 مدرس لتقديم محتوى تعليمي لزمائهم المدرسين على منصة TEFLship. بسمّة شاركت بمشروعها كأحد المبادرات من ممثلي جمهورية مصر العربية في الملتقى العربي الإفريقي للشباب المتطوعين ورواد الأعمال المجتمعيين برعاية من وزارة الشباب والرياضة المصرية والاتحاد العربي للتطوع في إبريل 2019.

بسمّة خلّصت تمهيدي الماجستير في طرق تدريس اللغة الإنجليزية في كلية التربية جامعة عين شمس، نفس الجامعة إليّ اتخرّجت منها وحضرت فيها دبلومات تربوية في طرق التدريس. من هواياتها الأساسية القراءة، دودة كُتب، خاصةً القراءة في مجال تأهيل مدرسي الإنجليزي وعلم النفس والأدب، وبتحب تتفرّج على الأفلام الوثائقية.

بسمّة بتشوف دائماً إن السن هو مجرد رقم، والحياة بتتنقاس بالخبرات إليّ بنمر بيها، زي التطوّع والمهارات إليّ بنتعلّمها، عشان كده كل سنة بتحاول تتفوّق على نفسها أكثر في عدد الساعات التطوعية إليّ قدّمتها السنة إليّ قبلها. اتطوّعت أونلاين وأوفلاين لآلاف الساعات في تدريس الإنجليزي وتأهيل مدرسي الإنجليزي وشاركت مع أنشطة طلابية ومبادرات شبابية كثير لمساعدة الشباب، إلى جانب التطوع في أنشطة خيرية مختلفة. كمان بتتعلّم مهارات جديدة كل فترة خارج مجال الإنجليزي، زي ركوب العَجَل وال Doodling واللعب على الجيتار ومؤخراً بتلعب فنون قتالية وكتبت أول كتاب ليها "مذكرات أبلّة بسمّة" إليّ بتنقل فيه أهم القصص والخبرات والتجارب إليّ مرت بيها في حياتها المهنية.



تقدر تشوف تفاصيل أكثر عن أبلة بسمة من خلال:

LinkedIn:

<https://www.linkedin.com/in/AblaBasmaAbdElhamied>

Facebook:

<https://facebook.com/AblaBasmaAbdElhamied>

Instagram:

<https://www.instagram.com/Abla.Basma>

وتقدر تتابع شغلها وكورساتها على TEFLship

YouTube:

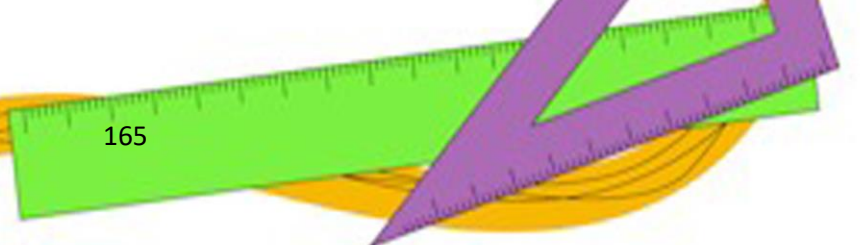
http://bit.ly/Youtube_TEFLship

Facebook:

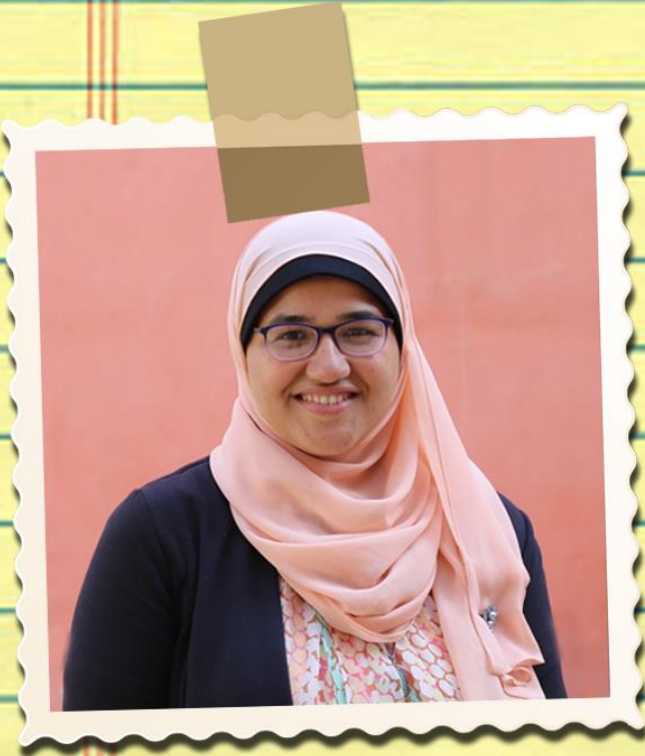
<https://www.facebook.com/TEFLship>

Website:

www.TEFLship.com



مذكرات أبله بسمة



الكتاب عبارة عن مذكرات، مواقف
عديت بيها في رحلتي في
التدريس خلال أكثر من عشر سنين.
بما إنه مذكرات ف هيكون بيدور
حوالين مواقف شخصية، وأحياناً
اعترافات أول مرة أشاركها مع حد
بره دايرة أصدقائي. ممكن تلاقي
في النص درس مُستفاد، حكمة

تايهة، معلومة عن المجال قد تكون مفيدة... أو متلاقيش أي
حاجة مفيدة ولا حتى مُمتعة، ساعتها ممكن تشوف كتاب ثاني
بقي أو تعمل حاجة ثانية أفيد

زي ما باين من اسم الكتاب، اسمي بسمة، بس بطايطي
(طلابي) وكل إللي يعرفوني تقريباً بيحبوا يقولوا لي "أبله
بسمة"، وأنا كمان بحب الاسم ره. ممكن تقول لي أبله بسمة
لو بتحب الألقاب، لو مش بتحبها، قشطة عاري أنا كمان مش
بحبها.

بسمة عبد الحميد